



Alie, Lona

432.73.415A

عبد الجواد محمد .

التذكرة .

DEC 31 G 428

432.73  
413A

May 21 '59

May 21 '59

Jan 64

Jun 64











# فقه اللغة

## النثر

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة

بدار العلوم العليا

67217



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على النبي الأُمى العربي .  
وفي هذه التذكرة مجموعة من النصوص اللغوية ، يُطلَب في دراستها  
العناية بما يأتي خاصة :

( ١ ) البحث عن أصل المشتق ، لبيان معناه الحقيقي ، وما طرأ  
عليه من تجوز .

( ٢ ) تتبع أمهات المواد المتقاربة ، لمعرفة ما بينهما من القرابة في أصل المعنى .

( ٣ ) الحرص على فهم ما بين « المترادف » من دقيق الفرق .

( ٤ ) التفرقة بين الألفاظ العربية والمعرّبة ، مع الوقوف على المعنى

الأصلي للمعرب .

( ٥ ) مثل اللغة العربية أحوج ما يكون للاستنباط والموازنة ودقة

الملاحظة في أصل الوضع والاشتقاق وغيرهما .

( ٦ ) استخدام المحفوظ من الأدبيات في إيراد الشواهد ، وجمع

بعض المقطعات التي تحتوى وصفاً أو نحوه .

( ٧ ) محاولة الانتفاع بالمقدار اليسير الذي درس من اللغات السامية .

( ٨ ) النظر في المفردات والمصطلحات في أثناء الدراسة ، لبيان

ما يصح وضعه أو إقراره من المجمع اللغوي .

( ٩ ) تفهم أجزاء الرسوم التي بالتذكرة وكتابة أسمائها عليها .

# الزراعة

الزراعة : الاستنبات ، والزرع : الإنبات ، وفقاً لمنطوق الآية « أفأريتم ما تحرثون ؟ أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟ ! » .  
 وزَرَعَ الزارع الأرض : من إسناد الفعل الى السبب مجازاً .  
 والزراعة — كالكتابة والوراقة والحياكة — صناعة الزارع :  
 ( مصدر حرفه ) .

ويطلق الزرع على المزروع من التسمية بالمصدر ، وجمعه زروع  
 وقد غلب على البر والشعير . ويطلق الزرع على الولد مجازاً .  
 وازدرع لنفسه ( ببدال التاء دالاً ) أى احترث .  
 وهذه مزرعة فلان ( بالثلاث على ضعف في الكسر ) ، ومزارعه ،  
 ومُزْدَرَعه وزرّاعته ، وزرّاعاته .

والزَّرِيعَة ( بكسر الزاي وفتحها مع شد الراء ) : ما زرعه .  
 والمزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ، ويكون  
 البذر من مالكها .

وزارع : اسم كلب ، ومنه قيل للكلاب : أولاد زارع .  
 ويقال زُرِعَ له ( بالمجهول ) بعد شقاوة : إذا استغنى بعد فقر .  
 والغَرَس : مصدر غرس الشجر يغرسه ( كضرب ) أثبتته في  
 الأرض ، ومثله أغرسه .

والغرس : المغروس ، وجمعه أغراس وغراس .  
والغراس ( ككتاب ) أيضاً : وقت الغرس ، وما يُغرس من الشجر ،  
تقول : في حائطه غراس كثيرة وهى الفُسلان .  
والغريسة : النخلة تغرس حديثاً ، ( جمعها غرائس ) وهى الفسيلة  
ساعة توضع حتى تعلق .

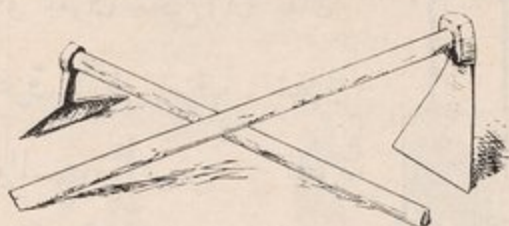
## أدوات الزراعة

منها ما يستخدم فى القلب والإثارة ، ومنها أدوات التسوية  
والتقسيم ، وأدوات السقى ، ثم أدوات الحصاد والدياس .

### أدوات القلب والإثارة

تستخدم الفأس فى البقع الصغيرة ، والمحراث فى الأجزاء الكبيرة ،  
من الأرض .

( ١ ) الفأس : مؤنثة مهموزة ؛ وجمعها أفؤس وفؤوس وفؤُوس ،  
وقد تخفف .



شكل ( ١ ) فأس ومعزقة ( ١ )

وتتركب من نصاب ،  
وحديدة .

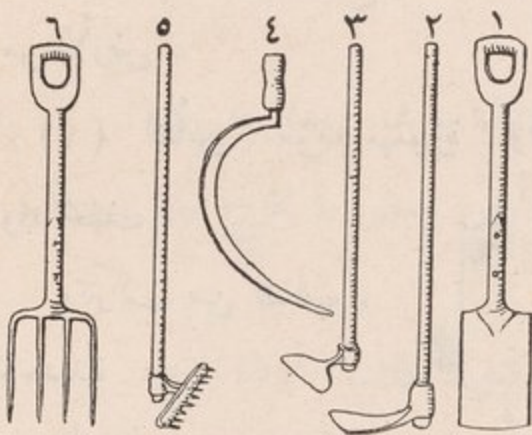
فالنصاب : وهو خشبتها ،  
جمعه نُصَب ، أربعة أشبار غالباً . وقد أنصبَّتها . وهو يد الفأس .

( ١ ) صور أدوات الزراعة - الإيسيراً منها - منقولة عن كتاب الزراعة المصرية ج ١

وأما الحديدية : ففيها خُرَّتُها ( بضم الخاء وفتحها ) وهو ثقبها ،  
وَعَرَبُها أو غُرَابُها : حدها . والوشيطَة والنخاس ( ككتاب ) والنخاسة :  
عويد يجعل في خرتها أو في فتق في نصابها ليضيق ، وذلك إذا ضم  
النصاب ولم يتماسك ، يقال وشطته ونخسته . والشَّكَّة ( بالكسر ) :  
خشبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيق بها .

ويقال : قلقت الفأس وماجت : إذا اضطربت في نصابها ؛ فإن  
خرجت منه قيل : نصلت تنصلُ نصولاً . وكذلك يقال نصلت يد الفأس .  
تفصيل : الفتوس أنواع كثيرة ، يستخدمها الأتكار والنجار والحجار  
والخشاب وغيرهم :

منها : المرث ( ج مرور ) رقم (١) شكل (٢) ، والمسحاة تخالفه باقبالها  
على العامل ، من سحا الطين عن الأرض ، وسحاها يسحوها ويسحها



سحوا وسحيا : قشره وجرفته  
للاصلاح ، وهي أيضاً المعزقة  
أو المعزق شكل (١) يقال :  
عزق الأرض يعزقها : شقها .  
والمسحاة أعرض من المعزقة  
غالباً ، ج مَسَاح .

شكل (٢) بعض الأدوات الزراعية

(١) المرث ويعرف عند البستانيين بلوح التقطيع ( كريك )  
(٢ و ٣) نوعان من الفتوس (٤) منجل من نوع  
الحش أو الخلب (٥) المشط أو المدمة ( كرك )  
(٦) شوكة ( شقرف للعزق )

وفي العراق يطلقون لفظ  
المسحاة على المرث .

ومنها الخُصين : فأس صغيرة ذات خَلْف واحد .

والْحَدَّاءُ (بالتحريك) : فأس ذات رأسين

(ج حَدَّاءٌ) .

والصاقور : المعول : فأس عظيمة تكسر

بها الحجارة ، وهو المعدن أيضاً يقال عدنت

الأرض أعدنها (بكسر الدال وضمها) عدنا ،

وعدنتها : أصلحتها .

ومنها القدوم (مخففة) ج قدائم وقُدُم

(وقد تشدد فتجمع على قداديم) : الفأس الصغيرة

يستخدمها النجار .

شكل (٣) حداء

والكرزن (كجفر وزبرج) ، والكرزين كقنديل (بالميم والنون) :

الفأس الكبيرة يقطع بها الشجر ، وأصلها فارسي ، مركب من كر ، زن

أى شأنه الضرب والقطع .

(٢) المَحْرَث والمَحْرَاث : وفيه المَقْوَم (كمنبر) ، والنعل ، والجارّة ،

والدَّسِيقُ ، والنَّير .

فالمقوم : الخشبة

التي يمسك بها

المحراث رقم (٣)

شكل ٥ ومقبضه

منها اليد رقم (٤)

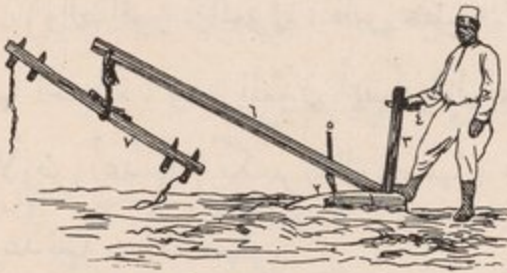


شكل (٤) المحراث إبتان العمل

وقد يتكون المقوم من عودين ويقال لهما حينئذ السيفان ( بكسر السين ) .  
والنعل ، أو الدجر ( بضم الدال وفتحها ) ، ويقال له عظم الفدان  
رقم (١) شكل (٥) : هو الخشبة التي في طرفها السنّة (وهي سلاح المحراث) .

والسنّة أو السن : الحديد التي  
تثار بها الأرض ، وتسمى  
السكة أيضاً رقم (٢) .

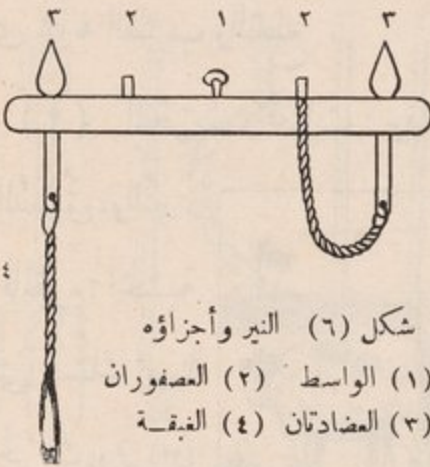
والجارّة أو القائد : الخشبة



شكل (٥) المحراث وأجزأؤه

الطويلة التي في أصلها النعل ،  
وهي أطول أداة الفدان (١) النعل (عظم الفدان) (٢) السكة أو السنّة (السلاح)  
(٣) المقوم (الرمح) (٤) المقبض (اليـد)  
(٥) الدسيق (البلنجة) (٦) الجارّة أو السلب  
ولذلك تسمى سلباً رقم (٦) . (الفوس أو القصبه) (٧) النير وفيه أجزأؤه

ويربط السلب بالنعل حديدة قائمة ، فيها ثقب كثيرة ، تنظم غور  
السكة في الأرض ، وتسمى الدسيق رقم (٥) .



شكل (٦) النير وأجزأؤه

(١) الواسط (٢) العصفوران  
(٣) العضادتان (٤) الفبقة

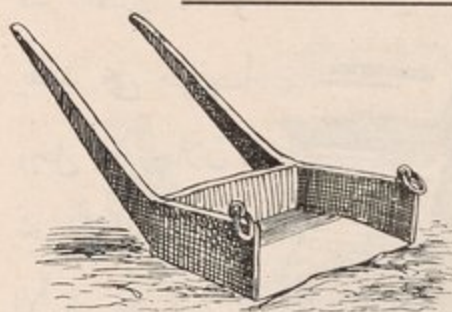
ويجمع السلب إلى النير جبل  
يسمى الجرّ (القيد) .

والنير أو النيرة (ج أنيار ونيران)  
ويسمى المضمّد (كهنبر) أو المضمّدة

كل ذلك : الخشبة المعترضة على  
أعناق الثورين رقم (٧) وشكل (٦)

وفيه الواسط الذي يكون وسط النير ، والعصفوران ، والعضادتان ،  
والمقرنة والقران والقرن ، والتوثيق ، والغبقة .

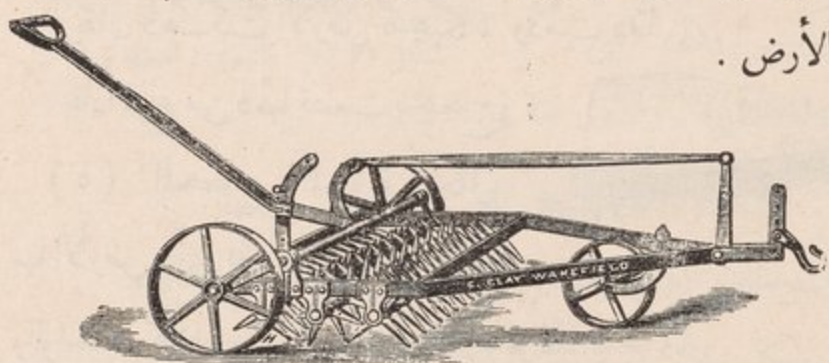
## أدوات التسوية والتقسيم والبذر



شكل (٧) المسلفة أو المجر (القصابية)

(١) المسلفة أو المجر : آلة تسوى بها الأرض لتحويلها للزراعة . يقال أسلفت الأرض وسلقتها أسلفها . وجرت الأرض أجرها جرًّا .

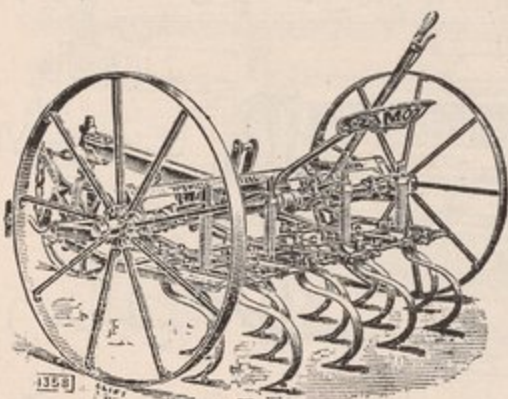
(٢) المشط : رقم ٥ شكل (٢) : شبة فيها أسنان ، في وسطها هراوة يُقبض عليها ، وتسوى بها القصاب ويُغطى بها الحب . يقال : مشطت الأرض .



شكل (٨) المشط الكبير الأفرنجي

ومن  
الأمشاط  
نوع  
أفرنجي ،

تجره الدواب ، ويستخدم في دم الأرض الواسعة ، وتسويتها تسوية خفيفة



شكل (٩) المدمة أو المخرش  
( صنف أفرنجي كبير مذبذب الأسنان )

(٣) المدمة : رقم ٥  
شكل (٢) : خشبة لها أسنان  
تسوى بها الأرض المكروبة .  
وقد يقال لها المخرش ، إذ بها  
يخرش وجه الأرض ، كما  
يخرش الشيء بالظفر ،  
ليتوارى البذر .

( ٤ ) المالق والمِلمقة والمِدهكة : شكل (١٠) خشبة عظيمة عريضة

قد أثقلت ، أو  
يقعد على طرفها  
رجل أو رجلان ،  
تجرها الثيران على  
الأرض المكروبة  
لتستوى آثار السنة  
فتتأماً على الحب .

شكل (١٠) المدهكة أو المِلمقة ( الزحافة )

يقال دُهِكَّت الأرض تدهيكا ، ودُمَّت دَمًّا .

فاذا فرغ من دَمِّها قُطعت بالمحجاج  
( ٥ ) المحجاج : المسواة تُكَلَّل

بها الأرض : أى يضرب عليها الكلالى

شكل (١١) المحجاج ( البتانة )

والواحدة كلالٌ ومُسَنَّاة وهى الدِّبْرَة والدِّبَارَة ج دبار .

( ٦ ) المِجْنَب : شبة مثل المشط إلا أنها ليست لها أسنان ،

وطرفها الأسفل مُرْهَف ، يرفع بها التراب على الأعضاء والفلجان .

يقال جَنَبْتُ

الأرض بالمِجْنَب

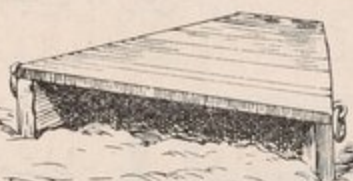
( ٧ ) الجرة

( بضم الجيم

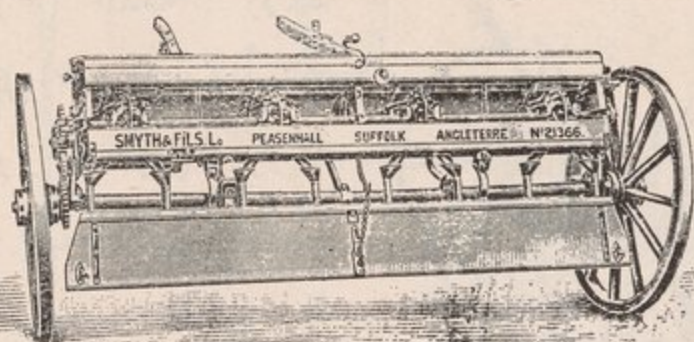
وفتحها ) :

شكل (١٢) الجرة الأفريقية ( البذارة )

قعدة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يبذر .



شكل (١١) المحجاج ( البتانة )



شكل (١٢) الجرة الأفريقية ( البذارة )

## أدوات السقي



شكل (١٣) النيطل (النطالة)

تسقى الأرض بالدلو ،  
والسانية ، والمنازف ،  
والزرافات ، والدوالي ، والنواعير  
والمجنونات ، والمضخات .

(١) الدلو : مؤنثة ، وقد  
تذكر ، ج أدل ودلاء ودلى  
(بالضم والكسر) ودلى كعلى .

والدلاء : دلو صغيرة . والدول لغة فى الدلو .

يقال : أدلى دلوه : أرسلها فى البئر ، ودلوها : نزعها .

والغرب : الدلو العظيمة ، من مسك ثور يسحبها البعير .

(والسطل شكل ١٤)

رومى Situla والسجل

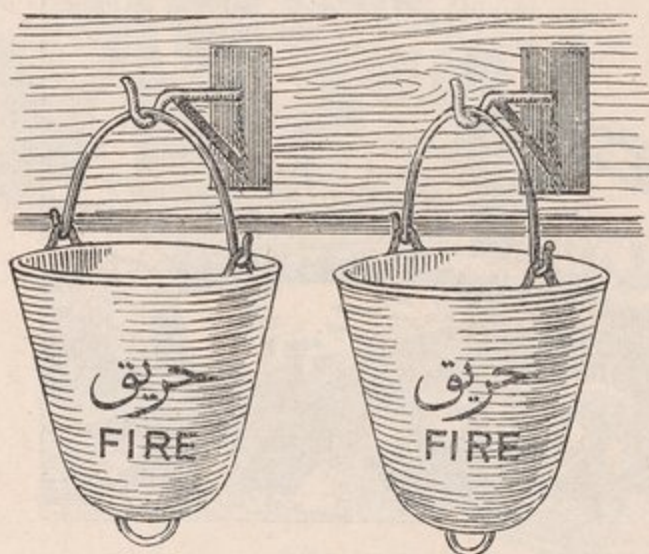
حبشى (Sagal)

(٢) السانية :

الغرب وأدواته ، وهى  
البعير أو الثور أو  
الحمار يربط به الرشاء

يجره فيخرج الغرب ؛

والسقى عليها السنّاة . والسانية أيضاً : الناقة يسقى عليها ؛ وسنت تسنو :



شكل (١٤) سطول الحريق



سقت الأرض ، والساني : المستقي ؛  
وقد سنا سَنَوًا وسُنُوًا وسِنَاوَة .

(والسواني كثيرة في بلاد العرب)

(٣) المنزفة : دُلِيَّة صغيرة تشد في

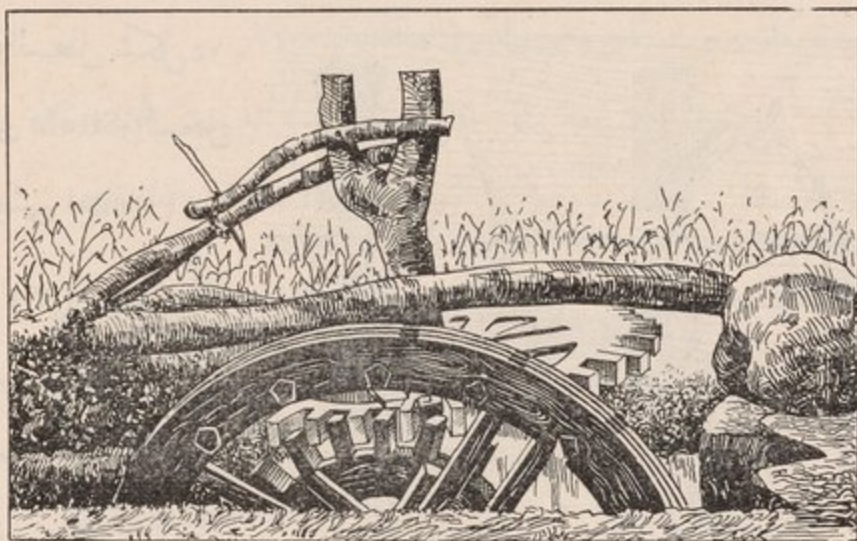
رأس عود طويل ، وينصب عود ، ويعرض  
العود الذي في طرفه الدلو على العود  
المنصوب ويستقي به . وقد تسمى المنازف  
بالزرافات والدوالي .

(٤) الدولاب : ومعناها : دلو الماء

مركب من دول (دلو) ، آب (الماء) .

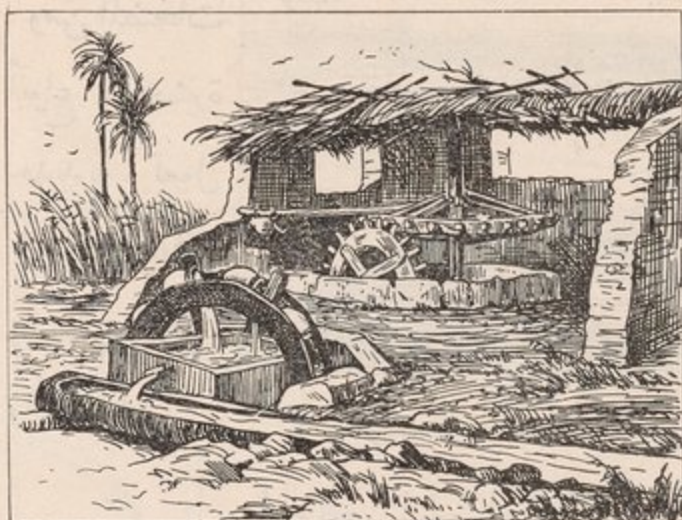
ويتركب من عجلتين ، أو ترسين

مترسين يدور أحدهما دورة رحوية وهو أكبر من الثاني ، الذي يدور



شكل (١٦) التابوت وأجزاؤه

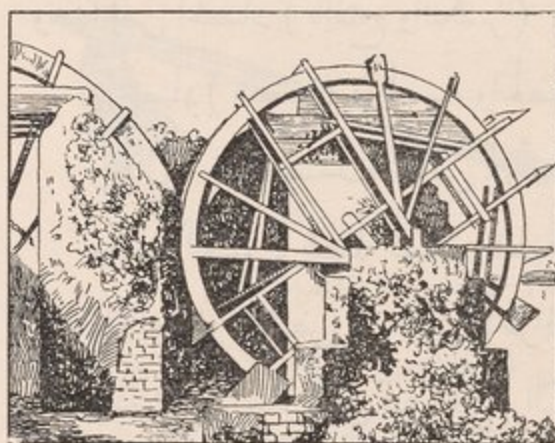
كالخالة ، مع المنجنون (شكل ١٦ و ١٧) . وإذا كان المنجنون علبة من  
الخشب أو غيره تعرف بالدَّوْر سمي عرفاً بالتابوت (شكل ١٦) .



شكل (١٧) الساقية وأجزاؤها

أما إذا كان على  
المنجنون مسدان  
يربط عليهما  
كيزان أو دلاء صغار  
(هي العصامير،  
واحدة عصمور)  
فيعرف الدولاب  
عرفاً بالساقية

(شكل ١٧). والساقية في الأصل : الجدول الصغير الذي يسقى الزرع .



شكل (١٨) ناعورة

(٥) الناعور أو الناعورة :  
نوع من الدولاب يدور  
بانحدار الماء ( كما في الفيوم )  
وسمى بذلك لأن له صريفاً  
في دوره شكل (١٨) .

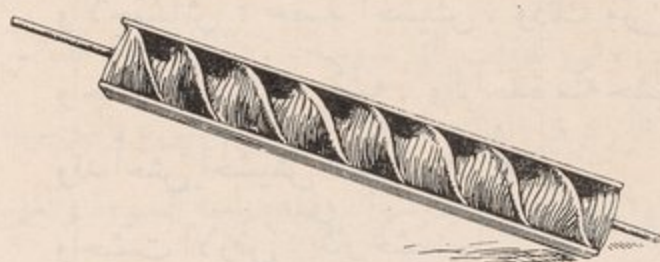
تفسير : طاحون الماء تسمى  
الناعرة ، وهي التي يخففها الماء

وبها تدور الرحى .

(٦) المضخة :

قصبة في جوفها

خشبة يرمى بها



شكل (١٩) جوف المضخة

الماء شكل (١٩ و ٢٠) وهي المعروفة بلولب ارشيدس أو الطنبور .



شكل (٢٠) المضخة (الطنبور) لإبان العمل

ومن المضخات  
أنواع كثيرة  
حديدية، تعمل  
بالييد والدواب  
والبخار والهواء  
والكهرباء.

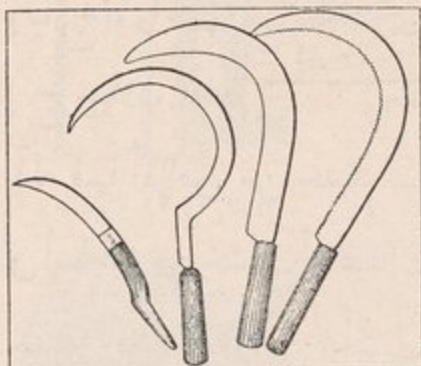
## أدوات الحصاد والدياس

- (١) حصد الزرع (كنصر وضرب) يحصده حصداً : قطعه .  
وهذا زمن الحصاد (بالفتح والكسر) .
- والحصاد (بالفتح) والحصيد والحَصْد (محركة) : الزرع المحصود .  
ويقال : قد أحصدت الأرضُ ، وأحصد الزرعُ : حان له أن يحصد .  
وقصل العُشْب يقصله قصلاً : قطعه .  
والاختلاء : القبض على البقل بأطراف الأصابع والكف .  
والمخللة : كساء يجعل فيه الخلى (الكلاء الرطب) .  
والاختصار ، كالاختلاء : جَزُّ الخضرة .
- والاحتشاش : حصد الحشيش ، وذلك من اليبس خاصة .  
واحتش الحشيش : كحشه . والواحدة منه حشيشة .  
وقد أَحَشَّ الحشيشُ : أمكن أن يُحش .  
وأحشت الأرضُ : كثر حشيشها .  
وقد حشَّ الدابة يُحشها حشاً : ألقى لها حشيشاً . وفي المثل  
(أحشك وتروثني) ، يضرب لمن أساء إلى من أحسن إليه .

ويقال : بقلتُ بقلًا : كحششت حشا .

والاحتفاء : لكل نبت له أصل يستخرج ويؤكل .

ويقال : احتفيت الجزرة وحفيتها حَفِيًا : استخرجتها من تحت التراب .



شكل (٢١) أدوات الحصاد المختلفة

ومن أدوات الحصاد :

المنجل : الذي يقطع به العود .

المِخْلَب : المنجل الذي لا أسنان له ،

وهو الخلاب . خلب يخلب :

قطع بالخلب .



شكل (٢٢) المنقار ( المنقرة )

المنقار: حديدة كالفأس

( المنقرة شكل ٢٢ ) ، نقره

بها ينقره نقرًا : ضربه .

المِحش والمِحشة : منجل ساذج يُحش به الحشيش .

( ٢ ) إذا حُصد الزرع نقل الى المَدَاس ، وهو الأندر ، والبيدر ،

والمِسْطَح ، والجرين ، وجمعه الجرُن والأجرنة ، وقد أجرن الناس :

جمعوا الحصاد في الجرين .

ثم ينشر المدوايس ، وهى الدواب التى تدوسه ، وذلك فى أيام الدَّوس

والدياس . واذا ديس الزرع قيل لذلك العمل : الدق والدياس ، والدراس ،

وقد دق الناس ، وداسوا ، وأداسوا ، ودرسوا ، ومنه دراسة السورة والعلم .

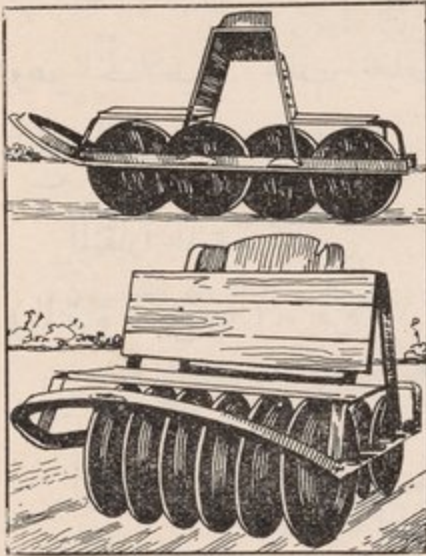
والراكس ، والطائف ، والطوف : الثور الذى تدور حوله البقر ،

وهو يرتكس مكانه وسط البيدر .



(شكل ٢٣) النورج أو المفصل

آلة فيها أقراص من حديد تسمى الجراجر (واحدھا جرّجر) ركبت



(شكل ٢٤) مفصل أفرنجي

في أساطين من خشب أو عيدان من حديد وسط أطار من الخشب أو الحديد ، وتدور كالمحالة على الجمل (الحصيد) فتقطعه ؛ وقد يوضع فوقها مقعد يقعد عليه رجل ليثقلها .

وبعد الدياس يُعْتَرَم عَرْمًا .

والعَرْمَة ( ج عَرَم ) : ما جمع من

الكُدُس المدّوس

الذي لم يذر بعد .

ثم يَذَرَّى

بعدئذ : تقول

ذَرَيْتَ الطعمام

وذريته وذروته

ذَوًّا .



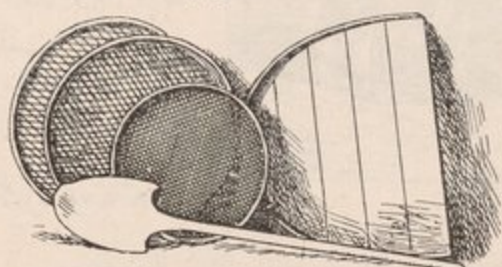
(شكل ٢٥) العرمة يبدأ الرجل في تذريتها



شكل (٢٦) المذرة

والآلة التي يُذرى بها : المذرى ،  
والمِرْوَح والمِرْوِاح والعِصم ، وهو ذو  
الأصابع (شكل ٢٦) .

أما المذرى التي لا أصابع لها فتسمى  
الحِفْرة والمِعْزقة (شكل ٢٧) .



شكل (٢٧) الحفرة أمام الغرايل ولوح التنقية

وإذا جُمع الحُب قيل :  
صُبْرة من طعام ، ويقال  
اشتراه صُبْرة : بلا كيل  
ولا وزن .

ثم تُرَشَّم بعدئذٍ : والخشبة تسمى الرَّوْشَم والرَّوْشَم ، والراسوم ،  
والراسوم ، وهو خشبة مكتوبة بالنقر يَحْتَم بها الطعام .

## اعداد الارض للزراعة

( ١ ) الفَلَح والفَلّاحة : الحرث ، وتشقيق الأرض للزرع . والإِكارَة :  
الفلاحة . والأَكَّار : كالفَلّاح ، مأخوذ من الأكْرَة وهي الحِفْرة ، لأنه  
يُحْفِر الأرض . والكِرَاب : كالحِرَات .

يقال حرث الأرض : أثارها للزراعة وذلكها لها ؛ وَكَرَب الأرض :  
قلبها كَرَابًا ، وهو من بقر الكراب .

وَحَرَقت الأرض خَرْقًا : شَقَّقْتُهَا لِلحَرث ، وبذلك سَمِيَ الثَّور مَحْرَقًا .  
وعزق الأرض يعزِقها : شَقَّهَا بِفَأْس ، أو مِعْزَق أو مِعْزَقَة ، أو غيرها



شكل (٢٨) الأرض المشارة

وإذا شَقَّقْتَ  
الأرض أول مرة  
على غير حب فهي  
مفتوحة . فإذا  
قلبت على الحب  
مرة أخرى فهي  
مُشارَة ومُباشَة .

(٢) دُمَّ الأرض ، وسَلَفَها : تسويتها بِالْمِدْمَةِ ، والمُسْلَفَة . يقال :  
دَمَّمْتُهَا دَمًّا (كنصر) وسَلَفْتُهَا كذلك ، وأَسْلَفْتُهَا .  
ودَهَكُهَا بِالْمَدْهَكَةِ : وطَّأَهَا .

ومَلَّقَ الأرض المشارة بالمَلَق : مَلَّسَهَا بِهِ ، كما في شكل (١٠) .



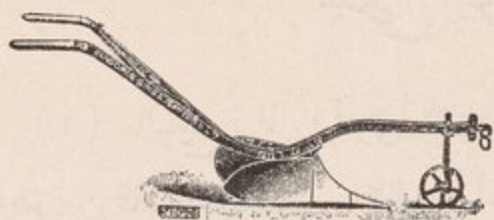
شكل (٢٩) أرض مضلعة

(٣) الضَّلَع :  
خط يَخْطُ في  
الأرض ثم يُخْطُ  
آخر فيبْذَرُ  
ما بينهما ؛ وأَرْضُ  
مُضْلَعَة : مُسَيَّرَة  
مُخَطَّطَة . ويكون

ذلك بالمُضَلَّع (الطراد) وهو شبيحة على شكل **V** ، تركب على نعل

المحراث يبنه وبين السلب

للتخطيط



والترييك في الحرت : رفع

الأعضاء بالمجنب . شكل (٣٠) محراث التخطيط (الطراد) الأفرنجي

(٤) دَبَلْتُ الأَرْضَ دَبْلًا ودَبُولًا ، ودممتُها بالدمال (السرقين)

دملاً ودملانا : أصلحتها به . وأرض مدبولة : إذا أصلحتها بالسرجين ونحوه حتى تجود .

وزبلت الزرع أزبله زَبْلًا : سَمَدْتُهُ . والزبل والدبَال : السرقين .

وسمَدت الأرض سَمَدًا : سَهَلْتُهَا . وسَمَد الأرض : جعل فيها السَّامَد .

(٥) وبذر الأرض ، وبزقها (كنصر) وذراها يذرؤها (كفتح) :

طرح الحب فيها .

(٦) وكل ما ذكر من معالجة الأرض فهو خَبْرٌ ، ولذلك سمي

الأكار خبيراً ، وسميت المزارعة مخابرة .

وهي في الأرض عمارة ، عُمرت الأرض ، وعمرت ، وهي تعمُرُ عمورا .

وإذا لم تقبل العمارة قيل : بَارَتْ بَوْرًا .

## سقى الزرع

(١) السَّيْح : الماء الجارى ، الظاهر على وجه الأرض ( ج سيوح ) وهو من التسمية بالمصدر ، يقال : ساح الماء سيحاً وسيحانا : جرى .

(٢) الماء المَعِين ، الجارى على وجه الأرض ، يقال : ماء معين ، ومياه مَعْن .

(٣) النضج : السقى ، وقد نضجه ينضجه نضجاً ( كفتح وضرب ) ونضجتُ عليه الماء أنضج ، ونضج عليه الماء ينضج .

والنضج : السقى بالسانية ، والناضح من الابل : الذى يُسقى عليه الماء ، والأُنثى ناضجة ؛ وهذا بالحاء المهملة . أما النضخ ( بالمعجمة ) فهو شدة فَوْر الماء فى جيشانه وانفجاره من ينبوعه ، وفى التنزيل : ( عِنان نضاختان ) .

(٤) الشَّرب : النصيب من الماء ، أو هو وقت الشرب ، أو الماء نفسه .

وهى الفرصة : للنوبة ، والتفارض : السقى بالنوائب .

(٥) يقال : سقاه الله سَقياً وأسقاه . واستسقيت الرجل ، واستقيته : طلبت منه السقى .

والمسقاة ( بالفتح والكسر ) ، والسَّقاية : لموضع السقى .

(٦) السَّقَى ( بالكسر ) والمَسْقَوَى من النبات : ما سقاه السيق ، أو هو ما زرع على الماء ، أو الزرع المسقى .

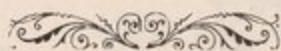
(٧) البَعْل : ما سقته السماء ، أو ما شرب بعروقه من عيون الأرض ،  
من غير سماء ولا سقى . يقال : استبعل الموضع .

(٨) العِذَى : ما سقته السماء . ج أعذاء .

(٩) يقال : مخرتُ الأرضُ أخْرَها مخرًا : سقيتها الماء حتى طبقتها  
لتَجُود . ومخرتُ هي : جادت من ذلك الماء .

(١٠) العَفَرُ : أول سقية تسقى الزرع السانية بعد طرح الحب ، وقد  
عفر أرضه .

(١١) اِخْتَمَ : السقية التي تُسْقَاهَا الأرضُ إذا فرغ من تقطيع السُّقَاء ،  
وذلك إذا بذر الحب وأثيرت عليه الأرض أو مُلِقت ثم سقيت . وذلك  
اِخْتِمَام ؛ وقد ختموا عليه ، وختموه بالرجاء .





شكل (٣٦) ورقة كرم



شكل (٣٨)

الهليون (كشك! أَلْمَط)



شكل (٣٧) الهدب

(٣) من حيث ورقه :

صنفان : (١) صنف  
ذو ورق ، أو ما يجري  
مجرى الورق .

فالورق : كل ما تبسط  
تبسطا ، وما كان له غير في  
وسطه تنتشر عنه حاشيته  
كورق الكرم (شكل ٣٦) .

أما ما يقوم مقام الورق  
فهو الهدب والعبل ، وهو كل  
ورق مفتول ، (شكل ٣٧)  
وذلك كهدب الطرفاء ،  
والأثل ، والأرطى .

(٢) صنف لا ورق له  
ولما يقوم مقام الورق ، وإنما  
نباته قضبان سلب ، وذلك  
كالهليون (شكل ٣٨) والصبار .

(٤) من حيث الإعبال :

ذو الهدب والورق صنفان : صنف يُعبل ، وصنف لا يُعبل  
والإعبال : سقوط الورق في قُبُل الشتاء .

## الشجر

الشجر من النبات ما يسمو صعدا على ساقه ، مستغنياً بنفسه عن غيره ، دقّ أو جلّ قاوم الشتاء أو عجز عنه . وقيل له شجر : لأنه شجر وسما ؛ وكل ما سمكته ورفعته فقد شجرته .



شكل (٢٩) شجرة لبخ

والشجر واحد مذكر ، لأنه للجنس ويجمع أشجاراً ، ويقع للجميع فيؤخذ شجرة ، وأدنى العدد شجرات .

ويقال : أرض شجرة وشجيرة وشجراً : كثيرة الشجر . والمشجر : منبت الشجر . وهذا المكان أشجر من هذا : أي أكثر شجراً .

والمشجر من التصاوير : ما كان على صفة الشجر .

## أجزاء النبات والشجر



شكل (٤٠) شجرة وشائجها ظاهرة (٤)

(١) يقال لما في جوف الأرض من أصلها أرومة ، والجمع أروم ؛ والوشيجة : عرق الشجرة . وهو الجذر (بالفتح والكسر) ج جذور ويقال لقصرتها أيضاً : عجزها ، وجمعها قصر ؛ وهو : أصلها الذي يلي الأرض .

(٢) أما ما بين الأرض  
ومتشعب الأفنان فهي الساق :  
وهي حاملة الشجرة : وهي من  
النخلة الجذع ، ولم يسمع في غير  
النخلة إلا مستعاراً



شكل (٤١) النخل

والقصب (محركة) : كل

نبات ذى أنابيب ، واحده قصبة . وكل ماله أنابيب  
فله كعوب . والكعب : العقدة ، وما بين كل عقدتين  
أنبوب .



شكل (٤٢)

أنبوب قصب السكر

(٣) الغُصْن : ج غصون وأغصان وغِصَنة .

وقد غَصَنَهُ يَغْصِنُهُ غَصْنًا : أخذه من شجرته .  
وقد فرق قوم بين الغُصْن والفَنَنْ . فقالوا : الغصن : القضيب الذى  
لا يتشعب ، والفنن : المتشعب . وجمع الفنن : أفنان ، جج أفانين . يقال  
شجرة فنَّاء وفنَّواء : كثيرة الأفنان .

والعِذْق : كل غصن ذى شعب .

والشمايل : ما تفرق من شُعَب الأغصان ؛ واحده شُمْلُول .

والشُّغُوب ، والشُّغْب ، والشُّغُوب : أعلى الأغصان .

يقال : شجرة شَعْوَاء : منتشرة الأغصان .

وقد يقال للغصن : عذبة وعذبة ؛ وكأن العذبة التى تكون فى رأس

السيف وفى الرمح من هذا .

وكل غُصْن : خُوط ، وقضيْب . فالخُوط : جمعه خيطان ، وفي المثل  
كم وراء الحيطان ، من قدود كالخيطان .  
فاذا كان قضيْباً سامقاً غَضّاً فهو : خُرْعوب ، وأملود ، وإذا أنثت  
قلت : خُرْعوبة ، وأملودة ، وأملود .

ويقال : غصن مَرِيح : ملتو مشتبك .

والافتسال : قطع غِصْنَة الكرم للغرس . واسم الغُصْن : الفسَل .

والأساريْع : معاليق

العنب في الكرم ؛  
واحدُها أسروع . (شكل ٤٣)

(٤) واللحاء :

القشر الرقيق الذي يلي  
صميم العود . وإذا  
أخذت لحاء الشجر أو  
الغُصْن قلت : لَحَوْتُ  
العود لَحْواً ، وَلَحَيْتُهُ  
أَلْحاهُ لَحْياً ، وَلَحِيتُ  
عن العود .

والنَّجَب : ما فوق

لحاء الشجر . نَجَبْتُ

الشجرة ، أَنْجَبْتُهَا وَأَنْجَبْتُهَا : قشرتها . وذُهبُ فلان يَنْجَبُ : يجمع النَّجَب .



شكل (٤٣) أساريْع العنب وورقه وزهره

والْقِرْفُ : النَّجَبُ . قَرَفَتِ العُودُ ، أَقْرِفَهُ قَرْفًا : أَخَذَتْ قِرْفَهُ . وَمِنْهُ  
قِرْفَةُ الطَّيْبِ : قَشُورُ شَجَرٍ تَوْضَعُ فِي الطَّعَامِ وَالِدَوَاءِ .

وَالْقِلْفُ وَالْقُلَافَةُ : الْقَشْرُ . يُقَالُ ، قَلَفْتَ الشَّجَرَةَ : حَيْثُ عَنْهَا لُجَاءُهَا  
( ٥ ) الورق : وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ . وَإِذَا بَدَتْ أَطْرَافُ الْوَرَقِ بَعْدَ انْشِقَاقِ



شكل ( ٤٤ ) شجرة وارقة ( التوت )

العيون ،  
قِيلَ :  
انْضَرَجَتْ  
وَانْفَصَدَتْ  
وَأَفْصَدَتْ  
وَفَقَّحَتْ ،  
وَتَقَطَّرَتْ  
وَفَطَّرَ  
الشَّجَرُ  
يَفْطَرُ فُطْرًا  
وَفُطُورًا ،

وَبَصَّصَ : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَفْتَحَ لِلْإِيْرَاقِ .

وَقَدْ وَرَّقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَوْرَقَتْ وَوَرَّقَتْ وَرَوَقًا : إِذَا ظَهَرَ الْوَرَقُ تَامًا .  
وَشَجَرَةٌ وَارِقَةٌ ، وَوَرِيقَةٌ ، وَوَرِيقَةٌ : خَضِرَاءُ الْوَرَقِ ، حَسَنَتُهُ ( شَكْلُ ٤٤ ) .  
وَالْوَرِاقُ ( كَكِتَابٍ ) : وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ ، وَالْوَرَاقُ ( كَسَحَابٍ ) :  
خَضِرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ ( الْكَلَأِ الْيَابِسِ ) ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ .

وَوَرَقَتُ الشَّجَرَةِ : أَخَذْتُ وَرَقَهَا .

والخرط : اختراط الورق عن الشجر ، ومنه المثل « من دون ذلك خרט القتاد » وذلك لأن شوك القتاد مانع من خرطه .

والهشّ : خبط الورق لإلقائه للغنم ، يقال : هَشَشْتُ أَهْشَ هَشًا ؛ ومنه قوله تعالى « وَأَهْشِ بِهَا عَلَى غَنَمِي » ، والهشيشة : الورقة المخبوطة .

وإذا كانت الشجرة طويلة وكانت موالية تثني إذا هُصِرَتْ ، شُدَّ في أعاليها الحبال وجذبها الرجال حتى تنحني فتناولها المخابط . ويقال لذلك الفعل والشد : العَصَبُ ؛ ومنه المثل : « لأعصبنكم عصب السَّامة » .

(٦) البرُعم : زهرة الشجرة ، ونور النبات قبل أن يتفتح ،

وهي البراعم : الواحد بُرْعوم و بُرْعومة .



وهي لفائف نور النبات ، وخرائطه ، وظروفه ، وأخفيته ، وأخبيته .

وهي الأكاميم : واحدها كِمٌّ وكِمَامَةٌ ، شكل (٤٥) برعومة الحشخاش وجمعها كِمام وأَكمام وأَكِمَّة .



ويقال : قَنَبُ الشَّجَرِ ، مثل بَرْعَم ؛ وهي القُنْبَعَةُ .

ونور الشجر ؛ وهو النور . وأنارت الشجرة :

طلع نورُها .

والنَّوَّار : مُجَمَّع النور ، أبيضه ، وأصفره ،

وأخضره ، وأحمره .

شكل (٤٦)  
برعومة الخطمية

ويزعم بعضهم أن الزهر اسم لما كان من النور

أبيض فقط ؛ ولكن يقال : زهرة الدنيا : أى حسننها وبهجتها .  
 وإذا كان نور الشجرة أبيض فنوّرت ، قيل : أزبدت .  
 ونور كل شجرة : ورْدُها . وإذا ظهر ، قيل : ورّد الشجرُ ؛ وإن كان  
 قد خص بالورد الحوْجم ، فصار اسماً عاماً له .



(٧) إذا انتثر وردُ الشجر أو النبت ، وعقدَ الثمرُ ،  
 قيل : أثمر وثمر . وإذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الأرض ،  
 فهي ثمرَاء .

وإذا عقدَ الشجرُ ، فالثمرة غَضَّة ، ومَعْدَة ، وبَغْوَة ،  
 والجمع : معد وبَغُو .

والْحَصْرِم : ما لم يُجْن من الثمر .  
 وأطعمت الشجرة : أدركت ثمرتها . وكذلك :  
 آكلت وأجنت : أى أمكن أن تؤكل ، والإسم الأكل ،  
 وأن يُجتنى .

وإذا عجلت الشجرة بالأثمار وبالينع ، قيل : بَكَرت  
 وأبكرت وبَكَرت تبكرُ بكورا ، وهى بكور ، ج بُكُرٌ .  
 وإذا كان ذلك عاداتها فهي مبكار ( ليست بمنخار ) ،  
 والثمرة با كورة .

والقَطَف : الفعل . والقِطْف : المقطوف ، ج قُطوف .  
 المقْطَف : أصل العنقود .

والمَقْطَف أيضاً : المنجل الذى يُقْطَف به شكل (٤٧)  
 شكل (٤٧) المقطف الحديث

وزمن القطاف ( بالفتح والكسر ) .

وثمره النخيل : التمر . يقال : تَمَرَة ، وتَمَر ، وتَمُور ، وتَمْران .  
وَتَمَرْتُ القوم أَتَمَرُهُم : أطعمتهم التمر . وَأَتَمَرَ القومُ : كثر عندهم التمر .

## أوصاف النبات والشجر



شكل (٤٨) شجرة ضاحية



شكل (٤٩) شجرة أعبلت

(١) إذا كانت الشجرة قليلة الورق  
فهي الضاحية ؛ وقد ضحيت ضحى وضحوًا ؛  
وذلك إذا لم يسترها ورقها قلة ، من قبل  
سوء نباته كان ذلك ، أو من خرط أو  
رعى ، أو بُردت أو ريحت . فإن  
ذهب ورقها أجمع فهي شجرة مرءاء ،  
وشجر أمرد . وقد تَمَرَّدَ الشجرُ ومَرَدَ :  
إذا انجرد من الورق . وكذلك الجرءاء .  
وإذا عرى الشجر من الورق قيل : شجر  
عجرد أى منجرد . وشجرة سليب : سُلِبَت  
ورقها وأغصانها . وأعبلت الشجرة : سقط  
ورقها . وقد عبلة الإنسان يَعْبِلُهُ عبلاً  
والاعبال : وقوع الورق في قُبُل الشتاء ،  
وهو التوريق أيضاً ، فهو ضد .

(٢) وشجرة هَدَبَاء : إذا تهديت أفنانها من نَعَمَتِها واسترسلت .  
وقد هَدَبَتْ هَدَبًا .



شكل (٥٠) شجرة هَدَبَاء  
( شجرة كافور )

(٣) وشجر نَاضِر ، وَنَضِرٌ ، وَنَضِيرٌ :  
إذا كان أخضر حسنًا . وَنَضَرَ النبات يَنْضُرُ  
نَضْرًا وَنَضْرَةً ونَضَارَةً وَنُضُورًا . والناضر :  
الشديد الخضرة أيضًا ، يقال : أخضر ناضر ،  
كما يقال : أبيض ناصع .

(٤) شجر أَعْيِد : متمايل مع طول  
وكذلك النبات .

(٥) الغَيْنَاء : الكثيرة الورق ، الملتفة الأغصان . ويقال : شجر  
أعِين ، ومثله أَعِيف ، وهو كالأَعِيد .

(٦) اللَّفَفُ : الالتفاف ، وجمعه أَلْفَاف ، وهو الشجر الملتف أيضًا .  
والجنة اللَّفَاء : الملتفة الشجر .

(٧) والجَثَلُ والجَثِيلُ : ما التف من الشجر .

(٨) واستأشَب الشجر : التف .

وإذا كثر الشجر بمكان وتضايق قيل : مكان أَسِيب شديد الأشب .

(٩) الرَّبْوَضُ : الشجرة العظيمة الواسعة ، وجمعها رُبُوض . ومنه  
قيل للقرية العظيمة رُبُوض : أي ذات أرباض ( نواح ) كأرباض المدينة

(١٠) الدَّوْحَةُ : الشجرة العظيمة المفترشة . ومنه قيل للبيت الواسع

دَوْح ، وَمَظَلَّةٌ دَوْحَةٌ ؛ ومنه انداح . ويقال دَوْحَةٌ مُحَلَّلٌ : يُحَلُّ  
تحتها كالتلعة المحلل .

(١١) العَادِيّ : القديم من الشجر أصلاً ، وقد يستعمل في غير الشجر .  
ومثلها العُمَرِيَّة وهي الشجرة التي طال عليها الدهر فهي عَدَوَلِيَّة .

(١٢) والصامِل : القديم من الشجر .

(١٣) الأنْبُوش والأنْبُوشة : ما قطعت مع أصله من صغار الشجر ،  
ج أنابيش .

(١٤) الشَّجَرَاء : الشجر المجتمع .

وقال بعضهم : الشَّجَرَاء : جمع شجرة ، مثل قصباء ، واحدتها قصبَة .

(١٥) الشَّعَار : جماعة الشجر من أى شجر كان . وكذلك الغَيْضَة ،  
ج غياض . ومثلها الخيس .

(١٦) العِيص : جماعة الشجر ذى الشوك . ج أعياص .

وقيل : العِيص من السَّدَر ، والعَوْسَج ، والنَّبَع ، والسَّلم — وهي  
من العضاء كلها — إذا اجتمع ، وتدانى والتَفَّ .

(١٧) الغِيل : جماعة القصب ، أو الأجمة من البردى ، وجمعه : أغيال  
وقد يطلق على كل شجر ملتف . وأصله : كل ما أخفى الداخل فيه ،  
وخَمَرَه ؛ وهو من غال يغُول .

(١٨) النخلة : شجرة التمر ، والجمع نَخَلَات ونَخْل ونخيل .

العِيدَانَة والسُّحُوق : الطويلة .

الشَّكِير : فراخ النخل .

وحقيقة الشكير : ما ينبت حديثاً حول قديم .

الفَسِيل : واحدة فَسِيلَة . وافتسل الفسيلة : قطعها من أمها وغرسها .

البُتُول والْبَيْتِيلَة : الفسيلة التي قد انفردت واستغنت عن أمها .  
والأُمُّ مُبْتَل .

الأَشَاء : صغار النخل ، واحدة بهاء .

الصَّوَر : النخل المجتمع الصغار ، ولا واحد له .

(١٩) العُقْدَة : الجماعة من النخل ؛ ومنه « آلف من غراب عُقْدَة »  
لأنه لا يُطَيَّر غرابها لكثرة شجرها . وقيل : هي المكان الكثير الشجر .



## الحقائق وأنواعها وأوصافها

(١) الحديقة : الجماعة الملتفة من النبات ، ولذلك قيلت في العشب والنخل ، وقد جاءت في الشجر ، وفي النخل أكثر .

والحديقة أصلاً : فعيلة بمعنى مفعولة ؛ من أحدق به أى أحاط .

(٢) الجَنَّةُ : الحديقة ذات الشجر ؛ سميت جَنَّةً على ما سبق في الخمر والغيل ، لأنها تجن وتستر وتخفي ، ج جنان وجنات . وقيل : هي جماعة النخل . وقال بعضهم : لا تكون جَنَّة في كلام العرب إلا وفيها — مع النخيل — أعناب . فإذا كانت أشجاراً ، لا نخل فيها ولا أعناب فهي الحقائق ، وسائر النبات الرياض .

(٣) الحشُّ والحشُّ : جماعة النخل ، والجمع حُشَّان ، وحِشَّان . جج : حشاشين .

والحش أيضاً : البستان أيا كان . والحشُّ : المتوضأ .

(٤) البستان : فارسي معرب ، مركب من بوى : رائحة ، ستان : محل . أى مجمع الرائحة ، فهي حديقة الأزهار .

(٥) الرِّوْضة : جمعها رَوْض ورياض ، هي من الرمل والعشب مستنقع الماء ؛ لاستراضة الماء فيها أى استنقاؤه .

(٦) الحائش : جماعة الطرفاء والنخل ، وهو في الثاني أشهر . ولا واحد له ، وهي الحوائش . والحائط : للنخل والكرم .

(٧) الأيْكة : جماعة الأراك . يقال استأْيَك الأراك : إذا التف :

أى صار أيكة ؛ وقد تعم .

(٨) الغَابَة : أَجْمَة القَصَب ، وقد جُعِلَتْ : جماعة الشجر ، لأنه مأخوذ من الغيابة . أو هي التي طالت وارتفعت أطرافها .

(٩) الحَرْجَة : جماعة الشجر . وجمعها حَرْجٌ ، وحِرَاج ، وأحراج . وهي المحاريج أيضاً . وسميت حِرَاجاً : لالتفافها ، وضيق المسالك فيها . ومنه : مكان ضيق حَرْجٍ وحَرْج ، وكذلك الحَرْج في اليمين .

(١٠) الدَّغْل : الشجر الكثير الملتف . وهو أيضاً : التفاف النبات وكثرته . والجمع : أدغال ودِغال . ومكان دَغِل ودَاغل ومُدغِل : ذو دَغْل ومثل الدَّغْل : الأَجْمَة ، وجمعها : آجام وإجام .

(١١) العرين والعرينة : جماعة الشجر والعِضاه ، كان فيه أَسَد أو لم يكن .

(١٢) الخَفِيَّة : غَيْضَة ملتفة ، يتخذ فيها الأسد عَرِيَّسه . قال :  
أَسود شَرَى لَاقَتِ اسودَ خَفِيَّةً      تساقوا على حَرْدِ دماء الأَسَاوِدِ  
وقيل : الشَّرَى والخَفِيَّة : موضعان من ممانع الأسد .

(١٣) الغَلَبَاء : الحديقة المتكاثفة ، كالمُغْلُولبة ، ويقال اغْلُولب العُشْب : تكاثف . ومنه « حدائق غُلْبًا » .

(١٤) نبات أَلَفٌ وروضة لَفَاء : لكثرة زهرها . وجنات أَلَفَا : ملتفة ، وبه لَفَفَ من الأشجار . والأَلَف : الأشجار الملتفة أيضاً ، واحدها لَفٌ ( بالكسر والفتح ) ، أو لَف ( بالضم ) جمع لَفَاء فيكون جمع الجمع .

(١٥) وروضة غَنَاء : كثيرة العُشْب ، أو تمر الرياح فيها غير صافية الصوت ، لكثافة عُشْبها ، أو لطنين الذباب فيها .

## الأزهار والرياحين

الزَّهَر، والأزهار، والأزاهير: النَّورُ، واحدها زَهْرَةٌ، وهو وَرْد النبات والشجر، ولو لم يكن ذا رائحة.

ويرى بعضهم: أن الزَّهْر اسم لما كان من النور أبيض فقط. الرياح: واحده ريحانة، وهى: كل نبتة طيبة الريح، أو طرف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النور.

وتطلق الريحانة على الطاقة من الرياح. ويأوه منقلبة عن واو. وأفواه الرياحين: ما اذخر منها واعد للطيب، الواحد فوه، وأصل الأفواه: الأصناف والأنواع، وإن كان الطيب قد شُهر به. والفَعْو، والفاغية: ورد ما كان من الشجر طيب الريح، ومنه: فاغية الحناء: «نورُها».

ومن الأزهار والرياحين الشائعة:

(١) الورد: غلب على الحوجم، وقيل الحوجم الأحمر منه.

والمجلُّ (فارسي معرب): الورد، أبيضه وأحمره وأصفره.

(٢) النرجس، وعربيته العنبر «الناعم

من كل شيء».

ومن أسمائه: القَهْد.

(٣) الياسمين (بالفتح والكسر):

واحد، وقيل جمع، واحده ياسم، وهو أنواع.



شكل (٥١) النرجس

ولفظه في كثير من اللغات .  
والظيَّان : ياسمين البر .

(٤) البَنَفْسَج : معرب  
بَنَفْسَه (شكل ٥٣) وزهرته  
لازوردية معروفة ، ومنه  
أصناف غير أرجة .



شكل (٥٣)  
زهرة البنفسج

(٥) المنشور : وهو الخيري ،  
معرب خيرؤ (المنشور الأصفر) .



شكل (٥٤) المنشور

(٦) السَّوْمَن : من الأزهار  
البصلية (شكل ٥٥) .



شكل (٥٥)  
السوسن الأبيض  
(الزنبق)

(٧) القَرَنْفُل : وهو غير

المعروف عند العرب . يقال :

طِيب مُقَرَفَل ومُقَرَنَف (شكل ٥٦)

(٨) الآذريون : زهراً أصفر

في وسطه خمل أسود ، معرب

آذركون ، قال فيه ابن الرومي :

كأن آذريونها والشمس فيه حاليه  
مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه

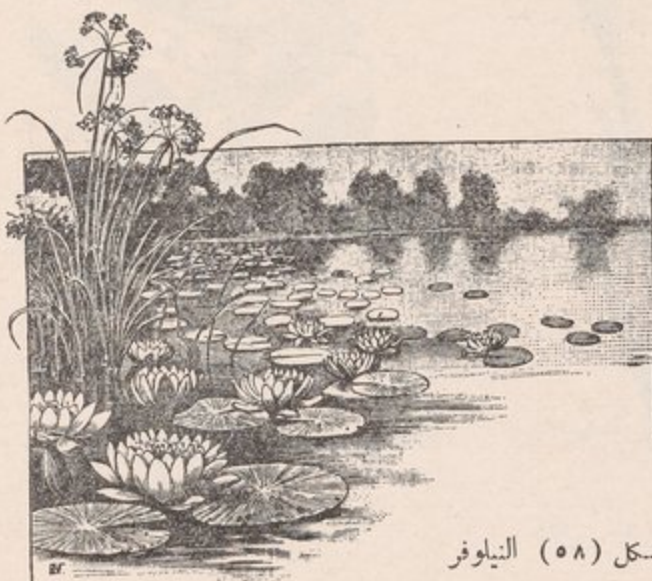


شكل (٥٧) عباد الشمس



شكل (٥٦) قَرَنْفَل البستان

وهو نوع من زهر « عباد الشمس »  
وينطبق الوصف أيضاً على زهر القزالية  
التي تفرش بها البساتين .



شكل (٥٨) النيلوفر

(٩) النيلوفر :

(معرب) : ورد يظهر

فوق الماء ، يتسم

للشمس ويغمض

لغروبها ، ثم يقع

في الماء (البشنين) .



شكل (٥٩) الأقحوان

(١٠) الأقحوان : منه  
البابونج ( وفراخ أم على )  
والكافورية ( الأراولة ) والبهار  
( العرار ) .

(١١) الحبق : وهو الريحان .  
منه : التمام للصغير الورق ؛ سميت  
بذلك لسطوع ريحها كأنها نمت  
بذلك على نفسها ، ومن تلبس بها  
« ومنه الفلّية » .

(١٢) النعنع : بقلة فيها حرارة  
على اللسان .

(١٣) الإذخر : واحدة  
إذخرة ، نبات طيب الريح .

(١٤) المرْدَقُوش « البرْدَقُوش » :  
العِتر ، فارسيته مرزنجوش :  
( اذن الفار ) .

(١٥) الخزامى : خبزي البر ،  
واحدتها خزاماة ؛ عشبة طيبة الريح

(١٦) الصّعتر : وهو عربي .

(١٧) الشّيح : جمعه شيحان ،

له رائحة طيبة ، وطعم مرّ .



شكل (٦٠) الخزامى ( القرنفل البري )

## أصناف الأشجار

١ — من حيث العنبت : منها أشجار الجبال ، وأشجار السهول ، والرمال ، وما ينبت في الجلد والغلظ ، الخ . ومن أشهرها :

(١) الأرز : وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر ، ويسمى العرعر ، واحدة عرعة .

(٢) التنوب : شجرة عظم جداً ويسمو ؛ ومنايته جبال دروب الروم ، ومنه يتخذ أجود القطران .



شكل (٦١) الأرز



شكل (٦٢) غصن الغار

(٣) الغار : واحدة غارة ، شجرة عظام له ورق طوال ، أطول من ورق الخلاف ، يقع في العطر ، وكانت تتخذ منه الأكاليل (شكل ٦٢) .

(٤) اللبخ : واحدة لبخة شجرة عظيمة (شكل ٣٩) .

(٥) النبع والشوخط : من عُتق العيدان التي تتخذ منها القسي .

(٦) الشَّوْع : شجر البان ، طُوال ، وقُضْبَانِه طُوال سَمْحَة .

(٧) الطَّبَّاق : شجر نحو القامة .

(٨) الصَّاب : شجر إذا اعتصر خرج منه كهيئة لبن التين .

وقيل : هو شجر مر .

(٩) الخِلاف :

وهو شجر الصفصاف

(١٠) الاثْلُ :

طُوال في السماء ،

سُلب ، مستقيم

الخشب ، وورقه

هَدَب طُوال دقاق ، ليس له شوك

ومنه تصنع الآنية ، كالأقداح

والجفان . والنضار أكرمه ، وهو

ما نبت في الجبال . وثمره العَفَص ،

ويسمى في مصر بالعَبَل .

شكل (٦٣)

غصن الخلاف

(الصفصاف الأبيض)

(١١) الطَّرَفَاء : واحدتها طَرْفَة وطَرْفَاءَة ، وقيل

هي واحد وجمع ، وهَدَبها مثل هَدَب الاثْل . وليس لها

خشب ، وإنما تُخْرَج عَصِيًّا سَمْحَة في السماء . و (البُجْم)

نوع من العفص يتكون في شجر الطرفاء .

شكل (٦٤)

(١٢) الغَضَى : قِيل واحدته بهاء ، يضرب بجمره المثل ، وهو كثير

في نجد

(١٣) الأَرطَى : من شجر العبل ، شبيه بالغصى .

(١٤) الخَرْوب : شجر اليزبوت ،  
واحدتها خَرْوبَة ، وهو الخَرْنوب  
والخَرْنوب ، واحدته بهاء .

(١٥) العَصْبَة والعَصْبَة والعَصْبَة :  
شجرة تلتوى على الشجر ، لها ورق  
ضعيف ، وقيل : هى اللَّبَلاب ، وهى  
العِطْفَة ( بكسر العين وفتحها ) .

(١٦) العَلْقَى : شجرة دائمة الخضرة ،  
ذات أفنان طوال دقاق ، وورق لطاف .



شكل (٦٥) العصبة

٢ — من حيث الشوك : هى صنفان : سَرَحٌ وَعِضَاهٌ .

١ — السَّرَحُ : الأشجار لا شوك فيها ، واحدته سَرَحَة ، مأخوذة  
من الانسراح ، أى الانجراد من الشوك ، وهو طُوال فى السماء ؛ وقد  
تكون السَّرَحَة دَوْحَة مُحَلَّلًا واسعة ، يحل الناس تحتها فى الصيف ،  
ويبتنون تحتها البيوت . وأمثلة السرح كثير مما ذكرنا .

( ب ) العِضَاه من الشجر : كل شجر له شوك ، أو هو أعظم الشجر ،  
أو ما أعظم من شجر الشوك ، وطال ، واشتد شوكه .

وواحد العضاه : عِضَاهَة ، وَعِضَهَة ، وَعِضَة ، وأصلها عِضَهَة ، ثم  
قالوا فى القليل عِضَوَات وفى الجميع عِضَاه .

يقال للشجرة إذا كثُر شوكها : قد شَوَكَتْ شَوْكًا ، وشَاكَتْ فهى  
شَوِكَة ، وشَاكَتْ ، وشَاكَتْ . وقد أَشَوَكَتْ ، فهى مُشِيكَة ، ومُشَوِكَة .



شكل (٦٦) برمة السنط

ويقال لنور جميع العضاه : البرم ، واحده برمة ، وهي بيض وصفر ، فاذا انتثر نور العضاه ، وعقدت الثمرة فاسم ثمرتها الحبلية ، وجمعها حبلات ، وهي تكون قرونا كبارا كأنها الباقي ، وصغارها كقرون اللوييا . ومن أعرف العضاه : الطلح ، والسلم ، والسمر ، والضال ، والنبق ، والقتاد ، والعوسج ، والأراك ، والزيتون ، والنخل .

(١) الطلح : واحده طلحة ، وهو أعظم العضاه ، وأكثره ورقا ، وأشدّه خضرة ، له عود صلب ، وصمغ جيد ، وشوك ضخام طووال حاد ، وله برمة صفراء طيبة الريح — تصير حبلية .



شكل (٦٧) ورقة السنط

(٢) السمر : واحده سمرة وجمعها سمرات : وهو طووال عثين ، صغار الورق ، قصار الشوك ، جيد الخشب ، وله برمة صفراء ، ثم تصير حبلية متعكسة « هي القرظ » مجتمعة كأنها قرون اللوييا إلا أنها متثنية مجتمعة ، ولها أيضاً زهرة يقال لها العنم واحدها عنمة ، يشبه

بها أطراف البنان . وقيل : هي أغصان حمر تنبت في أصله لا تشبه سائر



شكل (٦٨) ثمرة السنط « القرظ »

أغصانه . وهي « السنط » . ومثلها السلم ، وهي « الفتنة » ، وليس له خشب وإن عظم ، برمته طيبة الريح ، قد تدرك من بعد .

(٣) الضَّالُّ (السَّدر البرى) : شوكتة حَجْنَاء حديدة ، وقد أضاءت الأرض وأضيَّلت : صار فيها الضال .

(٤) النَّبِق : حَمْل السَّدر . وهو النَّبِق والنَّبِق والنَّبِق ؛ واحدته نَبَقَةٌ ونَبَقَةٌ . ومن السدر نوع غير البرى ، وهو العُبرى الذى ينبت على عِبر النهر أى شاطئه ، ولا شوك له .

(٥) القَتَاد : شجر صلب ، له شوك أمثال الإبر ، وهو منظوم بالشوك من أعلاه إلى أسفله . وله برمة غبراء صغيرة ، وثمره تنبت كأنها نَجْمَة النوى .



(٦) العَوْسَج : من شجر الشوك ، له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق يسمى المَصْع ، وهو حلوى يؤكل .

(٧) الأراك : واحدته أراكَة ، وأرض أراكَة : كثيرة الأراك . وهو شجر السَّواك .

قيل : وربما سُمي ثمر الأراك عُنَّابًا ، ولكن العُنَّاب هو الثمر المعروف

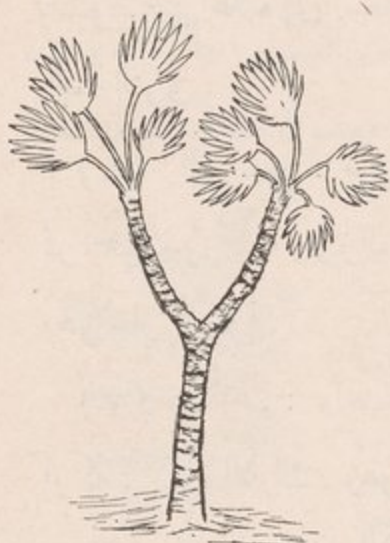
(٨) الزيتون : معروف (شكل ٦٩) . شكل (٦٩) غصن الزيتون

٣ — من حيث الإثمار : وهى أشجار الفاكهة . وقد اختلف فى الفاكهة ؛ فقيل : كل الثمار فاكهة ؛ وقيل : لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان — فاكهة ، لقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورُمان » ولكن هذا لا ينهض دليلاً .

يقال : فكَّهت القوم بالفاكهة ومُلح الكلام ، والاسم الفكْهة ،  
والفكاهة ، والمصدر الفكاهة .

ومن أشجار الفاكهة : النخل ، والكرم ، والتين ، وأُجْمِيز ، والتفاح ،  
والخوخ ، والجوز ، واللوز ، والفسق ، والموز ، والرمان ، والتوت ، والنبق ،  
والخرنوب ، ونحوها .

## أصناف الثمار



شكل (٧١) شجرة الدوم

من الثمار ما يؤكل رطباً ، ومنها ما  
يجفف ليكون زيبياً ، ومنها ما يكون  
يابساً . ومن أشهرها :

(١) التمر : ثمرة النخل . وقبل أن  
يُتمرَّ يكون بلعماً إذا كان أخضر ، وبُسراً  
إذا تَلَوَّن ، ثم يُرطب .



شكل (٧٠) المقل

(٢) المقل : ثمر  
شجرة الدَّوم ، وهي  
كالنخلة لها خوص ،  
وتخرج أقناء فيها المقل .

(شكل ٧٠ و ٧١)



شكل (٧٢) عنبود العنب

(٣) العنب : ثمر الكرم ، وقد  
غلب الزَّيْبُ على ثمر العنب المجفف ،  
وإن كان كلُّ جافٍّ ثمرٍ يسمى زيبياً .

والِكشمش : عنب صغار لاعجم له « العنب البناتي » .



شكل (٧٣)  
مقطع تينة

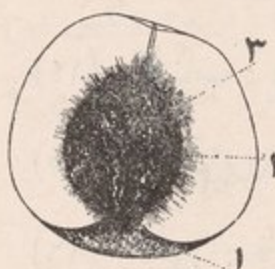
(٤) التين : واحدة تينة — وهو البلس . وقيل :  
البلس الثمر ، والشجر التين . ومن فصيلته : الجميز ،  
واحدة جُمَيْرَة ، وجُمَيْرَى وجُمَيْرَاء .

(٥) التفاح : من التفحة ، وهي الرائحة الطيبة .  
واحدة تفاحة .

والتفحة : من الفوح ، قدمت الواو وقلبت تاء .

والسبب (أعجمية) : التفاح « ومنه سيبويه » .

(٦) الزعرور : « البشمة » لا تعرفها العرب .



شكل (٧٤) مقطع خوخة

(٧) الخوخ : ويقال له الشعراء ، جمعه

كواحدة ، وهو الفرسيك « غير عربي » .

والزعرور ضرب منه . والفليق : خوخ يتفلق

عن نواه .

(٨) الرمان : من قولك رممت الشيء

أرُمته رَمًا : إذا جمعته . وذلك لا كتناز الرمان واتصال أجزائه وتداخل

حبه . ومنه الرمان الإمليسي على النسب

لا غير .



شكل (٧٥) مقطع مشمشة

(٩) المشمش : بالكسر ويفتح ،

وبعضهم يسمى الإجاص مشمشاً وهو

البرقوق ، وزيبه (القراصيا) ، وليس

من فاكهة العرب .

وكان القياس أن تجمع على خُضْر، مثل حُمُرٌ وصُفُرٌ الخ ، ولكنهم غلبوا جانب  
الاسمية مع تناسي الوصفية فجمعوا جمع الاسم كما يقال في صحراء صحراوات .  
ومنها الننع (بضم النونين وفتحهما) والننعاع (بفتحهما) ، والكُسْبَرَة  
(وبالزاي) ، والسَلَق ، والكَرْفَس ، والقُنْبَيْط ، والكَرْب (بضمين  
وفتحين) ، والجرجير (الأيُّقان) ، والْخُسُّ ، والفُجْل ، والرجلة أو البقلة  
الحقَاء ، والكُرَّاث ، والعُنْصُل ، والثوم ، والبصل ، والوَعْد والمَعْد  
« ثمر الباذنجان » والسَلْجَم (اللفت) والجزَر (وبالكسر) ، والاسفيناخ ،  
والبامية ، والملوخية « معربة » .

ومنها السُّطَّاح : كل ما تسطح على وجه الأرض ولم يَسْمُ ، كالقثَاء ،  
والبطيخ ، واليقطين ، والدُّبَّاء : القرع « بالفتح وبالتسكين » . والقثَاء :



شكل (٧٩) الدباء (١-٣ أزهار ٤ - الثمرة)

صغيرها الشعْرُور ، والضَّغْبُوث ، ويقال لها : القُشْعُر ، والقُشْعُور ،  
والقَثْد : الخيار « معرب » ، والبطيخ والطَّبِيخ .



شكل (٨٠) البَدَال

تنبیه : مما تقدم  
نعلم أن البقول  
والخَضَر واحد ؛  
والبَقَال بائعها ،  
وهو الذى يُسمَّى  
« الخضرى » أما  
بائع الأطعمة فهو  
البَدَال (شكل ٨٠)

أما الحبوب التى تؤكل مطبوخة فتعرف بالقَطَانى ، جمع قَطْنِيَّة ،  
وهى لغة شامية .

ومن القَطَانى :

الأرز ، وفيه لغات .

والْحَمَّص ، بفتح الميم المشدودة وكسرهما ؛ واحده بالتاء .

والْعَدَس ، وهو البُلْسَن : عريان .

والباقلى ، للواحد والجمع ، وتخفف اللام مع المد والقصر .

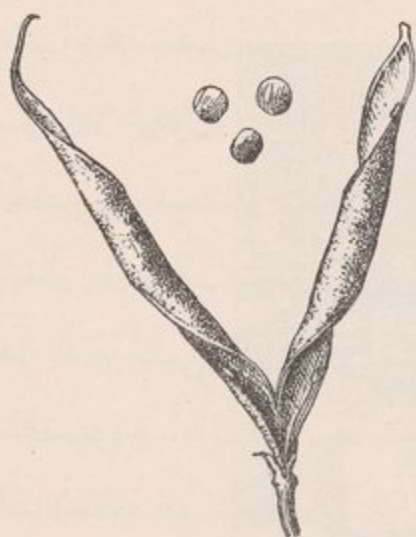
ويقال للباقلَاء : الفول ، واحده بالتاء ، والجَرْجَر ، وهو أعجمى .

واللوبياء بالقصر والمد ، واللوبياء ، ويقال لها الثَّامِر ، والدجر « مثثة

البدال وبضميتين » .

والترمس واحده بالتاء ، وهو الجَرْجَر المصرى ، وهو شبيهه بالباقلَى .

ويسمى البَسِيلَة : للعُلَيْقَمَة التى فيه « والبَسِيل فى الكلام : الكريه » .



شكل (٨١) القريناء

والماش وهو أعجمي ( وهي  
البسلة ) .

والجلبان ( ويخفف ، واحدة  
بالتاء ) وأخلر ، ويقال للبرية منها :  
القريناء ولا تؤكل لمرارة فيها ،  
« وهو البخر » ( شكل ٨١ ) .



شكل (٨٢) القرطم

والسمسم ، ويسمى الجلبان :  
عريان .

والقرطم ، « بضم القاف  
وكسرهما » ، والقرطم : واحدة  
قرطمة : وهو حب العصفور .



## الكَلَأُ والمرعى

الكَلَأُ: العُشْبُ، رطباً كان أو يابساً.

والعُشْبُ، والْخَلَى: الكَلَأُ الرطب؛ ولا يقال له حشيش حتى يهيج.

والمرعى: الرعى «الكَلَأُ»، وموضع الرعى، أو مصدر. وشاهد

الأول: «مرعى ولا كالسعدان».

يقال: رعى الإبل، ورعى الإبل، رعى، ومرعى؛ وارتعت أيضاً.

والمرعى كله، عشباً كان أو شجراً: حمض وخلة.

فالحمض من النبات: ما كانت فيه ملوحة.

والخلة: ما سوى ذلك، أو ما كانت فيه حلاوة. والعرب تقول:

أخلة خبز الإبل، والحمض لحمها أو فاكهتها؛ وإنما تحول إلى الحمض

إذا ملت أخلة؛ قيل وليس شيء من الشجر العظام بحمض ولا خلة.

وقال أبو حنيفة: كل ما ملح من الشجر كله، وكانت ورقته حية

إذا غمزتها انفقات ماء، وكان ذفر الريح ينقى الثوب إذا غسل به واليد،

فهو حمض.

ويقال — أرض خلة: لا حمض بها. وأخل القوم: رعو الخلة.

ومن الأمثال «إنك مختل فتحمض».

ويقال: أرض حميضة: كثيرة الحمض، وأحمض القوم: أصابوا

حمضاً، أورعته إبلهم.

ومن الحمض : القَلَام (جَل الجَمال) ، وهو أشد الحمض رطوبة .  
والنَّجِيل : جمعه نُجْل . وقد أنجلوا إبلهم : أرسلوها في النَّجِيل .  
والمَلَّاح : بقلة غَضَّة من الحمض ، وهو القاقلي .  
والأشنان : وهو الحُرْض .  
والرجلة : ضرب من الحَمْض .

والْحَاجُ : هو الذي يُسميه أهل العراق العاقول ، له شوكة حادة ،  
وورق طوال ، كأنه مُسَاوٍ للشوك في الكثرة . وقد أحاجت الأرض  
وأحيجت : كثر بها .

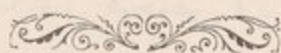
ومن الخَلَّة : الحَسَك (شكل ٨٣) .

والسَّعدان (نبت مُشوك ، ينبت في  
السهول ، وهو من أطيب مراعى الإبل  
رطباً . يضرب بطييه المثل فيقال « مرعى  
ولا كالسعدان ») .

والشَّيخ ، والقَيْصُوم (صعتر الحمير) ،  
والْحَمْخَم (نبت مُشوك ، شوكة دقيق ،  
لصاق بكل ما يتعلق به) .



شكل (٨٣) الحسك



## الحيوان

الحيوان والحياة : تقيض الموت . حيّ كرضى ، حياة ، فهو حيّ ،  
والجمع أحياء .

والحيوان : أصله حيّان ، وهو ضد الموتان . والحيّ والحيوان :  
الحياة . وكل حيّ حيوان .

فالحيوان : جنس الحي ؛ وهو أنواع :

( ١ ) الأهل والأهل من الدواب : كل ما ألف المنازل ؛ كالخليل  
والابل والغنم ، والدواجن ، ونحوها .

( ٢ ) الوحش : كل ما لا يستأنس ؛ ووحش ووحش ، كزنجي  
وزنج . والوحش : كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس ، والجمع  
وحوش . وأرض موحشة : من الوحش ، وهو أنثى .

ومن الوحش : الظباء ، والقطا غير المستأنسة ، والزرافة ، والفيل ،  
والنعام ، وغيرها .

وقد يستأنس بعض الحيوان الوحش ، فيذهب عنه توحشه : مثل  
الكلاب ، والمهررة ، والأرانب ، والبقر .

( ٣ ) المائي والبري : يعيش في الماء عالم قد يفوق عالم البر عدة وصنفاً ،  
ويختلف كل منهما اختلافاً بيناً في الرتبة والفصيلة ؛ من ثديي إلى  
زاحف ، ومفصلي ، وحشرات الخ .

ومن الحيوان ما هو مزدوج الحياة ، يعيش في الماء والهواء معاً ؛ وقد  
يسمى بالحيوان « البرمائي » كالضفادع ، وبعض الزاحفات ، كالتماسيح

والسلاحف المائية ، والمفصليّة كالسرطان ( أبو جامبو ) وغيرها .

( ٤ ) الهوائى : يعيش بعض الحيوان فى الهواء طائراً ، وليس يتفق كل من الاصطلاحين اللغوى والفنى على تحديده . فاللغوى قد يعتبر الفأر الطائر والثعالب الطائرة ( الخفافيش ) والجراد ، والجنادب ، والنحل ، والذباب — كلها من الطير ، كما يعتبر النعام من الحيوانات الوحشى ( غير الطائر ) ، مع أن الخفافيش من اللبون ، والجراد ونحوها من الحشرات ، والنعام من الطيور ، وإن لم تستطع الطيران فى الهواء لعدم المناسبة بين جسمها وريشها .

## فصائله

نذكر هنا تقسيم الحيوان كما أقره العلماء ، ثم نشير بإيجاز إلى المفارقة بين اللغة والعلماء .

تنقسم المملكة الحيوانية إلى : وحيد الخلية ، كالأميبا ( أعجمى ) ، وكثير الخلايا . وهذا التقسيم لا تعرفه العرب .

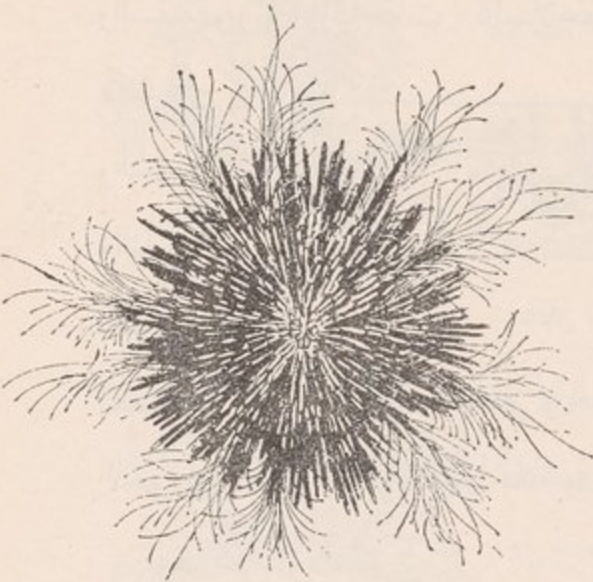
ويشمل القسم الثانى ( كثير الخلايا ) الرتب الآتية :

( ١ ) الأخطبوطية والاسفنجية : وتشمل الأخطبوط ، والاسفنج ، والمرجان .

( ٢ ) الديدان : المفلطحة « كدودة البلهارسيا » ، والخيطة « كدودة الانكاستوما » ، والحلقية « كدودة الأرض ، والعلقة الطبية » .

( ٣ ) المفصليّة : وتشمل القشرية « كالسرطان » وكثيرة الأرجل « كأم أربعة وأربعين » والعنكبوتية « كالعناكب والعقرب » والحشرات « كالجراد والذباب والبعوض » .

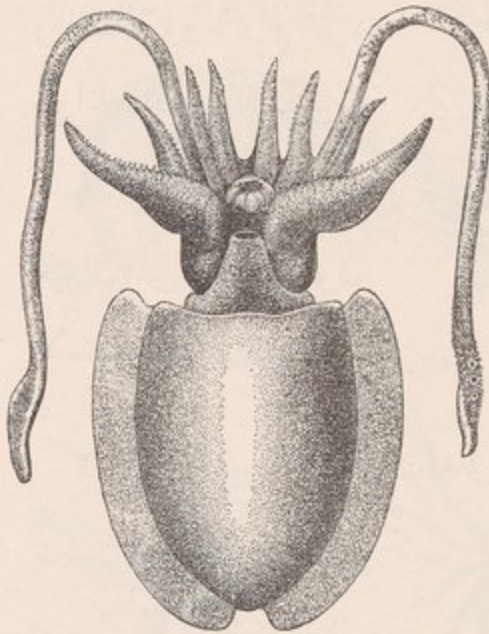
(٤) النجمية : وتشمل نجوم البحر وقنافذه .



شكل (٨٥) قنفذ البحر (رتزا)



شكل (٨٤) نجمة البحر



شكل (٨٧) أم الحبر

(٥) الرخوة : وتشمل ذات  
الأصداف كاللحمار والخلزون ،  
و ذات الأرجل الرأسية مثل  
أم الحبر « السبيا » .



شكل (٨٦) الخلزون

وهذه الأنواع المذكورة كلها من الحيوان عديم الفقار .

(٦) الفقرية : وتشمل السمك ، وذا الحياتين « كالضفادع والسقنقور » ، والزاحفات « كالسلاحف والثعابين والتماسيح » ، والطيور



« كالدجاج والحمام والنعام والأوز » ، والثدييات أو

شكل (٨٨) الأصناف الفقرية

اللبون ، وتشمل

الفصائل : الحوتية ، والبهائم « الحافر والخف والظلف » ، والقراضة ، وآكلة اللحوم ، وآكلة الحشرات ، والخفاشية ، ثم الرئيسة « القرود والانسان » .



شكل (٨٩)  
الاسفنج

وها نحن أولاء نذكر المهم من كل هذه الرتب ، والفصائل ، والأنواع بشيء من الخصائص والتفصيل :  
١ - الاسفنج : جماعة حيوان مائي ، عنها يتكون الاسفنج المعروف .



شكل (٩٠) الأخطبوط

٢ - الأخطبوط : حيوان مائي يتكون جسمه من غدة أو كيس ، تنتشر عليه خلايا سوطية ، يستخدمها في الافتراس والدفاع عن نفسه ، ويعيش في البحار ، وفي الماء العذب .



شكل (٩١) المرجان

٣ — المرجان : حجر جيري يوجد في قاع البحار على الصخور ، يشبه شجيرة كثيرة التفرع . ومنه المرجان الأحمر ، الذي يوجد في البحر المتوسط .

والمرجان : إفراز حيوانه .



شكل (٩٢) السرطان

٤ — السَّرَطَان : له أربعة أزواج من الأرجل ، وكَلَابَتَان ، ويسير العَرَضِيّ ، وهو أنواع ، ومثله جراد البحر « الجَمْرَى » ، من الحيوان القشري ( شكل ٩٣ ) .



شكل (٩٣) جراد البحر

٥ — العناكب :

هي العنكبوت ج  
عناكب وعِناكب  
وعُكَب .

وليست العناكب من الحشرات اصطلاحاً لأن الأولى ذات ثمانى أرجل وجسمها قسمان ، أما الحشرات فلها ثلاثة أزواج من الأرجل ، وجسمها ثلاثة أقسام .



شكل (٩٤) عنكبوت وحشرة



والهَلَل : نسج العنكبوت ( وليس من نسج العنكبوت ما يعرف بلعاب الشمس : وهو شيء كنسج العنكبوت يظهر في الحر كالخيوط ويسمى : الخَيْتَعُور ) .



شكل (٩٥) العنكبوت

والرُثِيْلَاء « وَيُقَصَّر » : ضرب من العناكب .

ومنها الشَّبَثُ : دُوَيْيَّة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، ج أشبَّاثٌ ، وشِبْثَان ؛ وهى العنكبوت الضخمة .  
ومن العناكب نوع سامٌ .

ومن الفصيلة العنكبوتية : العقرب :



شكل (٩٦) العقرب

يقال للذكر والأنثى عقرب ، والغالب على العقرب التأنيث ، وقيل العقرب : العُقرَبَان ، والأنثى العُقْرَبَة . ويقال للعقرب : عَرِيْط وأم عَرِيْط ، وتسمى : شَوَلَة .  
وشَوَلَتَهَا : ما شال من ذنبها .

والشَّبَاةُ : الشوكة التى تضرب بها العقرب ، وهى الإبرة على التشبيه .  
وأما الشَّبَاة والشوكة اللتان على رأسها الطويلتان فالزُّبَانِيَان ، الواحدة زُبَانَى .

٦ — الحشرات : يرى بعض اللغويين أن حشرة الأرض : الدوابُّ الصغارُ ؛ كاليربوع ، والضَّب ، والورَل ، والقُنْفُذ ، والفأرة والحُرْبَاء ، والعظاية ، وسامَّ ابرص ، والعقرب ، والحية ، والعنكبوت الخ . . .

وقيل : الصيد أجمع حشرة ، ما تعاظم منه أو تصاغر ، وقيل : غير ذلك .  
وقد يطلقون عليها اسم الهوام بشد الميم : الواحدة هامة ، وهى التى  
تهمهمهم : أى تدب .



شكل (٩٧) حشرة وأجزاء جسمها

وأنت ترى أن هذه الجماعة من الحيوان  
أمشاج من الرتب والفصائل المختلفة :  
وعلماء الحيوان لا يطلقون اسم الحشرة إلا  
على الحيوان المفصلى ، الذى ينقسم جسمه  
ثلاث مناطق متميزة ، هى : الرأس ،

والصدر ، والبطن ، وله ثلاثة أزواج من الأرجل المفصلية تتصل بالصدر ،  
وزوج أو زوجان من الأجنحة غالباً .

وتتقضى الحشرات حياتها أطواراً ؛ كدودة القز ، ودودة القطن ،  
والنحل ، والنمل ، والذباب ، والخنفساء ، والجراد ، والقمل ، الخ .  
وقل من الحشرات ما كان نافعاً يفيد الإنسان ، كدودة القز ،  
والنحل ونحوهما .

ومن الحشرات :

« ١ » الخنافس والجعلان :

هى خنفساء ، وخنفساء ، وخنفساء ،  
وخنفساء .



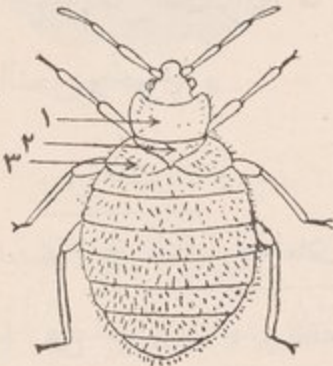
والجمل : العريض الأسود ، والجمع : جعلان . شكل (٩٨) الجمل (الجرمان)  
وأرض مجعلة : كثيرة الجعلان . وكان القدماء يقدسونه .



شكل (٩٩) البرغوث



شكل (١٠٠) القمل



شكل (١٠١) البق

«ب» ومما يتأذى به الناس :

القُذَذُ : البرغوث ، وجمعه قِذَّان .

والبرغوث : طامرُ بنُ طامر ، لطموره  
ووثبه ووثوبه .

النَّامِسُ أو النَّامُوسُ : هنة كالذَّرة

تلكع الناس .

القَمَلُ : واحدة قَمَلَة (شكل ١٠٠)

والصَّيْبَانُ : بيضه .

والقُمَّلُ : من جنس القِرْدَان .

البق : مثل القَمَلَة ، حمراء منتنة ،

تكون في السرر والجدر (شكل ١٠١) .

النمل : واحدة نَمْلَة ويجمع نَمَلًا ،

كثير الأنواع والأصناف . يقال :

طعام مَنْمُول : أصابه النمل ؛ وأرض

نَمْلَة : من النمل . قرية النمل وجرثومته :

ما يجمع من التراب .

الدود : واحدة دودة ، وقد دَادَ

الطعامُ يَدَادُ وأَدَادَ ، وطعام مَدُود .

الأساريح : دود بيض صِغَار . والعَلَقُ : الذي يكون في الماء ،

واحدة عَلَقَة .

السوس : أصغر من الدود، يورّض الخشبة ويأكل الصوف .



شكل (١٠٢) العثة

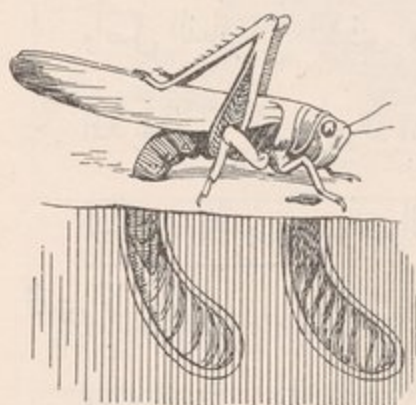
العثة : السوسة

أو الأرضة، ج عثت .

واللّخس : أكل الدود

الصوف، وأكل الجراد

الخضرة .



شكل (١٠٣) جرادة غارزة

« ج » الجراد :

واحدته جرادة للذكر والأنثى ،

يقال : أرض مجرودة، وطعام مجرود :

أصابه الجراد .

سرأت الجرادة : ألقت بيضها .

والسرء : البيض نفسه .

جرادة غارزة وغارز : هي التي تثبت ذنبها في الأرض لتبيض .

والجراد : أول ما يكون سرّوة، فإذا تحرك فهو الدّبا، الواحدة دّبة .

والخيفان : الغوغاء، واحدته خيفانة، مأخوذ من الأخيف :

الألوان والضروب .

الثّوّالة من الجراد : القطعة الكثيرة، لثّوّلتها وتراكبها .

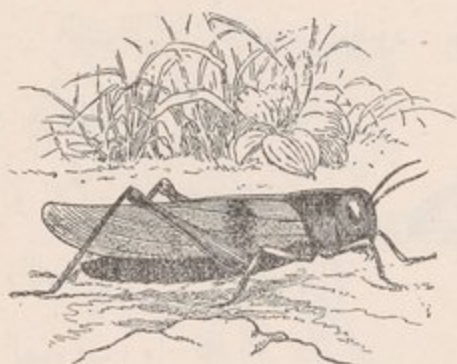
والرّجل، والرّجلة، والزّحف، والسّد، والعرض، والعارض :

من جماعته .

اللّخس : أكل الجراد الخضرة، وهو اللّخس .

واللّخس والاحتساس من كل شيء : ألا يُترك في المكان شيء .

وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ : مثل  
الجرادة الصغيرة (شكل ١٠٤) .



شكل (١٠٤) الجندب

« ز » الذباب : الذباب واحد ،  
والجمع الذبَّان ، مثل غُرَاب  
وغيرِبان ، وأذبة ، مثل أغربة .

وأصل الذباب : الأذى والشر ، سمي به .

المذبة : ما يُذب به الذباب . وَنَمَ الذَّبَابُ وَنَمًا وَوَنِيمًا : ذَرَقَ .

الدَّذْنَةُ ، والدَّيْنِ : صوت الذباب والزناير ونحوهما من هَيْئَةِ الكلام  
الذى لا يُفهم .

ومنه النحل ، والذباب الأسود ، الذى يكون فى البيوت ، يسقط  
فى الأناء والطعام ، وأصناف شتى من الحشرات الطائرة .

النَّحْلُ ( أنثى ) : واحدتها نحلة . جماعتها :  
الخَشْرَمُ والثَّوْلُ .



شكل (١٠٥) العسوب

العسوب : نحل النحل . وهى العاسيب :  
ملوك النحل وقادتها . واللصوص : صنف من  
ذكورة النحل ، تُخَاثِلُهَا فتدخل بيوتها ، فتأكل  
العسل ، ومتى ظفرت بها النحل فى مثاويها قتلتها .  
وإذا لسعت النحلة بقيت إبرُتها فى الموضع  
الملسوع ، وماتت النحلة .



شكل (١٠٦) لصوص النحل

ومسكنها :

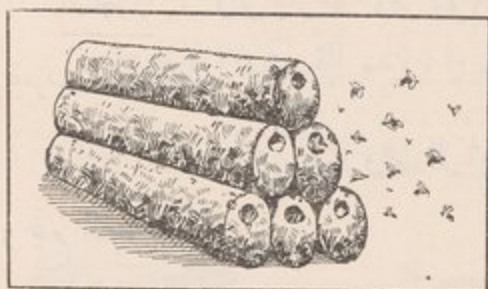


شكل (١٠٧) النحيتة والطرد

(١) في الجبال: المباءة ،  
والوقبة ( الججر الغائر ) ،  
والجبح ( الشق الضيق )

(٢) النحائت : ما  
يُعسَل فيه النحل مما يتخذ له  
الناس من الخشب خاصة ،  
واحدها نحيتة . وتسمى  
الخلايا ، واحدها خلية .

(٣) الكوائر : واحدها كؤارة وكؤارة : الخلايا الأهلية ، وقيل :



شكل (١٠٨) الكوائر ( الخلايا الأهلية )

هى بيت تبنيه لم يوضع لها .  
المصنعة : موضع يُعزَل للنحل ،  
مُنْتَبَذٌ عن البيوت ، فتنضدها  
سافاً سافاً ، على نشز من الأرض ،  
ثم تغطى بنجب الشجر لتسكنها

الطرد : فراخ النحل ، وجمعه طرود ( كما فى شكل ١٠٧ ) .

وجلاً النحل يحلوها وأجلاها : طردها بالدخان ( الإيام ) وهى  
جلوة النحل .

النقرة : ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ؛ يقال : حمار نعر ، وقد  
نعر نعرأ .

الشعراء : ذبابة الكلب والابل .

الهَمَج : ذباب الروض ، وذباب صغار تكثر في المرتع ، يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها .

الخَمْوشة : البعوضة ، وهي

الخَمْوش والبعوض .

الحُبَاب : ذباب يطير بالليل ،

في أذناه كشرر النار .

الفَرَّاش : مثل البعوض ،

واحدتها فَرَّاشة ، وهي

أصناف شتى .

الزُّنْبُور : والزُّنبار ، والزُّنْبُورة :

ضرب من الذباب لسّاع .

الدَّبَر : واحدة دَبَرَة ، وهي الزناير .

وجمع الدَّبَر : دُبُور .

اليراع : ذباب يطير بالليل كأنه نار .

تلك هي ضروب الحيوان عديم الفقار .

أما ذو الفقار فيشمل ما يأتي :

## ١ - السمك

السمك : واحدته سمكة ج سِمَاك وُسْمُوك . وهو حيوان مائي ،

مستطيل الجسم ، جلده أملس ، أو مغطى بفلوس ، وله زعانف تساعد

على السباحة والحركة عامة ، ويتنفس بخياشيمه .

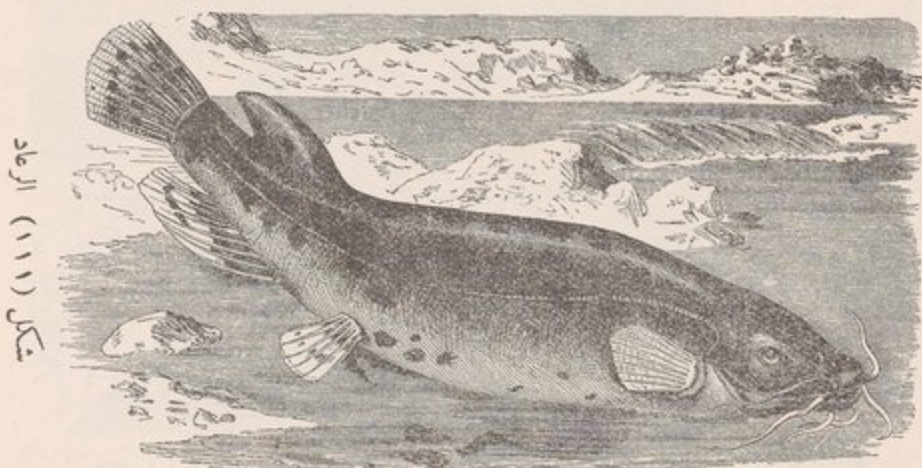


شكل (١٠٩) الفراش



شكل (١١٠) الزناير (الدبور)

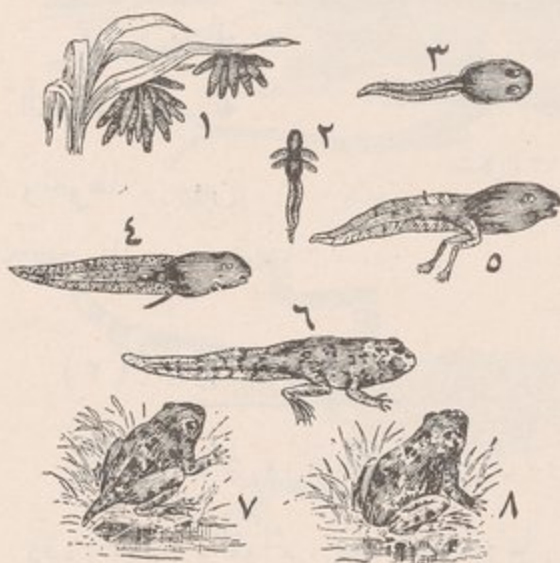
ويفسره اللغويون بالحوث ، ولكن هذا لا ينطبق على التقسيم العالمى ، لأن الحوث من الرتبة الثديية كما سيجىء .  
وأنواعه كثيرة: منها النهري والبحري ، ونذكر ما عرف منه باسم عربى .



شكل (١١١) الرعاد

ومن أغربه : الرعاد ، وهو سمكة كهربائية يرتعد من لمسها ، ويُعالجُ بها الافريقيون على أنها من العفاريت أو الجن .  
ويؤكل السمك طَرِيًّا ، ومَمَّقورا ، وهو القَرِيب ( المملوح ) .

## ٢ - ذات الحياتين



وهى التى تتنفس بالخياشيم  
فى أطوارها الاولى ، وتعيش  
على الأرض بقرب المياه ،  
وتتنفس من الهواء الجوى ،  
فى طورها الكامل الأخير .  
وتشمل : الضفادع ،  
والسقنقفور ( ويشبهه  
الأبَارص والعَظَاء )

شكل (١١٢) الضفادع والشرغ ١-٦ الشرغ ٧-٨ ضفادع

فالضفادع ، وتسمى المُقْعَدَات : واحدتها ضِفْدَعَةٌ ( بفتح الدال وكسرهما ) ، ومُقْعَدَةٌ . وأفراخها : الشَّرْعُ ( بالكسر والفتح ) .

### ٣ - الزاحفات

يغطي جسمَ الزاحفات حراشيفٌ مختلفة ، وتنفس بالرئتين ، وهي يَبُوض . وتشمل : السلاحف ، والفصيلة الورلية ، والتماسيح ، والحَيَّات .

( ١ ) السَّلْحَفَاة : الأنثى ، والذكر : الانْقَدُ . والرَّق : العظيم من السلاحف ، والجمع : الرُّقُوق . ويقال لسربه : الغَيْلَم .

والغَضَبُ :

جلد السلحفاة ،

وكل جلد غليظ

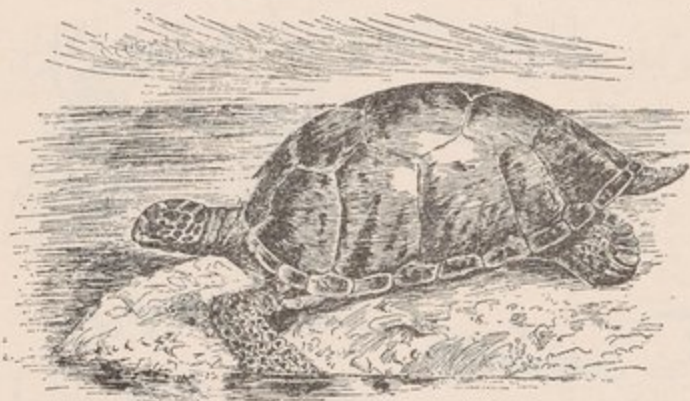
صلب .

والذَّبَل : جلد

السلحفاة البحرية

ونحوها ، من

خلق الماء .



شكل ( ١١٣ ) السلحفاة المائية

( ٢ ) ومن الفصيلة الورلية :

الْوَرَلُ : الأنثى ورلة ، والجمع أَوْرَال ، وورِلَان ، طويل الذنب دقيقه ، دقيق الخصر والقوائم ، يبلغ طوله ذراعا .



والضَب :  
هو الضَّب ،  
وهى الضَبَّة ،  
والجمع الضَّبَاب  
ويُكنى أبا  
الحِسل ؛  
ويقال له  
الأحرش ،  
لخشونة جلده .

شكل (١١٤) الضب

وسلاحه فى القتال ذنبه ، وفى المثل : أعقد من ذنب الضب .



شكل (١١٥) العظاءة

والعِظَاء : واحدة عِظَايَة ،  
وعِظَاءَة ، تكون فِتْرًا ، وشَبْرًا ، وثَلَاثًا .  
والعِضْرُ فُوط : كالعِظَايَة ،  
أو هو ذكرها ، أو ضرب منها .  
وسامٌ أبرص : الوزَغَة ، وهما سامًا  
أبرص ، والجمع سوامٌ أبرص . وهى



شكل (١١٦) سام أبرص

البرَصَة ،  
والوزَغَان .  
والبرَيْصَة :  
دون الوزَغَة

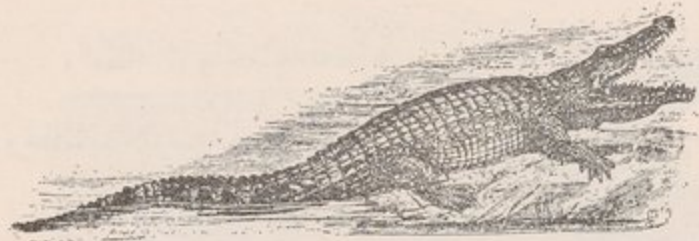


شكل (١١٧) الحرباء

والحرباء : دُويبة  
كالعظاءة ، وهو يستقبل  
الشمس برأسه ، مشهور  
بالتلون ، وقيل هو ذكر  
أم حُبَيْن . يقال : أرض  
مُحرَّبة .

والحرذون : دابة  
كالحرباء .

( ٣ ) التمسحُ والتمساح : من الزاحفات المائية الفاتكة .



شكل (١١٨) التمساح

( ٤ ) الحيات :  
حية أنثى ،  
وحية ذكر ،  
والجميع حي ،  
مثل بطة وبطة

من الحيات : الأسود ، والأفعى ، والأفعوان ، والشجاع ، والأرقم ،  
والأصلة ، والدساس ، والشعبان ، والحنش .

أسود سالح : ألقى سَلَخه أى قَشَره .

والأفعوان : ذكر الأفاعى ، من أخْبِئِها .

الشجاع : طويل أغبر ، يأخذ العصافير والجُرذَان والفأر . جمعه  
أشجعة ، وهو من أعرم الحيات .

الأُرَقَم : الذى فيه سواد وبياض ، وأنثاه رَقْشَاء .

الأَصْلَة : حِيَّة

مِثْل الرِّحَا

مستديرة حمراء ،

وهى التَّنَّين البرى .

الدَّسَّاس : حِيَّة

أحمر ، يغوص فى

الرمل كما يغوص

السّمك فى الماء .



شكل (١١٩) أصلة

حِيَّة قَرْنَاء :

إذا كان لها

كاللحمتين فى

رأسها .

الشعبان : حِيَّة

ضخمة ، أوكل

حِيَّة ثَعْبَان .



شكل (١٢٠) حِيَّة قَرْنَاء من صنف الدساس

الْحَنَشُ : الأَسْوَد من الحَيَّات .

الغُول : الحِيَّة ؛ ومنه : ومسنونة زرق كأنياب أغوال .

اللَّدَغ : لِمَا كان بالفم مثل الحيات وما أشبههن . لَدَغْتَ لَدَغًا ،

ورجل لَدِغ : مَلْدُوغ ، واجمع لَدَغَى وَلَدَغَاء .

السَّعْعُ : لما كان بالذنب مثل الزُّنْبُور ، والنحل ، والعقرب . لَسَعَتْهُ  
العقرب تَلْسَعُهُ لَسَعًا ، ورجل لسيّع : ملسوع ، والجمع لَسَعَى .  
وضربت العقرب ، تضرب : أَبَرَتْ تَأْبِرُ ، وَلَسَعَتْ تَلْسَعُ .  
وطحّنت الحية : غَيَّبَتْ نفسها في التراب .  
السُّلْمُ : لدغ الحية ، والممدوغ : سليم ، ومسلوم ، أى سيسلم تفاؤلا .  
من أصوات الحيات : الصَّفِير ، والحفيف ، والفحيح .

## ٤ - الطيور

الريش : واحدة ريشة ، كسوة الطائر ، وإن لم يَطِرْ . وكل ما يطير  
بلا ريش فليس من الطيور اصطلاحا . والزَّغَبُ : ريش الفرخ .  
منقاد الطائر : منقاره ، من قولهم نَقَدَ الطائرُ الفَخَّ : ضربه بمنقاره .  
الطير : جماعة مؤنثة ، يقال : هى الطير . الذكر طائر ، والأنثى طائرة ،  
وتُجمع على أطيار وطيور .

## أصناف الطيور

### ١ - من حيث الصيد :

« أ » الصوائد لأنفسها ، غير المُعَلَّمَةِ .

« ب » الصوائد لأهلها : المُعَلَّمَةِ ، وهى الجَوَارِحُ : أى الكواسب  
واحدتها جارح وجارحة ؛ من جَرَحَ واجْتَرَحَ : إذا كَسَبَ . وفى الآية  
« ويعلم ما جرّحتم بالنها » أى كسبتم . وهى سباع الطير التى تصطاد ،  
وهى الرّوازق أيضا .

« ح » أمّا ما لا يصيد منها فهو : البَعَاثُ الخُشَّاشُ ، وهى : ضِعَافُهَا  
التي تُصَاد .

## ٢ - من حيث المسكن :

أولاً - ما يسكن البر : كالنَّسْر ، والعُقاب ، والرَّحْمَة ، والصقر ،  
والبازي ، والشاهين ، والحِدَاة ، والبومة ، والهامة ، والغراب ، والعقَّعق  
والفاخنة ، واليمامة ، والحمامة ، والدُّبْسِي ، والقُمْرِي ، والعصفور ،  
والنَّقَّاز ، والنُّغْر ، والعندليب ، والكَرَّوان ، والحَجَل ، والقَطَاة ،  
والحُبَّارِي ، والهُدْهُد ، والسُّمَانِي ، والخُطَّاف ، والنعام

ثانياً - الدَّوَّاجِن : وهى ما ألقت البيوت ، كالأوز ، والبط ، والدجاج ، والحمام .

ثالثاً - طير الماء : وتشمل الشاطئية ، وذوات الكف .

وسنخص أهمها بجانب من الافصاح عنها :

أولاً طير البر :

( ١ ) النَّسْر : ج أنْسَر وأنْسُور وأنْسَار . وللنسور أعمار طوال .

القشْعَم : المسنن منها . والهَيْثَم : فرخه . والعَنْز والعَنْزَة . أنثاه .

وهو لا يصيد شيئاً ، إنما يأكل الجيف والميتة .

( ٢ ) الْعُقَاب :

مؤنثة ، وليس

بعد النسر طائر

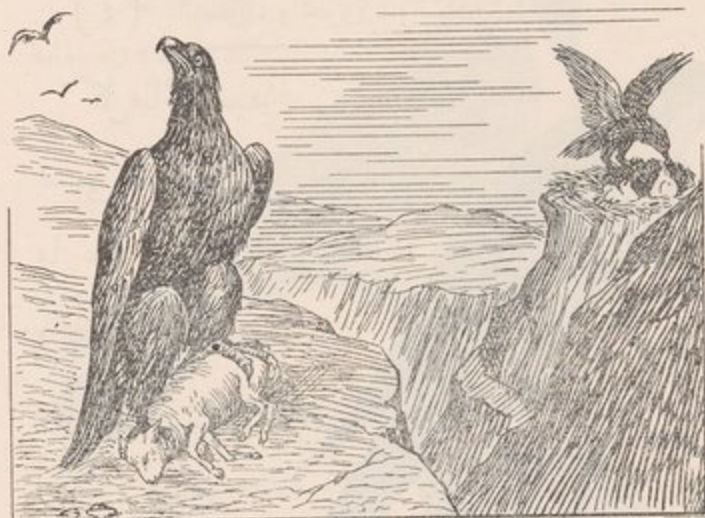
أعظم منها . ج

أعْقَب ، وعَقْبَان

تصيد للناس ،

يربونها

ويتخذونها .



شكل ( ١٢١ ) العقاب

(٣) الرَّخْمَة: ج رَخْم  
ورُخْم . طائِرة ضخمة  
بيضاء ، تأكل الجيف  
ولا تصطاد .

ويقال لها : الأُنوق ،  
وفي المثل « أَبْعَدُ مِنْ  
يَيْضِ الأُنوق » . وهى  
بعظم العُقاب . ولا تبيت  
إلا فى أرفع موضع تقدر  
عليه .

ويقال : قعدت الرخمة  
وجلست ، وليس معهوداً  
فى غيرها من الطير

(٤) الصَّقْرُ ، والبازى ، والشاهين :

كل طائر يصيد  
يسمى صَقْراً ،  
ما عدا العُقاب  
والنَّسْر . والأنثى  
صَقْرَة ، وجمعه :  
أَصْقُر ، وصُقور ،  
وصِقَار ، وصِقارة .



شكل (١٢٢) الرخمة الصفراء



الصقور الشاهين شكل (١٢٣) الباشق

ورجل صقار : قِيم الصقور ومُعَلِّمها . والصقر يقال له : الأجدل  
« الشديد » ، ج أجادل .

والبازي ، والشاهين ( ملاعب ظلّه ) والباشق : كلها صقور .  
وكل صقر أسفع « أسود الخدين » .

( ٥ ) الحِدَاة : ج حِدَا ، طائر لا يصيد ، إنما لها الجيف والأسار .  
وهي سوداء ، دَخْنَاء ، رمضاء

( ٦ ) البومة : طائر بعظم الدجاجة ، يطير  
ويصيح بالليل ، شبيهه بالباشق ، ج بوم .

الهامة : طائفة كدراء غبراء ، مثل لون البوم ،  
بعظم البومة ، لا تطير بالنهار . والهامة : العظيمة  
الرأس . والجمع : الهامات ، والهام . وللعرب فيها خرافات



شكل ( ١٢٤ ) الهامة

( ٧ ) الغُرَاب :  
ج غُرَبَان ،  
وأغربة ، وأغرُب ،  
وغُرَب .

يقال للضخم  
الأسود منها :  
الغُدَاف . والأبقع :  
فيه بياض وسواد .



شكل ( ١٢٥ ) الغراب

وصوته النَّعِيق ، والنَّعِيب ، نَعَقَ يَنْعَقُ ونَعَبَ يَنْعَبُ .

وحجل الغرابُ يحجل ويحجل : مشى ، والمصدر الحجل والحجلان .  
ويقال للغراب ابن دأية : لانه مولع بالوقوع على الدبر التى على  
دأيات ظهور الابل فينقرها .

العقّق : طائر كالغراب يحجل حجلانا ، الواحدة عقّقة ، وهو  
يدجن ، والغراب لا يدجن . وهو يسرق كل شىء ، من الدراهم والدنانير ،  
وكل شىء ويخبأه . وفي المثل « أهدر من العقّق »



شكل (١٢٦) الفاخنة المطوقة

(٨) الفاخنة : ضرب من  
الحمام المطوق ، للذكر والأنثى ،  
وهى تقرّ قر . فحخت : صوّتت .  
القمرى : كالفاخنة ، مطوقة ،  
تقرّ قر وتضحك ، كما يضحك  
الانسان .

والأنثى قمرية . وساق حرّ كالقمرى . سمي بصياحه : ساق حر ،  
ولا تأنيث له ، ولا جمع .

(٩) اليام : واحدتها يامة ، وهى كالحمامة ، إلا أنه ليس فوق ذنابه  
بياض ، وذلك الذى يفصل بين الحمام واليام ، وحمام مكة أجمع ، يام .  
واليامة تكون فى الشجر والصحارى .

قالوا : والحمام ، والدبسى ، والقمرى ، والفاخنة ، واليام : كل  
هو لاء حمام .

(١٠) العصفور والنقاز :



شكل (١٢٧) النقاز

وهي تَمَقَّرُ : تَتَبُّ .  
والنُّفَرُ أَصْغَرُ الْعَصَافِيرِ ،  
ج نِفْرَان ، والنُّفَرُ  
عند أهل المدينة  
البُّبْلُ . وصوته  
العَنْدَلَةُ .



شكل (١٢٨) العندليب

والعندليب : الهَزَارُ ، طائر  
صغير يصوت ألوانا (شكل ١٢٨) .

(١١) الكَرَّوان : بعظم الدجاجة ،  
غير أنه أَسْبَطُ وَأَطْوَلُ عُنْقًا وَرَجْلَيْنِ ،  
وزمِكَاهُ قصيرة . وَيُرَخِّمُ عَلَى  
كَرًّا وَمِنْهُ « أَطَرَقَ كَرًّا »  
ج كَرَّوَانَات ، وكَرَّاوِين .  
وأما كَرَّوَان فجمع كَرَّا .



شكل (١٢٩) الكروان

والنَّهَارُ : ولد الكَرَّوَان  
ج أَنَهْرَةٌ . والليل : الأنثى من  
الفراخ .



شكل (١٣٠) الحجل

(١٢) الحجل :

واحدته حَجَلَة ، مثل

صغار القَبَج . الحِجْلَى :

اسم للجمع . طائر

وَرْدَى ، أحمر الرجلين

والمنقار .

(١٣) القطَا :

واحدها

قطاة ،

والجمع

قَطَايَات

وقطوات .

والنهار :

فرخ

القطاة ،

كالكروان



شكل (١٣١) القطاة

(١٤) الحَبَارَى : طائر بعظم الديك العظيم ، كثيرة الريش . بيضاء

وكَدْرًا ، وحمراء . وهي دجاجة البر ، تأكل كل شيء زعموا حتى الخنافس .

والخَرَب : ذكر الحَبَارَى .



شكل (١٣٢) القراع

(١٥) والقَرَّاع : نقار الشجر، كأنه قارية، له منقار غليظ أعقف . يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعاً يُسمع صوته ، حتى يثقبه فيدخله .

(١٦) المُكَّاء : أنشأهُ مُكَّاءة ، والجمع مَكَاكِي ، وله صفير حسن ، وتصعيد في الجو وهبوط ، وهو في ذلك يُصَفِّر . يقال : غَرَّدَ المُكَّاء ، ونَعَبَ ، وصَدَحَ ، وَغَنَّى ، وصاح ، وصوَّت . والتطريب : أرفعُ صوته ، وأطولُه نَفْساً وترجيحاً .



شكل (١٣٣) الهدهد

(١٧) الهدَّهد : أبيض اللون ببياض وحمرة وسواد ، له عرف طويل على رأسه ، وصوته الهدَّهْدَة ، وربما قيل له هُدَاهِد . ويُكنَّى أبا الربيع .



شكل (١٣٤) السمانى

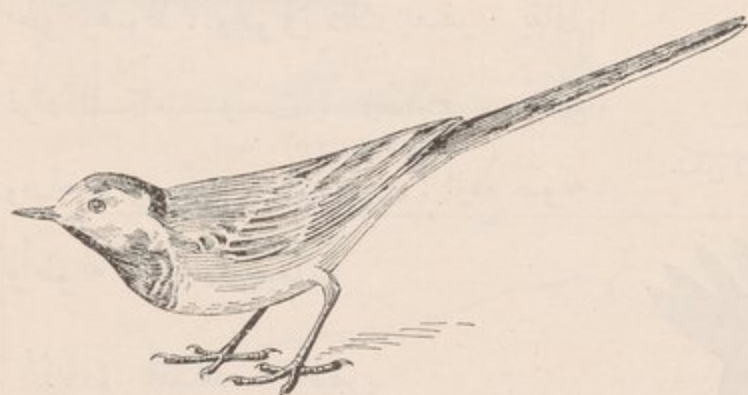
(١٨) السُّمَانِي : طائر أرقش ، الواحدة سُمَانَاة والجمع : السُّمَانِيَّات .



شكل (١٣٥) القنبرة

(١٩) القنبرة : وهي  
القنبرة . طائفة من  
العصافير ، غبراء بعظم  
النقاز ، على رأسها قنبرة .  
تطير وتصفّر .

(٢٠) الفتاح : طائر

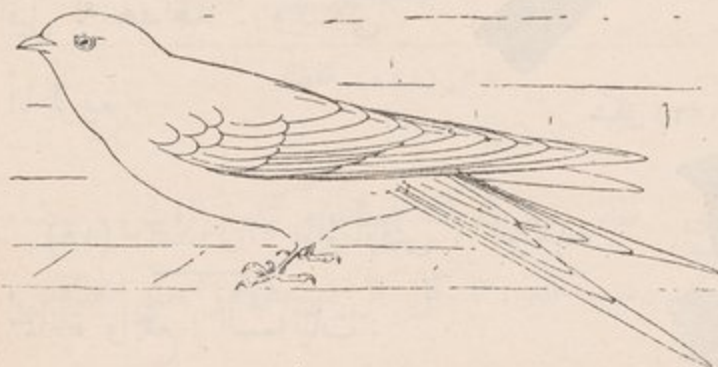


شكل (١٣٦) الفتحاح

يكثر  
تحريك  
ذنبه ،  
ويسمى  
ابن عجلان ،  
وأم عجلان

(٢١) السّووي : طائر يضرب الى الحُمْرة . دقيق الرجلين ، يتدخل  
في الشجر .

(٢٢) الخطاف :



شكل (١٣٧) الخطاف

طائر أسود  
صغير ، وهي  
الخطاطيف ؛  
وليس من  
العصافير .

(٢٣) النعام : يقع على الذكر والمؤنث ، كالحمامة والبطّة والحية ، ويقال للذكر منها نعام ، جمعها نعائم ونعامات .



شكل (١٣٨) النعام

الظليم : ذكر النعام ،  
وجمه ظلمات وأظلمة ،  
والأنثى ظليمة .

النَّقْنَق : الظليم ؛ لأنه  
يُنَقْنَقُ في صوته للأنثى ،  
والأنثى نَقْنَقَة .

الخَمْل ، والخَميلة ،  
والخَمالة : ريش النعام .

الأُدْحَى : الموضع الذي  
تبيض فيه النعام ، لأنها  
تدحوه برجلها ثم تبيض

فيه ، وليس للنعام عش . والافوص ، والقُرْموص : الأُدْحِيَّة .  
صَوْم النعام : سَلَحْهَا .

الْخَيْط : جماعة النعام . وهو الْخَيْطُ ؛ وجمعه خَيْطَان .

ثانياً — من الطيور الدواجن :

(١) الإَوْز : واحدة إَوْزَة ويجمع على إَوْزِين . وهو الْوَزُّ .

البَطَّ : معرب ؛ وصغاره وكباره عند العرب إَوْزٌ .

(٢) الدَّجَاج : واحدة دَجَاجَة ودِجَاجَة ، ج دجائج . والديك : ذكرها ،

ج أدياك ودْيُوك ودِيَكَة . والفرخ : فرُوج وفرُوجة . ويقال :

دجاجة مُفرج : ذات

فراريج . ودجاجة

مُرْخِم : إذا احتضنت

بيضها . ويقال للدجاجة :

أم حفصة .



شكل (١٣٩) دجاجة مرخم



شكل (١٤٠)

عرف الديك ونفانقه

ونفانغ الديك : غَبَاغِبِه . وَنُفْنَقَتِه : لُحْمَة متدلية

تحت منقاره . والعُرْف : ما فوق هامته . والبرؤلة :

الريش المجتمع على عنقه . يقال : برّأل الديك وتبرّأل :

نَفَشَ برّأله للشّر . وديك أفرق : له عُرْفَان .

### (٣) الحمام واليما ونحوها :

الحمام : واحدة حمامة للذكر والأنثى . والعرب لا تعرف حمام الأمصار ،

إنما يسمونها الخُضر . وإنما الحمام

عند العرب : القطا ، والقمارى ،

والدّباسي والوراشين ، والفواخت

وساق حُرّ ، ونحوهن الحمام .



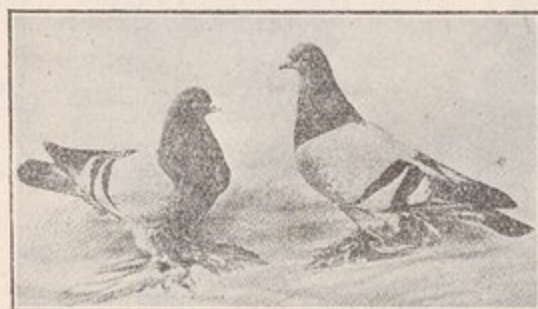
شكل (١٤١) حمامة

ويقال حمام طُرّأنى : للوحشى ؛ من طرأ : جاء من حيث لا يُدرى .

وحمام الأمصار والقرى ضروب كثيرة ، وأجناس مختلفة القدّ

والتقطيع ، والألوان ، وهن أوالف للدور ، وتأنس بالنساء .

ومنهن : المَسْرُولَات الضَّخَام ، والرَّاعِيَّات (لأنه يَرْعَب في هديله ،  
أى يرفعه ، أو نسبة لموضع) ،  
والمراعىش .



شكل (١٤٢) المَسْرُولَات

وزجل الحمام يزجلها  
زَجَلًا : أرسلها على بعد ،  
وهى حمام الزاجل ،  
وحمام الزَجَال .

ومنهن : الهُدَاء (الواحد الهادى) ، وهن اللاتى يُدَرِّبْنَ وَيُرْفَعْنَ من  
مَرَحِل إلى مَرَحِل ، حتى يَحْتَن من البعد ، من بلاد الروم ، وعريش مصر ،  
ودون ذلك ، من مواضع كثيرة مسماة ، وهى محفوظة أنسابهن . وهن  
أنواع ، وكلها لا تعدنها الصَّرامة وذكاء الفؤاد والشهومة ، ولا بد لها جميعاً  
من التوطئة والتعليم .

### والحمام البرى

ثالثاً : طير الماء : يقال لطير الماء كلها : بنات الماء ، واحده ابن الماء . وطير  
الماء أكثر من مائتى لون ، زعموا . والعرب لا تعرف أكثرها ؛ وأسمائها  
بالنبطية ، لأنها فى البطائح فى بلاد النَبَط .



شكل (١٤٣) ذوات الكف

وطير الماء تشمل :  
الشاطئية ، وذوات  
الكف . وتمتاز  
الأولى بطول رجلها



شكل (١٤٤)  
القلق

وعنقها، ومنقارها، كالكركيّ  
والقلق . أما ذوات الكف  
فهي طيور سباحة ، بين  
أصابعها غشاء متين، يساعدها  
في السباحة، كالوز (شكل ١٤٣)  
وعقاب البحر .

ومن أشهرها :

(١) الكركيّ : طائر أحمر الرجلين ، كأن ريشه شيب مصبوغ .

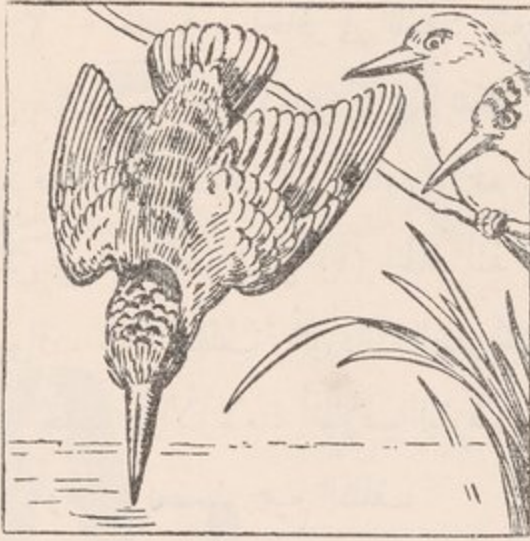


شكل (١٤٥) الغريق ذو العرف

الغريق : من طير  
الماء، أخضر، طويل  
المنقار، والجمع الغرائق .  
قيل : هو الكركي  
يقال : غريق ،  
وغريق ، وغريق ،  
وغريق .

(٢) بط الماء :

تسمى الأوز ، ضروب وأجناس كثيرة .



شكل (١٤٦) الغماسة

(٣) الغُرُّ : من  
طير الماء ، واحدها  
غُرٌّ ، للذكر والأنثى .

(٤) الغماسة :  
من طير الماء ، غَطَّاط ،  
يَغْتَمِس كثيراً ، وهو  
الغمَّاس

## ٥ - الثدييات

وهي أرقى الحيوان تركيباً ، يُغَطِّي جسمها بالشعر غالباً ، ولها غدد  
ثديية تفرز اللبن ؛ وهي تلد .

ومن أهم فصائلها : الحوتية ، والحافرية ( البهائم ) ، والقراضة ،  
وآكلة اللحوم ، وآكلة الحشرات ، والخفاشية ، والرئيسة . وسنأتي  
على كل واحدة منها بكلمة فيما يلي :

### ١ - الفصيلة الحوتية : الحوت في اللغة : العظيم من السمك ، والجمع



شكل (١٤٧) الحوت

أحوات وحيتان ، ونون  
ونينان . ولكن هذا  
النوع من الحيوان المائي  
هو حيوان ثديي يلد

ويرضع أولاده ، لا كالسمك الذي يبيض ويفرخ ، بطريقة خاصة .

٢ — الحافرية : الحافر في اللغة : يقع على الخيل والبغال والحمير ، سمي بذلك لأنه يحفر الأرض كما في (شكل ١٥١) ؛ والبهيمة : كل ذات أربع قوائم ، من دواب البر والماء ، والجمع : بهائم . والفصيلة الحافرية :



شكل (١٤٨) الزلم

تطلق على البهائم ، وتشمل (١) الحافر المذكور من الحيوان ، (٢) الظلف ، أى ذات الظفر المشقوق ، (٣) الخلف . والأزلام : أظلاف البقرة ، واحدها زَلَمٌ ، وعَمَّ به بعضهم جميع الظلف .

وذات الظلف تعرف بالمتجترّة : كالابل ، والغنم ، والظباء ، والبقر ، ومن الفصيلة الحافرية : الفيل والخنزير .

وهاؤم اقرءوا عنها شيئاً :

١ — الخيّل ، مؤنثة : جمع لا واحد له ؛ ج خيول .  
الفرس : واحد الخيل ، ج أفراس ، للذكر والأنثى . وهو ولد عتيقين ، وهما العريبان . وحكى ابن جنى : فرسة .

والفارس : صاحب الفرس ، ج فُرسان وفوارس .  
الحِصان : الذكر ج حُصْن ، وهو من الحِصْن لأنه محرز لصاحبه .  
الحِجْرُ : الأنثى من الأفراس ؛ ج أحجار وحجور .  
والبرذونُ : ما ليس بعربي .  
المهرُ : ولد الفرس ؛ أنثاه بالهاء .

الغرّة : بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهي قرُحة .  
المعرفة : مَنبِت العُرْف ، وهو شعر أعلى العنق .



شكل (١٤٩) الناصية



شكل (١٥٠) الذنب والزبل



شكل (١٥١) الثنية

الناصية : الشعر السائل  
على الجبهة بين الأذنين .

الذنب : يكون من الدواب  
والطير ؛ ج أذنا .

وهي الذَّنْبَانِي : مَنبِت الذنب .

والذيل من الفرس والبعير ونحوهما :  
ما أسبل من ذنبه .

وفرس ذائل : ذو ذيل .

وفرس ذِيَال : طويل الذيل .

والثَّنة : الشعر فوق الرسغين من مؤخر

الرجلين واليدين . ج ثَنَن ( شكل ١٥١ ) .

الصَّهْوَة : مقعد الفارس .

الصهيل : من أصوات الخيل ، صَهَل

يَصْهَل صهيلاً ، وفرس صَهَال : كثير الصهيل .

والمُطَهَّم : الحسن التام كل شيء منه ، يقع على الخيل والانسان .

الحمار : النَهَّاق من ذوات الأربع ، أهلياً كان أو وحشياً ؛ ج أَحمرة ،

وحَمِير ، وَحْمُر ، جِج حُمُرَات . والأنثى : حمارة .

الأتان : أنثى الحمار ، والجمع آتَن ، وآتُن .

وامْتَاتَن الحمارُ : كاستنوق الجمل .

العير : الحمار ، وغلب على الوحشى ، سمي بذلك : لأنه يعير في الأرض ،



أى يذهب كانه مُنْقَلِبَت  
والفرأ : حمار الوحش ،  
ج فرأ ، ومنه المثل :  
كل الصيد فى جوف  
الفرأ ، أى كله دونه .  
العُجج : الحمار  
الغليظ .

شكل (١٥٢) العير أو الفرأ

نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ

نَهَقًا وَنَهَاقًا وَنَهَقًا وَهُوَ التَّنْهَاقُ .

العانةُ : جماعة الحُمُر ، جمعها عُون ، وسميت العانة تشبيها لها  
بذلك . وهى الرِّعْلَة أيضاً .

البغل : الشَّحَاج من الحيوان ؛ ج بَغَالٌ وَمَبْغُولَاءٌ ، ونكح فيهم  
فَبَغَلَهُمْ وَبَغَلَّاهُمْ : هَجَّنَ أولادهم .

يقال : رَمَحَ الفرسُ والبغلُ والحمارُ ، وكل ذى حافر ، يرمح رَمْحًا :  
إذا ضرب برجله ، والاسم الرِّمَاح .

ونَهَزَت الدابةُ برأسها : ذَبَّتْ عن نفسها .

وركض البعيرُ برجله : ولا يقال رمح . ولفخه البعير برجله : ركضه  
من ورائه .

ونَفَعَت الدابةُ : رمت بحدِّ حافرها .

ب — الغنم : جمع لا واحد له من لفظه ، وهى أنثى ج أغنام ، وغنوم ،  
وأغانيم . تَغَنَّمَ غنماً : اتخذها .

الشاة: واحد الغنم من غير لفظها، يقع على المذكر والمؤنث. أصلها شاهة، والجمع شياه، وشيآه، ولا تجمع بالآلف والتاء.



الضأنة  
منها: ذات  
الصوف،  
والماعزة: ذات  
الشعر.

شكل (١٥٣) الضأنة والماعزة

الضَّانُّ: مؤنثة، واحده ضائن للمذكر، وضأنة للمؤنثة.  
وأضآن القوم، وأمعزوا: كثر ضائنهم ومعزهم.  
والماعز، والمعز والمعيز: اسم للجمع. الشَّلَّة: الكثيرة من الغنم ج ثلث.  
والذكر من المعز: تيس، والأنثى: غنر.  
والذكر من الضَّانِّ: الحَمَل والخروف، والأنثى: نعجة.



الوَعِلُ:  
الشاة  
الجبلي ج  
أوعال  
ووعول  
والأنثى  
وعلة.

شكل (١٥٤) الوعل والأروبة

الأُرُوِيَّة. الانثى من الوعل، وثلاث أراوى إلى العشر، فاذا كثرت فهي الأُرُوِي.



الثَيْتَل : الوعل المُسن .  
وهو بالمشاة ثم المشقة وبالعكس  
والأَيْل ، والإَيْل ،  
والوجه الكسر

ح — الظَّبِّي . جمعه  
أظب ، وظباء ، وظبيّ ،  
والانثى ظبيّة ، والجمع ظبيّات  
وظباء .

شكل (١٥٥) الأيل الهندي المنقط

اليَعْفُور واليَعْفُور : ولد الظبي ، والانثى يَعْفُورَة .



الغَزَال :  
ولد الظبي ،  
أنثاه غَزَالَة  
وجِئَاءُه  
الغِزْلَان  
والغِزْلَة .  
يقال : ظبية  
مُغْزِل :

شكل (١٥٦) الغزال والظبي

ذات غزال ، وظبية مُطْفِل : معها أولادها ، وظبية رَغُوث : مُرْضِع .

ألوانها :

(١) الأذم : بيض ، تعلوهم جُدُدٌ فيهن غُبْرَةٌ ، على ألوان الجبال ، سكنها . وهى الطوال القوائم والأعناق ، البيض البطون ، السمر الظهور ، وهى ظباء الحجاز الكحل .

(٢) الأرزآم : البيض الخالصة البياض ، وقد تسكن الرمل ، واحدها رِئِم .

(٣) الغُفر : وهن الأُم الظباء ، وأصغرهن أجساما ، وهى التى تعلو بياضها مُحْمَرَةٌ .

قال ابن جنى : وهذه الثلاثة مُجْمَعُ أنواع الظباء .

جماعتها : الأَمْعُوز : الثلاثون من الظباء إلى ما زادت ، وأهو القطيع .

والإِجْل : القطيع من الظباء ، والجمع آجال ، والسَّرَب : كذلك .

د — البَقَرَةُ ، من الأهلى والوحشى : يكون للمذكر والمؤنث ،

والجمع بَقَر ( اسم جنس ) ويسمى البقر ثَوْرًا .

وجمعهُ أثوار وثيران ، وثَوْرَةٌ وثِيرَةٌ . وأنثى

الثور : ثَوْرَةٌ .

المِهَاقَةُ : البقرة ،

والجمع مِهَاقٌ وقِلَاقِمَاقَات

قال الفارسى : سميت

بذلك لبياضها ، وإنما

المِهَاقَةُ فى الأصل .:

البَلَّوْرَةُ . والعجل

وَالْجَوْدَرُ : ولد البقر .



شكل (١٥٧) المِهَاقَةُ ( من بقر الوحش )

نِعَاجُ الرَّمْلِ : البقر من الوحش ، واحدها نعجة ، وهى الشاة الجبلية  
وقيل : النعاج : البقر الوحشى ، لبياضه ، من قولهم نَعَجَ اللونُ نَعَجًا ونُعُوجًا :  
اَيَضَّ وصَفَا .

المِخْرَاقُ : الثور الوحشى ، لأنه يَخْرِقُ الأرض .

الرَّبْرَبُ : جماعة البقر ، وكذلك الإِجْل .

والجاموس : معرب كاوميش .

هـ — الإِبِلُ : اسم واحد ، يقع على الجميع ، ليس يجمع ولا اسم جمع ،  
انما هو دال عليه . والابِلُ : مخفف عنه ؛ جمعهما آبال . الذكر : جمل ،  
والأنثى : ناقة ، والبعير يقع عليهما .

الجِرَّةُ : ما يخرج به البعير من كرشه فيأكله ثانية ، ج جِرَر .  
والمصدر : الاجترار .

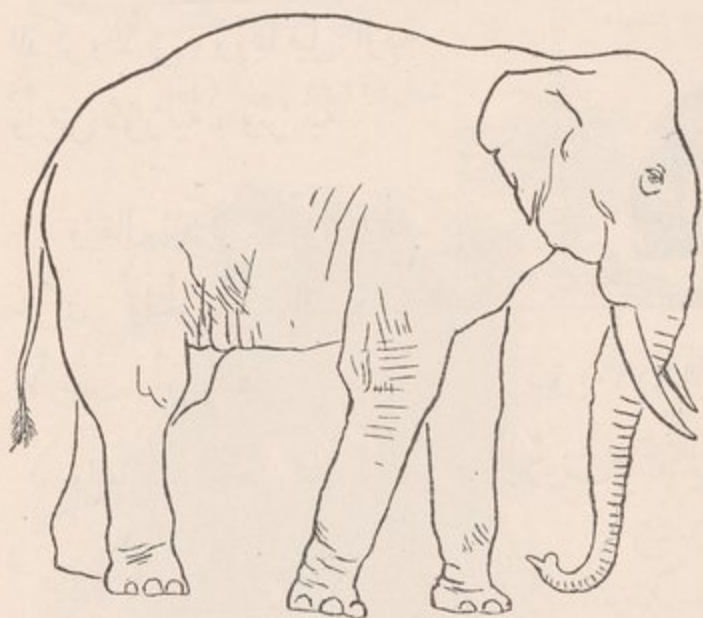
المَطِيَّةُ : التى تَمُدُّ فى سيرها ، مأخوذ من المَطْو ، وهو الجِد والنَّجاء  
فى السير . وقد مَطَتْ ، ومنه « يَتَمَطَّى » أى يتمدد ، وقيل من المطا :  
وهو الظهر . والمطية أَيْطًا : كل ما ركب من الدواب .

والصَّعْبُ : ضد الذَّلُول من الابل وسائر الدواب ، والأنثى صعبة ،  
ج صعاب .

الرَّحْلُ : مركب للبعير ، رَحْلٌ وأَرْحُلٌ وأَرْحَالٌ ، وقد رَحَلْتُ الرَّحْلَ  
أَرْحَلُهُ رَحْلًا : وضعته على البعير . وكذلك : رَحَلْتُ البعيرَ : وضعت  
عليه الرَّحْل

الرَّحَالَةُ : الرَّحْل ، وهى الرحائل .

الخطام : ما وُضع في أنف البعير ليُقَادَ به ، ج خُطْم . والمخاطم : أنوف  
الابل . والمخْطِم : موضع الخطام من الأنف .  
والذَّؤْد من الإبل : من الثلاث الى العشر .  
والحُوم : الكثير من الإبل ، قيل هو أكثر من المائة إلى الألف .



شكل (١٥٨) الفيل والعاج والفرطيسة

و — الفيلة :  
فيلٌ وأفيالٌ  
وفُيُولٌ وفيلة .  
وصاحبها : الفَيَّالُ  
والعاج :  
أنيابه ، أو عظمه .  
الفرطوسة ،  
والفرطيسة :  
خُطْمُ الفيل .



شكل (١٥٩) الكركدن

الدَّغْفَل : ولد الفيل .  
الزَّندِيل : الفيل الانثى  
الكَرْكَدَن : يشك  
بعضهم في عريته ، لأنه  
مفارق لأبنيتهم . وهو  
الهَرْميس ، قيل :

والفيل لا يبقى ولا الهَرْميس .

ز — الخنزير : مشتق من الخنزرة : الغَلظ . والخنوص : ولد الخنزير والأنثى : خنزيرة .

٣ — القراضة : وتشمل الأرانب ، والفأر ، واليربوع ، والسنجاب .



(١) الأرانب : أرنب : للذكر والأنثى ، وربما قيل : أرنبه وأرض مؤرنبه ، ومُرنبه .

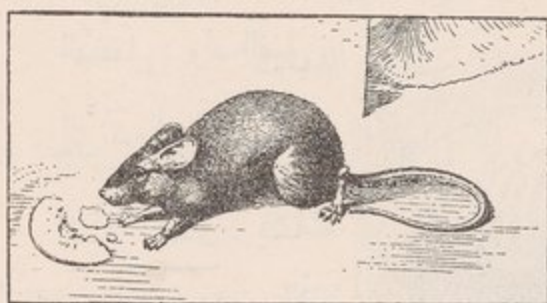
ويقال للذكر : الخنز والجمع خِزَان . والخرنق : الفتية من الأرانب ، أو ولدها .

شكل (١٦٠) الأرنب (قراض)

والعائقاء : جحر مملوء تراباً يكون للأرنب ، تُدخل فيه عنقها .

(ب) الجُرَذ والفأرة :

الجُرَذ أعظم من اليربوع ، وهو أكدر ، ذنبه إلى السواد .



شكل (١٦١) الفأرة

وجمه جرذات ، وأرض جرذة : كثيرة الجرذان . والفأرة : أصغر منه ، وهو الفأر والجمع فئرة ، وفئران . وهذا مكان فئر ، وأرض فيرة .

والخَبَار : جِجَرَة الجرذان ، وأحدثها خَبارة . وفي المثل : من تجنب الخَبَار ، أمن من العِثَار

الزَّبَاب : جنس من  
الفأر ، لا شعر عليه . قيل :  
هى الخُلْد ، وهى الفأرة  
العمياء . وفى المثل : أُسْرِقَ  
من زبَابَةٍ ، فأرة صماء  
بَرِيَّة .



شكل (١٦٢) الزبابة ( الخلد )

( ح ) اليرْبُوع : انشاه  
يربوعة . ويصفونها فى  
المحيض ، والحمل والرضاعة  
بأوصاف المرأة . وأرض  
مَرْبَعَة : ذات يرايع .  
وجحرها معروف بكثرة  
أسمائها (السبعة) ، أشهرها :  
القاصِعاء ، والنافِقاء ،  
واللُّغز .



شكل (١٦٣) اليربوع

أما القاصِعاء : فانه يَحْفِرُ جُحْرَهُ ، فاذا فرغ ودَخَلَ فيه ، سدَّ فم  
الجُحر بتراب يَحْيى به ، وذلك لكيلا تدخل عليه حَيَّة ولا دابة . وقد  
قَصَّع : سد باب جحره .

اللُّغز : شعبة من جحره يَشْعَبُها ثم يَحْدِرُها سُفْلا ، فاذا أُعيت عليه  
مذاهبه كُنَسَ فى الآخر .



شكل (١٦٤) السنجاب

٥ — السنجاب : حيوان كالأرنب ، لا يخالفه إلا في طول ذنبه ، وذيله غزير الشعر ، يعيش في الأشجار ، وثبا وراء الفاكهة ، وقد يدفنها في الشتاء ادخاراً لها .  
ومسكنه الجهات الشمالية الباردة .  
٤ — آكلة اللحوم : وتشمل فصيلة القط ، وفصيلة الكلب ، وما يعيش على أخصه ، وسبع البحر .

١ — فصيلة القط : وتشمل الهر ، والسبع ، والضبع ، والنمر ، والفهد .



شكل (١٦٥) من فصيلة القط

وهي ذات المِخْلَب ، والبرائن ،

وذات القُنْب أو الكُم ، وهو ما يدخل فيه الحيوان مخالبه من يده .

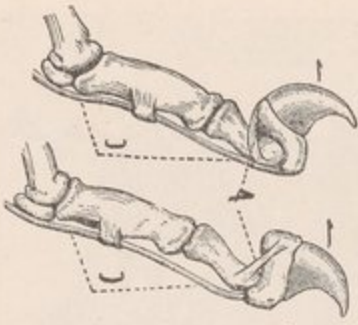
فالمِخْلَب : ظُفْر السبع . وقد خَلَب الفريسة يَخْلُبُهَا ويَخْلِبُهَا خَلْبًا : أخذها بِمِخْلَبه .



والْبُرْثَنُ لِلسَّبْع : كالاصبع للإنسان .

وخطايطيفه : برائنه (شكل ١٦٧) .

شكل (١٦٦) مخالب القط وقنوبه



شكل (١٦٧) البرائن

١ - المخالب ب - وتر عضلي

ج - رباط مرن

والانثى هِرَّة ج هِرَر . مَاءَت السَّنُورُ ، ٢ ، تَمُوءُ وَتَمُوءُ مَوَاءَ : صَاحَت . وَالْخُرْخَرَةُ وَالْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ : صَوْتُ الْهِرَّةِ فِي نَوْمِهَا . (١) مَخْلَبٌ غَيْرُ مَنْشُورٍ (٢) مَخْلَبٌ مَنْشُورٌ

### أَسْمَاءُ الْأَسَدِ وَصِفَاتُهُ :

الْأَسَدُ : جَمْعُهُ أُسْدٌ ، وَأُسُودٌ وَأَسَادٌ . وَكُنْيَتُهُ : أَبُو الْأَشْبَالِ وَأَبُو الْحَرِثِ .

الْإِنْثَى : أَسْدَةٌ ، وَلَبُوءَةٌ ، وَلَبُوءَةٌ . وَهِيَ أَجْرَأُ مِنَ الْأَسَدِ .

وَهُوَ السَّبْعُ : وَجْمَعُهُ سِبَاعٌ وَأَسْبُعُ . وَأَنْثَاهُ : سَبْعَةٌ .

وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ : كَثِيرَةُ السِبَاعِ ، وَمُسْبِعَةٌ : ذَاتُ سِبَاعٍ .

وَالْمَأْسَدَةُ ، وَالْمَسْبَعَةُ ، وَالْمَذَابَةُ : كُلُّهَا مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأَحْرَفِ بِالْهَاءِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ : اللَّيْثُ ، وَالضَّرْغَامُ ، وَأَسَامَةُ ، وَالْهَزْبَرُ ، وَالرَّئِبَالُ

(وَيَسْهَلُ) ، وَالصَّمَّةُ ، وَيَيْهَسُ ، وَالْفِرْنَانَسُ ، وَالْهَمَامُ ، وَالضَّيْفَمُ .

الْلَبْدَةُ : الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى الزُّبُرَةِ (شَعْرٌ مَجْتَمِعٌ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ)

وَالْجَمْعُ لِبَدٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ .

يُقَالُ لَوْلَدِ الْأَسَدِ جِرْوُ (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) وَجْمَعُهُ أَجْرَاءُ ، وَالْكَثِيرُ :

الْجَرَاءُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكِلَابِ وَالذَّنَابِ وَغَيْرِهَا . وَسَبْعَةٌ مُجَرَّرٌ وَمُجَرِّيَةٌ :

لها جِراء . والشَّبل : جِرو الأسد إذا أدرك الصيد . والحَفْص ،  
والفرهد : ولد الأسد .

زَأَر الأسد ، يَزَأِرُ وَيَزِيرُ زَأْراً وَزَيْراً : صَوَّت .

والزَّمْجرة : صوت يُرَدَّد في صدره ولا يفصح به .

النَّمِر : هو النَمِر ، والجمع أنمار ونُمور ونُمُر . والأنثى : نَمْرَة ، وتسمى الفَزارة ،



ويسمى  
النمر  
السَّنَنَتِي  
والسَّنَنْدِي  
والعُسْبُر :  
النمر ،  
والأنثى  
عُسْبُرة .

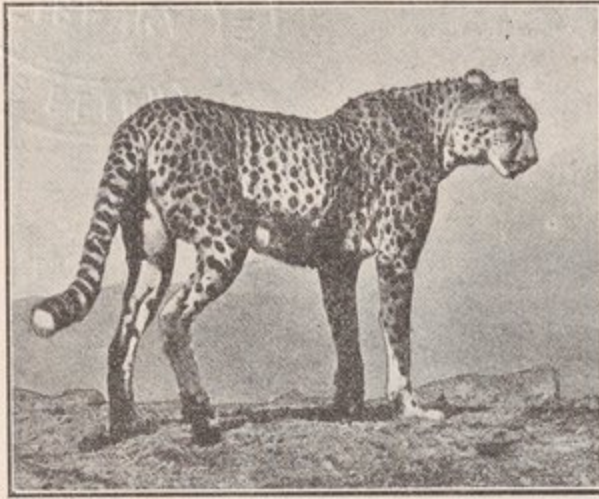
شكل (١٦٨) النمر الأرقط

وصوته إذا غضب فصاح :  
التَّزْمُخْر .



البَبر : الفِزْرُ : ابن البَبر ،  
والفَزارة : أمّه والفِزرة : أخته ،  
والهدبَس : أخوه .

شكل (١٦٩) الببر



شكل (١٧٠) الفهد

الفهد : ضرب من  
السباع يُتَصَيَّد به ،  
جمعه أفهد وفهود ،  
والأنثى فهدة . والفهاد  
صاحبها . وفي المثل :  
أنوم من فهد

تحقيق : النمر صنفان :  
الأول المُرَقَط

( شكل ١٦٨ ) ويعرف في الانجليزية باسم Leopard أو Panther  
والثاني : المشطَّب بالسواد (شكل ١٦٩) ويعرف باسم Tiger ، والببر من  
الصنف الثاني ذى الشطَّب والتوايع ، إلا أنه أكبر جثَّة ، إذ يقرب  
من الاسد ، وأشرس وأفتك .

أما الفهد الصيَّاد فهو مُرَقَط أيضاً كالنمر الأرقط ، إلا أنه أصغر جثة ،  
والنقط السود فيه لا تكون حلقاً فيه كما تكون حلق النمر الأرقط وهو  
من النوع المعروف باسم Cheeta أو Hunting Leopard . (شكل ١٧٠)  
العنَّاق : عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد ، طويلة الظهر تصيد



شكل (١٧١) النمى

كل شىء . وهو صنف من القطاط  
البرية ، أغبر ، دقيق الازنين ، طويلهما  
النمى : ويعرف بفأر فرعون ، فى  
حجم الهر ، طويل الذنب ، يستأنس ،  
وكان القدماء يعبدونه لمنافعه .

الضَّبُع : هي الضَّبُع ، والجمع ضِبَاع ، والذَّكَر : ضِبْعَانٌ ، فإذا اجتمعت هي والذَّكَر قيل : هما ضِبْعَانٌ ، بتغليب المؤنث . وجمع الضَّبْعَان : ضِبَاعِين . وقيل : ضُبُع ، وضِبَاع ، وأضْبُع ، وضُبُع .



شكل (١٧٢) الضبع

ومن  
أسمائها :  
أم عامر ،  
وأم طريق  
وجعَار ،  
وجيَّال ،  
وجيَّالة ،  
والعرَجَاء  
والعرَفَاء .

ولدها الفرْعُل ، والآنثى : فُرْعَالَة .

ب — فصيلة الكلب : وهي عديمة القُنْب ، ولذا يسمع وقع مخالبها عند سيرها ، فتسلم من احتكاكها . وتشمل : الكلب ، والشعلب ، والذئب وابن آوى ، ومنها الظربان .

الكلاب : كَلْب ، وأكْلَب ، وأكالب . والأنثى كلبَة ، وجمعها كَلْبَات . وأرض مَكْلَبَة : كثيرة الكلاب . ويقال لوَلَدَ الكلبَة : جَرَوْ « مثله الجيم » ج أَجَرٍ وجِرَاءٍ ، وكلبة مُجَرِيَة : ذاتُ جِرَاء .

الْكَلْبُ الْكَلْبُ : الذي يأكلُ لحومَ الناس فيأخذه من ذلك شبه جنون ، ولا يَعْضُ إنساناً إلا كَلِبَ المعضوض : أى أصابه داء يسمى



شكل (١٧٣) كلب سلوق

الْكَلْبُ . وَكَلْبَ عَقُورٍ : مُسْتَكْب .  
السَّلُوقِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقٍ :  
أَرْضَ بَالْمِينَ .

نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ،  
نَبَحًا وَنَبِيحًا وَنَبَاحًا . وَهَرَّ الْكَلْبُ  
يَهْرُ هَرِيرًا : وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ .  
وَهَوَّهَ الْكَلْبُ : رَدَّدَ نَبَاحَهُ .

وَكَلَبْتُ الْكَلْبَ : ضَرَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ( مِنْ الْجَوَارِحِ  
مُكَلَّبِينَ ) .

السَّاجُورُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ . وَكَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ :  
فِي عُنُقِهِ السَّاجُورُ . ( وَمِنْهُ خُطَابٌ مُسَوَّجَرٌ )

وَلَغَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ ، وَوَلَغَ يَلْغُ ( فِيهِمَا ) وَلَغًا . وَالْمِلْغَةُ : الْإِنَاءُ  
الَّذِي يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ .



شكل (١٧٤) ثعلبة وولدها

الثَّعَالِبُ : هُوَ  
الثَّعْلَبُ ، وَالْأُنْثَى  
ثَعْلَبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا  
أَيْضًا : ثَعَالَةٌ ،  
وَتُعَالُ ، وَلِلذَكَرِ  
تُعْلَبَانُ . وَأَرْضُ

مُثْعَلِبَةٌ ، مِنَ الثَّعَالِبِ ، وَمُثْعَلَةٌ ، مِنْ ثَعَالَةٍ .

ومن أسمائه : حَبَرٌ ، وَيُكْنَى : أبا الحِصْنِ .

والهَجْرَس : ولد الثعلب . ويقال له تَتَفَلِّ ( كَتَنَضُبٌ ، وتَضْرِبُ ،  
وَقُنْفُذٌ ، وتُوَمَرٌ ، ودرهم ) .

والثعلبيَّة : عدو الثعالب ، والضُّباح : صوتها ، ضَبَحَ يَضْبَحُ  
ضَبَاحًا : صاح .



إشكال (١٧٥) الذئب

الذئاب : هو الذئب ، والأنثى ذئبة  
والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان .

والسَّرْحان : اسم له ، والأنثى :

سِرْحانة . وهو السَّيِّد ، وجمعه سيدان ، واثنا سيدة وسيدانة ، قيل :  
هو المُسِنَّ .

وفي المثل : أحق من جهيزة ، يعنى الذئبة ، وذلك أنها ترضع ولد  
الضَّبُع وتدع ولدها .

وهو العَمَلَس ( السريع ) ، وعَسَعَسُ ( لأنه يَعْسُ بالليل ويطلب  
غيره ) ، ونَهْشَل .

والأطلس منها : الخبيث ، وهو الذى فى لونه غبرة الى السواد ، وهو  
الْخَيْتَعُورُ .

ويُكْنَى : أبا جَعْدَةَ ، وأبا جَعَادَةَ ، للؤمه ، لأن الجعد : اللئيم

وقد عَوَى الذئب : صاح ومدَّ صوته كأنه يتضرع ، والاسم العَوَاء .

يقال : ماله عَاوٍ ولا نابع : أى ماله غم يعوى فيها ذئب ، وَيَنْبِجُ

فيها كلب .



شكل (١٧٦) ابن آوى والثعلب

بنات آوى :  
هو ابن آوى ،  
وبنات آوى ،  
وهو معرفة لا  
ينصرف . وهو

سبع بين الذئب والثعلب ، جبان محتال .

الظَّرَبَان : دَوِيَّةٌ شبه الكلب ، أصْلَمُ الأذنين ، صماخاه يَهْوِيَان ،  
طويل الخُرطوم ، أسود السَّرة ،  
أبيض البطن ، كثير الفَسْو ، منتن  
الرائحة ، يَفْسُو في جُحْرِ الضَّب فيَسْدِر  
من خبث رائحته فيأكله ، والجمع ظرايين



شكل (١٧٧) الظربان

الظَّرِبَاء : دابة شبه القرد ، على  
قدر الهَرِّ ونحوه . الجمع الظَّرَبِي ،  
والظَّرَابِي ، وهو الظَّرَبَان .

ح — ما يمشى على أخمصه : كالدب وابن عرس .

فالدَّبُّ : دُبٌّ ، وأدْباب ودَيْبَة . والأنثى : دُبَّة . وولده : الجِبْس  
والدَّيْسَم .

وابن عرس : ذَكَرُهُ الشَّرْعُوب ؛ وجمعه بنات عرس في الذكر والأنثى .



شكل (١٧٨) سبع البحر

د — سبع البحر : حيوان بحرى يقطن المناطق الشمالية ، ويثب على الأرض بزعانفه التى تحمل محل الأطراف ، ويتغذى بالسماك .

ه — آكلة الحشرات : وأهمها : القنفذ (بضم الفاء وفتحها) ، أنشاه



شكل (١٧٩) القنفذ

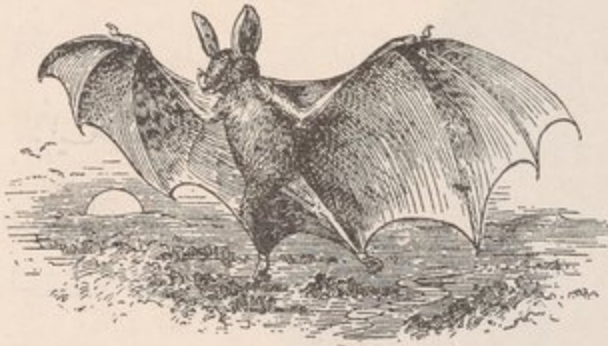
قنفذة . ويقال له : الدَّرَاج ، ولمشيهِ الدَّرَجَان ، والهدجَان . وهو المَدَّجُ .  
ويقال له . : أنقَدُ ، وفى المثل ( أُسْرَى مِنْ أَنْقَدَ ) .  
الدُّلْدُل : شئ آخر عليه شوك كالمَدَارَى ، فى غلظ الأصابع ، ومسكنه



شكل (١٨٠) الدلدل ( أبو شوك )

الجبال ، وهو  
ينتفض فيرمى  
بالمدارى ،  
فيخرم الرجل  
ويعقرها ،  
وهو المدجج  
والمدجج .

٦ — الخفاشية : حيوان ليلي ، يغطي جسمه شعرٌ كثيف ، ويطير بجناحيه ، وليس يعد من الطيور لعدم اكتسائه بالريش ، ولأنه حيوان



شكل (١٨١) الخفاش

لبون ، يلد ويرضع أولاده ، وبعضه في حجم الفأر ، ولذلك كان يسمى « الفأر الطائر » وهو المنزلى المعروف

عندنا ، ومنه نوع في حجم الثعالب ويسمى « الثعلب الطائر » في البلاد الأمريكية .

الخفّاش : له وجه كالح ، وعيناه خبيثتان ، وأنياب وأضراس حداد وجناحاه جلدتان يخفّقان . والأنثى تحبّل وتلد وترضع . وهو الخشّاف ، والوطواط .



شكل (١٨٢) أورانج أوتان

٧ — رأس المملكة الحيوانية :

الرتبة الرئيسة من ذوات الثدي ، وهي أرقى الحيوان تركيباً ، وتشمل القردة والإنسان .

فالقردة : واحدها قرد . وأنثاه : قردة ، ويقال لها : مية ، والقشة : ولده ، ويجمع أيضاً على

أفراد . والقردة  
أنواع :

« ١ » ذات  
الآلية الملونة ،  
وهي القردة  
الحقيقية كالقردة  
المعروفة بالبابون  
في أفريقية والهند  
« ب » القردة  
الراقية أو

النسانيس ومنها:

الأورانج أوتان (إنسان الغاب)  
(شكل ١٨٢) ، والغورلا  
(شكل ١٨٣) ، والبعمامة  
(الشيمبانزي) (شكل ١٨٤) .

هذا ، أما الإنسان فهو أكمل  
المخلوقات صنعاً ، وأتمها مواهب  
عقلية ، وهو الحيوان الناطق ،  
خلقه الله في أحسن تقويم .



شكل (١٨٣) الغورلا



شكل (١٨٤) البعمامة (الشيمبانزي)

## المال

المال : ما ملكته من جميع الأشياء ، ناطقاً كان أو صامتاً ، كالضياع والإبل . والجمع أموال ، قال سيبويه : ولا يكسر على غير ذلك .

ورجل مَيْل ومالٌ : كثير المال . وقد مال الرجل يَمال ويمُول ، وقد مُلَّت يارجلُ ، وتمَوَّلَت ، واستمَلَّت : كثر مالك .

والكُثْر من المال : الكثير . ومال لُبْد : كثير لا يُخَاف فَنَاوَهُ .

والوَفَر : الكثير من المال والمتاع وكل شيء وفور .

ويقال : إنه مُتَرَب : أى له مال مثل التراب . وقيل — أترَب :

قل ماله . ويقال — ترَب الرجل فهو ترَبٌ : إذا لَزِق بالتراب .

والثَّرْوَة والثَّرَاء : المال الكثير ، يقال — أثرى الرجل : وهو

ما فوق الاستغناء .

والإِملاق : إنفاق المال حتى يورث حاجة .

من أنواع المال :

الضَّيْعَةُ : أرض الرَّجُلِ الْمُغِلَّةُ ج ضَيَع وضِيع .

وضيعة الرجل أيضاً : مِهْنَتُهُ وَعَقَارُهُ .

وحِرْفَةُ الرَّجُلِ : ضَيَعَتُهُ وَصَنَعَتُهُ .

الدَّخْلُ : ما دخل على الرجل من ضَيَعَتِهِ مِنَ الْمَنَالَةِ .

الْوَرَق : المال من الإبل والغنم .

الأثاث : الورق والمال أجمع ، الإبل والغنم والعييد والمتاع .

العين من المال : الذهب = الدينار .

الْوَرِق : الدراهم بعينها ، والجمع أوراق . ورجل مُورِق ، وَوَرِقٌ ،  
وَوَرَّاق : كثير الورق . وربما سميت الفضة وَرَقًا .

الدينار، والدرهم ( كلاهما فارسي معرب ) : ورجل مُدَنِّرٌ ومُدَرَّهَمٌ : كثيرهما  
يقال ديناراً حَرَشُ : فيه خشونة جِدَّتْه .

ودرهم قَسِيٌّ ( مثال دَعِيٍّ ) : رديء لأن ما خلص فِضَّةً فيه لين ،  
والرديء جاسٍ صُلْبٌ ( قَسِيٌّ ) .

ودرهم بَهْرَج : رديء .

ودرهم زائف وزَيْفٌ ، والجمع زُيُوف .

وَصُرْفٌ منهما فقيـل : بَهْرَجَهُ وزَيْفَهُ .

الفَلَس : معروف ج أَفْلَس وفُلُوس ، وبائعهُ فَلَاس .

وأفلس الرجل : صار ذا فلوس ، بعد أن كان ذا دراهم .

السَّكَّة : حديدة تُضْرَب عليها الدنانير والدراهم .

والرَّوْسَم : السَّكَّة .

ضَرَبَ الدرهم والدينار يضربه ضَرْبًا : طَبَعَهُ .

النَّقْد : تمييز الدراهم والدنانير .

## المعدنيات

الْجَوْهَرُ (فارسي معرب) : كل حجر يُستخرج منه شيء يُنتفع به .  
وَفِلَزُّ الْأَرْضِ : جواهرها .

المُهْل : اسم يجمع الجواهر ، نحو الذهب والفضة والحديد .  
وقيل : هو كل فِلَزٍّ ذائب .

المَعْدِن : منبت الجواهر ، من الذهب والفضة والحديد ، ونحو ذلك ،  
من فِلَزِّ الْأَرْضِ . وإنما سمي مَعْدِنًا لأن أهله يقيمون فيه صيفًا وشتاء .  
يقال عَدَنْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ .

وَأَكْدَى الْمَعْدِنُ : قَلَّ مَا فِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ .  
ومَعْدِنٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ وَمَبْدُؤُهُ .

الرَّكَاز : قطع من الذهب والفضة تخرج من المعدن .  
المَفْتَح : الكنز ، ج مفاتيح ، وفي الآية : ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة .

الذهب :

ذَهَبٌ ، وَذَهَبَةٌ ، وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ ذِهَابٌ .

وَذَهَبَ الشَّيْءُ وَأَذْهَبَهُ : طَلَاهُ بِالذَّهَبِ .

السَّامُ : عروق الذهب ، واحدته سامة .

وَالْعَقِيَانُ : الذهب . ومثله : النضير ، ونُضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

الزُّخْرُف ، أصلا : الذَّهَبُ ، ثم صُبِّرَ لِكُلِّ مَا زِيَّنَ .

الإبريز : الذهب ، كأنه أبرز من خبثه وترا به .  
 الزبرج : الذهب ، وزينة السلاح والوشى .  
 العسجد : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للذهب والذّر والياقوت .  
 والأصفران : الذهب والزعفران .  
 التبر : ما كان من الذهب والفضة غير مصنوع .  
 والسحالة : البرادة ، ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا .  
 موّهت الشيء : طليته بذهب أو فضة ، وما تحت ذلك ، حديد  
 أو شبهه .

سبك الذهب ونحوه : ذوّبه وجعله في قالب .  
 والسبيكة : القطعة المذوبة .  
 الشذر : قطع من الذهب ، وقيل خرز يفصل به النظم ، واحده  
 شذرة ، ج شذور .

#### الفضة

فضضتُ السيف : من الفضة .  
 اللجين : الفضة . والصّولج : الفضة الخالصة . فضّة مخض ، ومخضة  
 وممخوضة : خالصة . الرقة : الفضة ، ج رقون . وفي الأمثال : ( وجدان  
 الرّقين يعني على أفن الأفين ) الجمان ( فارسي معرب ) : خرز من فضة  
 وقيل : الجمان من الفضة : أمثال اللؤلؤ .

#### النحاس والصفّر

ومن المعذنيّات : النحاس الأحمر ، والصفّر ، وهو جنس يجمع  
 النحاس واللاطون ، وصانعه الصفّار .

واللاطون : الشَّبَّةُ والشَّبَّةُ ج أَشْبَاهُ ، قيل سمي بذلك لأنه يشبه الذهب .

ومنها : الرصاص : وهو الآنك .

والحديد : جنس ، لا يثنى ولا يجمع . والحدَّاد : معالجه .

والذَّكَرُ والذَّكَير من الحديد : أَيَسُّهُ وَأَجْوَدُهُ .

والفولاذ والفالوذ : الذَّكَرَةُ من الحديد تزداد في الحديد .

الأحجار الكريمة :

اللؤلؤ : واحدة لؤلؤة . صاحبها : لَاءٌ ، أو لَالٌ ، ولَأْلَاءٌ .  
وحرفته اللئالة .

الزُّمُرْدُ : الزَّبَرْجَدُ ( أخضر ) .

الدُّرَّةُ ( يمانية ) : اللؤلؤة العظيمة ، ج دُرٌّ ودُرَرٌ .

دُرَّةٌ خَضِيْلَةٌ : صافية ، قيل هو من البلبل .

عقائل البحر : دُرَرُهُ ، واحدتها عقيلة .

المَهَاقَةُ : الدُّرَّةُ ج مَهَا .

الياقوت : جوهر أحمر وأخضر وأصفر .

الْخَرْزُ : فصوص من حجارة ، واحدتها خَرْزَةٌ .

العقيق : خَرْزٌ أحمر تتخذ منه الفصوص .

المرَّجان : اللؤلؤ الصغار ، واحدته مرجانة ( انظر ص ٥٩ ) .

تنبيه : اللؤلؤ والمرجان : إفراز حيوان بحرى .

## مضمون التذكرة

| صفحة | الموضوع                   | صفحة | الموضوع                |
|------|---------------------------|------|------------------------|
| ٣    | المقدمة — ارشاد للدراسة   | ٥٦   | فصائله                 |
| ٤    | الزراعة                   | ٥٩   | العناكب                |
| ٥    | أدوات الزراعة             | ٦٠   | الحشرات                |
| ٥    | أدوات القلب والاثارة      | ٦٦   | السماك                 |
| ٩    | » التسوية والتقسيم والبذر | ٦٧   | ذات الحياتين           |
| ١١   | » السقى                   | ٦٨   | الزاحفات               |
| ١٤   | » الحصاد والدياس          | ٧٢   | الطيور                 |
| ١٧   | اعداد الأرض للزراعة       | ٧٢   | أصناف الطيور           |
| ٢٠   | سقى الزرع                 | ٨٥   | الثدييات               |
| ٢٢   | النبات                    | ٨٥   | الحوت                  |
| ٢٢   | أصناف النبات              | ٨٦   | الحافر والظلف والحف    |
| ٢٥   | الشجر                     | ٩٤   | القراضة                |
| ٢٥   | أجزاء النبات والشجر       | ٩٦   | آكلة اللحوم            |
| ٣١   | أوصاف النبات والشجر       | ١٠٤  | » الحشرات              |
| ٣٥   | الحدائق وأنواعها وأوصافها | ١٠٥  | الحفاش                 |
| ٣٧   | الازهار والرياحين         | ١٠٦  | القرودة                |
| ٤١   | أصناف الاشجار             | ١٠٧  | المال                  |
| ٤٦   | أصناف الثمار              | ١٠٩  | المعدنيات              |
| ٤٩   | البقول والخضر             | ١٠٩  | الذهب                  |
| ٥٣   | الكلاء والمرعى            | ١١٠  | الفضة — النحاس والصفير |
| ٥٥   | الحيوان                   | ١١١  | الاحجار الكريمة        |

تجدد هذه الصفحة أيضا

# فقه اللغة

## النثر

« تكملة »

تجدد مع التذكرة

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة

بدار العلوم العليا



# الصناعات

(١) الصَّنَاعَة : حِرْفَة الصَّانِع ، والصَّنْعَة عمله .

صَنَعَ الشَّيْءَ يَصْنَعُهُ صَنْعًا (بِالْفَتْحِ وَالضَّم) ، فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصَنِيعٌ : عَمَلُهُ . وَصُنِعَ اللَّهُ بِالضَّم فَقَط .

وَأَسْتَصْنَعْتُ كَذَا : دَعَوْتُ إِلَى صُنْعِهِ .

وَأَصْطَنَعَ خَاتَمًا : أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ .

وَالصَّنَاعَة : مَا تَسْتَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ ؛ وَقَدْ صَنَعْتُهُ فَهُوَ صِنَاعَتِي : أَيْ اتَّخَذْتُهُ صِنَاعَةً .

وَهُوَ صَانِعٌ مِنَ الصُّنَّاعِ : مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ وَصَنَعْتِهِ .

وَرَجُلٌ صَنَعَ : مَاهِرٌ ، وَصَنَعَ الْيَدَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ ، وَقَوْمٌ صُنُوعٌ .

وَالْمَصَانِعُ : الْقُرَى وَالْمَبَانِي مِنَ الْقُصُورِ وَالْحُصُونِ .

وَفِي الْآيَةِ (وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ) : قُصُورًا وَمَدَائِنَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ —

هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَصَانِعِ : يَعْنُونَ الْقُرَى وَالْحُضَرَ .

وَالْمَصَانِعُ : جَمْعُ مَصْنُوعٍ وَمَصْنُوعَةٍ .

وَحِينَئِذٍ فَلَا مَانِعَ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَصْنُوعِ عَلَى : الْمَكَانِ الْمَعْدِ لِعَمَلِ

الْمَصْنُوعَاتِ .

(٢) وَحِرْفَةُ الرَّجُلِ : صَنَعَتُهُ (أَوْ صُنَيْعَتُهُ) ، وَجِهَةُ الْكَسْبِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ حِرْفَتُهُ الْوِرَاقَةُ ، وَهُوَ يَحْتَرِفُ بِكَذَا .

وهو يَحْرَفُ لعياله : يَكْسِبُ من ههنا وههنا ، أى من كل حَرْفٍ (طَرَفٍ) .

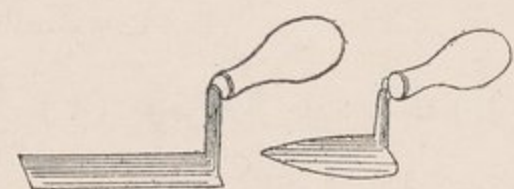
والمَحْرَفُ والمُحْتَرَفُ : موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف .  
( ٣ ) والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ . يقال : هو حسن المِهْنَةِ والمِهْنَةُ ، وهى خرقاء لا تُحَسِّنُ المِهْنَةَ ؛ وفلان فى مِهْنَةِ أهله من سَقَى ورَعَى وغير ذلك ؛ وهو ما هِنْهُمْ . مَهَنَ يَمْهَنُ : خدم .

## الْبِنَايَةُ

الْبَنَى ، والْبِنَاءُ ، والبُنْيَانُ ، والبُنْيَةُ ، والْبِنَايَةُ : تقيض الهدم .  
وحلف بالْبِنْيَةِ : الكعبة . وهو من بُنَاة المكارم .  
وَبَنَى على أهله وبها : زَفَّهَا . وأصله أن المَعْرَسَ كان يبني على أهله خباء .  
ومن أدوات البناء وآلاته :

( ١ ) اللَبَنُ : المضروب من الطين مربعاً للبناء ، وهو (الطوب الأخضر) .  
( ٢ ) الطوب ، وهو الآجر (معرب) : اللبن المحرق (الطوب الأحمر) .  
( ٣ ) الحجارة : وهى أصناف .

( ٤ ) السِّبْيَاعُ (بالفتح والكسر) : الطين أو إذا اختلط بالتَّبْنِ .  
يقال - سَيَّعْتُ الحائط : إذا طَيَّنْتُهُ بالطين . ومنه السِّبْيَاعَةُ : خشبة



( شكل ١٨٥ )

(أو حديدية) ملساء يُطَيَّنُ بها ؛ وهى الماَلَجَةُ (فارسية)  
شكل (١٨٥) والمِسْجَجَةُ (يمانية) .

(٥) المِلَاطُ : الطين يوضع بين سافى البناء ، ويُملَط به الحائط أى يُطَيَّن .

(٦) الشَّيد (بالكسر) : ما طلى به الحائط من جص ونحوه ؛ ومنه شاد الحائط يشيده شَيْدًا (بالفتح) ، وبناء مَشِيد : معمول بالشَّيد .

أما البناء المُشَيَّد فهو المُطَوَّل ، وتشيد البناء : إحكامه ورفع .

(٧) المِيطدة : خشبة (أوحيدة) يُوطَّد بها أساس البناء وغيره ليصلب .

(٨) الإمام : الخيط الذى يُقَوَّم عليه البناء فَيُنْتِى بحذائه .

ويقال له المِطْمَر والمِطْمَار والزَّيْج (فارسية) .



(٩) الميزان : خيط آخر ، فى طرفه اسطوانة معدنية ،

(ثَقَل) ويجرى فى ثقب قطعة خشبية بقدر القطعة المعدنية ،

للتحقق من كون البناء رأسياً (شكل ١٨٦) ، ويعرف

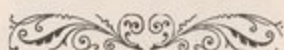
بميزان البناء كما يعرف باسم خيط الرِّصاص .

(١٠) العتلة : العصا الضخمة من حديد لها رأس مُفلطح

تكون مع البناء يهدم بها الحيطان .

(شكل ١٨٦)

ميزان البناء



## النجارة

النَّجَّارَةُ : حِرْفَةُ النَّجَّارِ . والنَّجْرُ : نَحْتُ الخشبِ .

والنَّجَّارَةُ : ما انْتَحَت عند النَّجْرِ .

والنَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ من خشبٍ ، ليس فيها قَصَبٌ ولا غيره .

ويقال : هو كريم النَّجْرِ والنَّجَّار : الطَّبعُ والمنبَتُ ، كما يقال : كريم

النَّحْتِ والنَّحِيتَةِ .

والمَنْهَمَةُ : موضع النَّجْرِ .

واللَّوْحُ : كلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ من الخشبِ (أو العظم) ، والجمع

الوَّاحِ والأَوَاحِ .

وخرَطَ الخُرَّاطُ العودَ : قَشَرَهُ وسَوَّاهُ .

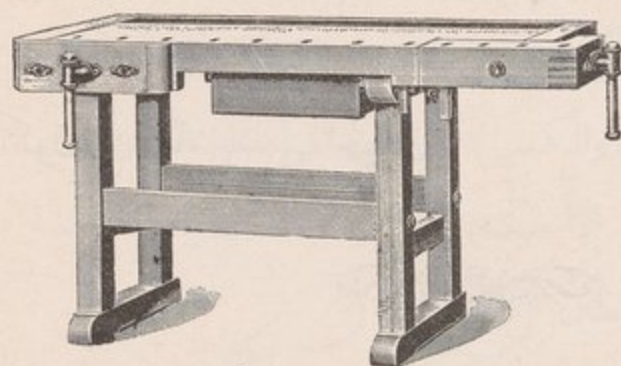
والصَّانِعُ خُرَّاطٌ ، وحِرْفَتُهُ الخُرَّاطَةُ ( وأصله ما ذكر في صفحة ٢٩ ) .

ومن فنون النجارة : الحُفْرُ ، والتطعيمُ أى تلبيس الخشب بالصدف

والعاج والمعدنيات وغيرها ( كما تُطَعَّمُ غصناً من غير شجره ) ، والتعشيق

وهو ربط الخشب بإدخال بعضها في بعض بغير دُسْرٍ ، ( جمع دِسَارٍ

وهو المسمار ) .



ومن أدوات النجار :

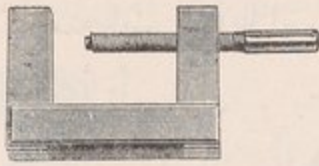
( ١ ) الجبَّاءَةُ : الخشبة

التي يشتغل عليها (البنك)

وتقوم على قوائم متينة

وفيها المَقْفَصَةُ (التقفيفة) والمِلْزَمُ (المنجلة) كما في (شكل ١٨٧)

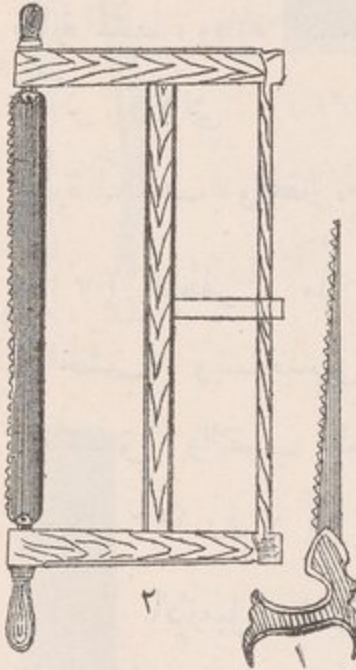
( شكل ١٨٧ ) جبَّاءُ النجار



(شكل ١٨٨) الفتيلة

(٢) الفتيلة: (شكل ١٨٨) وتستخدم في ربط قطع الخشب عند لصقها بالغراء ، أو تجفيف الألواح لئلا يعتريها التواء .

(٣) المنشار : ما ينشر به الخشب (شكل ١٨٩) .



يقال : نشرته ، وأشرته ، ووشرته ، ولذلك يقال أيضاً : منشار بالهمز وتركه .

ويستخدم المنشار أيضاً في القطع ، والنشر ، والشرح ، والحدش ، والتقوير ، بحسب صنفه .

(٤) القدوم (شكل ١٩٠ رقم ٢) وقد سبق الكلام عليه في الفئوس (ص ٧) .

(شكل ١٨٩)

(١) السراق (٢) المنشار البلدي

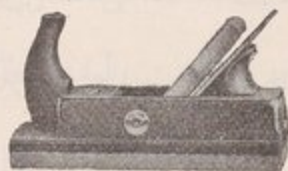
ويستخدم في النجر والتقشير .

(٥) البرت (يمانية) : وهي (شكل ١٩٠ رقم ١) كالقدوم إلا أن نصلها يقطع طولاً وتحرفها العامة إلى (البطة) .



(شكل ١٩٠)

(١) البرت (البطة)  
(٢) القدوم



(٦) المسحج :

وهو المعروف بالفارة

(شكل ١٩١) وهي (شكل ١٩١) المسحج

المبراة يُبَرَّى بها الخشب .

ومنه الطويل (الرابوه) (شكل ١٩٢) ويسمى الحيفة .

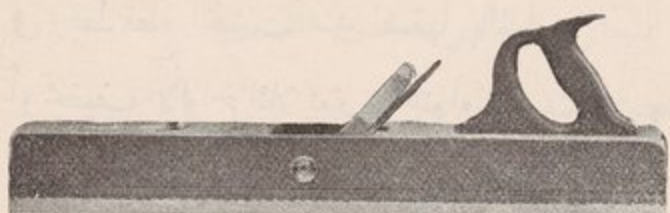
والفأرة أصناف ،

منها : فأرة الحلية ،

وفأرة المشط ، وفأرة

الذكر والأنثى ،

وفأرة الكشف ، والمحفار ، وغيرها .



(شكل ١٩٢) الحيفة

(٧) المِحْفَر : ما يحفر

به الخشب . ويستخدم في نقر

التعاشيق والثقوب العميقة

(شكل ١٩٣ رقم ١) .

(٨) الإزميل : شفرة من

الحديد لها نصاب من الخشب

كالمحفر ، إلا أن نصله أعرض ،

(شكل ١٩٣ رقم ٢) ويستخدم

في النَّجْر والحفر والمسح والخَرْط .

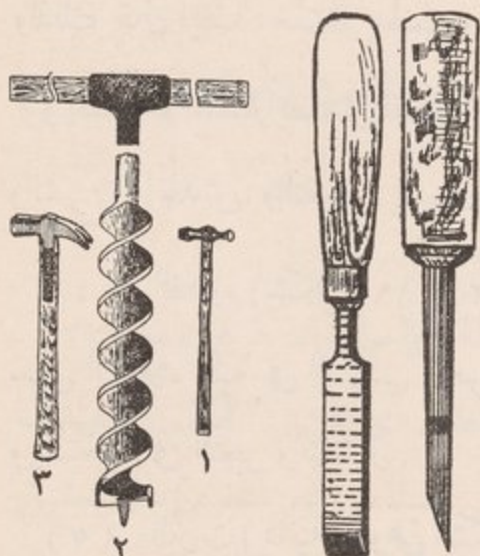
(٩) المِسْحَل : الذي يسحل به الخشب ، أي يُنَحَّت .

وقيل المِبْرَد : الذي يُبْرَد به الحديد ، والمسحل أخشن منه شكل (٢٠٥)

(١٠) المِثْقَاب أو المِلَف : ما يثقب به الخشب . ومنه المِثْقَاب

ذو (البريعة) رقم ٢ شكل ١٩٤ ، وتستخدم في ثقب الكتل والعروق

ونحوها من الخشب الغليظ .



(شكل ١٩٤)

(شكل ١٩٣) ١ المحفر (٢) الإزميل (٣) المطرقة (الجاكوش)

(٢) المِثْقَاب ذو البريعة

(١١) المطرقة: وتتركب كما في (رقم ٣١ و شكل ١٩٤) من قطعة من



(شكل ١٩٥)  
المنزعة أو المسحبة

الصلب مثبتة في نصاب من الخشب .

(١٢) المفك: ويستخدم في ربط المسامير المَحْوَاة.

(١٣) المنزعة أو المقلع (الكماشة): ويستخدم

في استخراج المسامير من الخشب (شكل ١٩٥).

(١٤) الكوس: خشبة مثلثة تكون مع النجار،

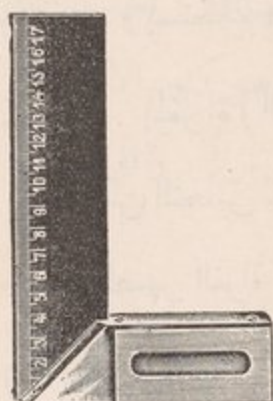
يقيس بها تربع الخشب . ومثله الزاوية كما في

(شكل ١٩٦)

(١٥) المخرش أو المخراش (الشنكار):

ويتركب كما في شكل ١٩٧ من ساق

حديدية (أو خشبية) كمسطرة مستقيمة



(شكل ١٩٦) الزاوية



(شكل ١٩٧) المخراش (الشنكار)

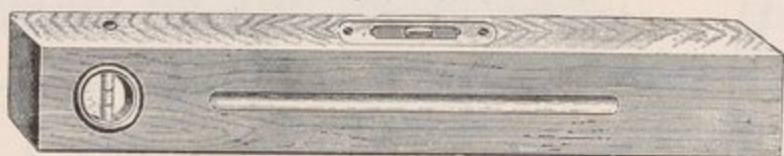
تنزلق عليها قطعة أخرى يمكن تثبيتها بمسمار مُحَوَّى، ويثبت فيها شوكة حادة السن من الصلب تعرف بالسكينة . ويستخدم في رسم خطوط موازية لحرف القطع المشغولة بحسب البعد المطلوب في العمل .

(١٦) ميزان الماء: أنبوبة من الزجاج في خشبة مستطيلة؛

ويستخدم في تحقيق السطوح الأفقية كما في (شكل ١٩٨) ويعرف

عادة بروح التسوية .

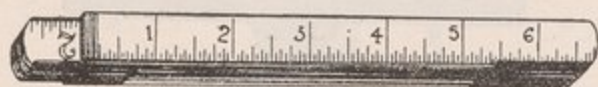
(١٧) السِّفْن : وهو المعروف (بالصنفرة) . وأصله عند العرب : قطعة خشناء من جلد ضب أو سمكة يُسَحَّج بها القِدْح حتى يذهب عنه آثار المِيزَرَة .



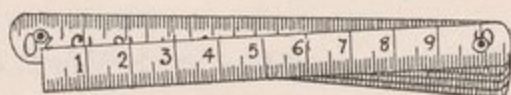
( شكل ١٩٨ ) ميزان الماء

(١٨) المِسَنّ أو السِّنَان : الحجر الذي يسن عليه الحديد أى يَحَدِّد ، ويستخدم فى حدّ الأدوات الحديدية التى يستعملها النجار .

(١٩) المِغْرَاة (الغَرَاية) : ويستخدمها فى صهر الغراء ، وتتكون من علبتين من النحاس تدخل الصغرى منهما فى الكبرى التى يوضع فيها ماء حار لصهر الغراء .

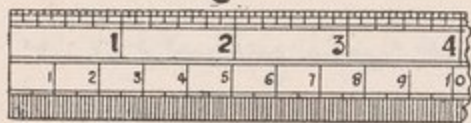


(٢٠) ويستخدم

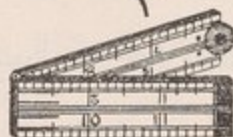


النجار فى قياس الأبعاد: المسطرة

٤



٣



أو القدم ، أو الذراع أو المقياس الفرنسى ( المتر )

( شكل ١٩٩ ) ( ١ ، ٢ ) المتر ( ٣ ) القدم ( ٤ ) المسطرة

( شكل ١٩٩ )

وكذلك الفرجار بأنواعه ( شكل ٢٠٧ )

## الحِدادَة

الحِداد : معالج الحديد

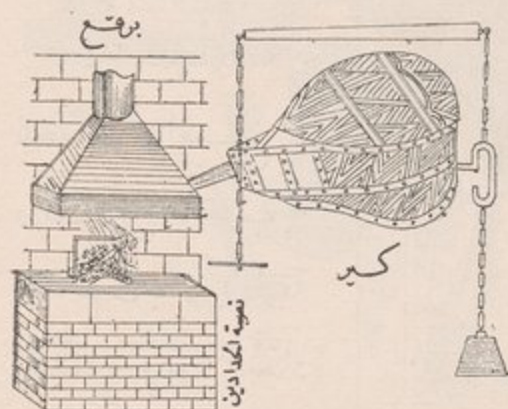
والقيّن : أصله الحِداد ، ثم صار كلُّ صانع قيّنًا ، ج قيّون وأقيان .  
وقد قانَ الحديدَ قيّنًا : ضربها بالمِطْرَقة .

والقيّن : العبد ، ج قيان ، ويقال : افرّق بين ضرب القيّون وضرب  
القيّان . والصيّقل : شحاذ السيوف وجلأؤها .

ورجل زرّاد وسرّاد ودِرّاع : يصنع الدروع .

والحديد : جمعه حدائد وحديدات . ومن أصنافه : الحديد الغفل  
( الخام ) ، والزهر ، وهو الحديد الهش النقي ، وهو كثير الاصطهار ،  
والصلب المسمى بالفولاذ ، ويمتاز بكونه مرناً ، وأقل صلابة ،  
وأقبل للطرق .

ومن أدوات الحِداد :

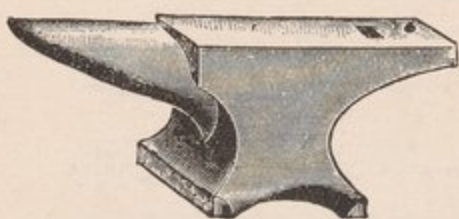


(شكل ٢٠٠) منصّب الحِداد وأجزاؤه

(١) المنصّب (النصبية) :  
وفيه الكُور ، وهو موقد  
النار أو المِجْمَرَة ، والكبير  
أكيار وكيرة : الزّق الذي يُنفخ  
فيه ، وفوق المِجْمَرَة مِدْخَنُهَا  
التي تنتهي من تحت بما يعرف

بالبرقع (شكل ٢٠٠)

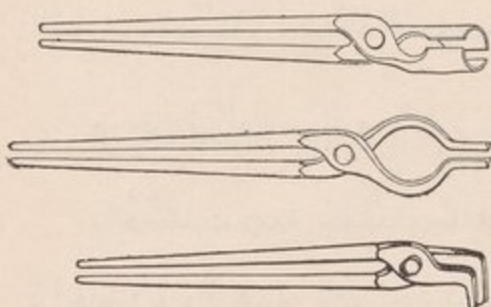
(٢) العَلاة : الحديدة التي يَضْرَبُ عليها الحَدَّاد ، وهي (السَّنْدَان)



(شكل ٢٠١) العلاة أو السندان

(شكل ٢٠١) ولها طرفان مختلفان  
شكلاً من مخروطي إلى هرمي  
أو غيرهما ، وتثبت على أرومة من  
الخشب .

(٣) الكتيّفة : كَلْبَةُ الحَدَّاد أو كَلْبَتَاه ، وهي الملقط ، ويعرف



(شكل ٢٠٢) أنواع من كلبتي الحَدَّاد (اللقط)

عامة باللقط ، وهي آلات من  
حديد تستخدم في لقط المعادن  
من النار وإمساكها عند طرقها  
على السندان ، ولها ساقان مرتبطتان  
بسمار ، ويختلف فكها تبعاً  
لشكل القطع الملقوطة كما ترى في (شكل ٢٠٢) ، ومنها المُجَوَّف ،  
والمسنن ، والمعوَج ،  
والمستقيم .

(٤) المِطْرَقَة :

للحدّاد والصائغ .  
وأصله : كل ماضرب به  
فقد طُرق به ، كمطرقة  
الحَدَّاد ، وعود النَجَّاد  
(من يعالج الفرش  
والوسائد ويخيطهما)



(شكل ٢٠٣) الحداد وأدواته

يقال : طرق الحديد بالمطرقة والمطارق . وطرق الصوف بالمطرقة ، وهو القضيب . والمطارق أصناف شتى ، منها الصغير ( الجاكوش ) والكبير المعروف بالمرزبة ( والمرزبة أو الإرزبة : شبه عصية من حديد . وقيل : هي الميتدة أى ما يضرب به الود )

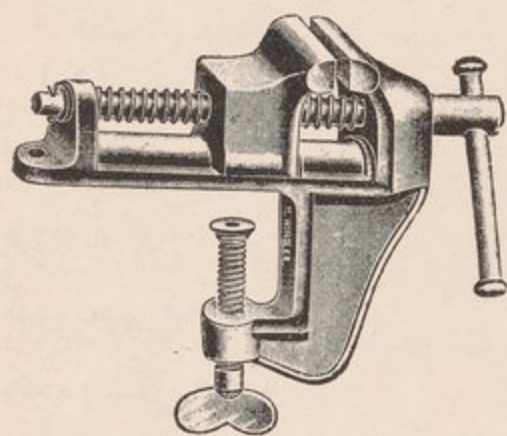
وتختلف أشكال مطارق الحداد تبعاً للشئ المطروق :

فمنها المشرّج : ما لا حروف لنواحيه ( وكذلك القطعة من الخشب ، إذا كانت مربعة فأمرته أن ينحت من حروفها قلت : شرّجها . )

والفطيس : المطرقة الكبيرة العظيمة ( سريانية أو رومية ) . يقال : فطس الحداد الحديد بالفطيس ، إذا فطّحه وعرضه ، ويقال :

( إصبر على أدب النطيس وإن طرقك بالفطيس . )

والمطرقة ، عامّة : قطعة من الصلب لها نصاب من الخشب ( أو الحديد )



( شكل ٢٠٤ ) ملزم الحداد

( ٥ ) الملزم ( المنجّلة ) : آلة

من الصلب لها شفتان تنطبقان بإحكام بعد ربطها بقضيب مَلَوَّب ، وتستخدم في إمساك الأشياء المراد بردها أو لفها أو غير ذلك ، وتكون مثبتة في الجبّاة برباط آخر كما في ( شكل ٢٠٤ )

( ٦ ) المفراص : وهو للحداد كالمقرّاض للشوب ، وهو مقصّ

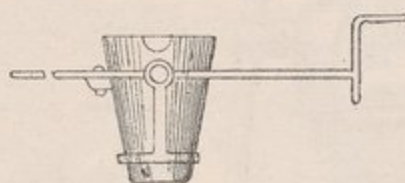
الحديد والمعدنيات .

(٧) المِقْطَع (الأجنة) : آلة من الصلب لها طرفان ، أحدهما حاد جداً ويوضع على المعدني المراد قطعه ، والآخر مستدير يطرق بالمطرقة لينقطع المعدني . والمِقْطَع للحداد كالإزميل ، للنجار .



( شكل ٢٠٥ ) السجل والمسرد والمبرد

(٨) المِبْرَد : آلة خشنة السطح تستخدم في سحل المعدنيات . ومنه الخشن وغيره ، ( شكل ٢٠٥ ) والمسرد أصغر من المبرد



( شكل ٢٠٦ ) البوطة ( البودقة )

(٩) البُوْطَة

أو البوتقة : ( معرب

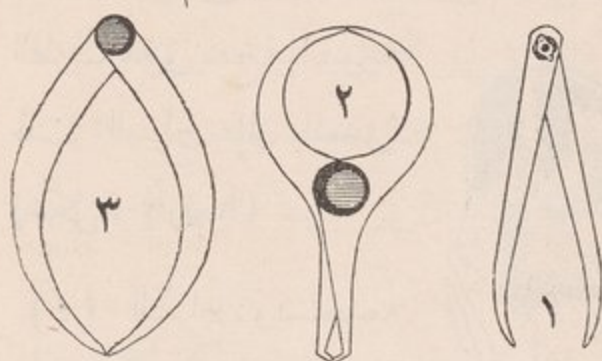
بودقة أو بوته ) الإناء

الذي يصهر فيه الحديد

وغیره ( شكل ٢٠٦ )

(١٠) ويستخدم الحداد في عمله آلات أخرى للقياس والتحقيق ، مثل المسطرة والقدم والذراع ( شكل ١٩٩ ) وكذلك الدوارة أو الفرجار ( معرب ) بأشكاله المختلفة كالكرى ( شكل ٢٠٧ رقم ٣ ) لتعيين أقطار

الأجسام المستديرة كالاسطوانة والكرة، والفرجار المقصّي (رقم ١ شكل ٢٠٧)



(شكل ٢٠٧) (١) الدوّارة المقصّية

(٢) الدوّارة الكروية (٣) الدوّارة الجامعة

كما يستخدم الزوايا

والخراش (شكل ١٩٧)

(الشنكار) وغيرها .

(١١) ويستخدم الحداد

أيضاً منشار الحديد ،

والمقشّط ، والمثقب ،

والذكر والأنثى ، وأدوات أخرى كثيرة ، يدار بعضها باليد ، وبعضها

بالآلات البخارية والكهربائية .

## الصّيّاغة

الصّيّاغة : حرفة الصّائغ .

وهو صوّاغ ، وصيّاغ . وهم الصوّاغة ، والصّيّاغة ، والصّاغة .

وهو يحسن الصّوغ والصّيّاغة .

ولفلانة صوّغ من الذهب والفضة . ويقال ، فلان من صيغة كريمة :

من أصل كريم . وصاغ فلان الكلام : حبرّه ، وهو من صاغة الكلام .

والصّيّع : الكذاب المُزخرف حديثه . وهو يصوغ الأحاديث :

يخلقها .

وللصّائغ :

(١) العسقلان : أصغر مطرقاته .

(٢) والكلبتان ، والزردية (الأصاج) .

(٣) الحُمَلاج (البورى): منفاخ الصائغ ، وهو حديدة مجوفة معقوفة

الطرف الدقيق ينفخ فيها فيوجه  
لهب السراج إلى المعدني  
(شكل ٢٠٨ رقم ١).



(٤) السَّراج : ويستخدمه  
الصائغ كجمرة الحداد .  
(شكل ٢٠٨ رقم ٢)

(٥) الغُذَاف : الحديدة  
أو الخشبة التي يُدخل في أحد  
طرفيها الخاتم (مثلاً) ويركُزُها

على الجُبَاة : وهى الخشبة التى بين يديه . ويعرف الغُذَاف عند الصاغة  
باسم ( المَلَافَة ) بتفخيم اللام . ومنه مخروطى الشكل والمضلع السداسى  
وغيرهما .



(٦) المِلْقَط (الشفَت):

(شكل ٢٠٩) الملقط

ويستخدمه فى تناول  
القطع الدقيقة (شكل ٢٠٩) .

(٧) كما أنه يستخدم المِقْص ، والمِنْشَار ، والمِبْرَد ، والمِلْزَم ،  
والمِطْرَقَة (مِئَانَة) والسندان (طاسو) ، وغيرها من أدوات الحداد ،  
يجزّم صغير جداً .

- (٨) البُوْطَة والبُوْتَقَة : مِذْوَب الصائغ . كما في ( شكل ٢٠٦ ) .
- (٩) أَقْلَام النَقْش : مثل الإِزْمِيل الدقيق .
- (١٠) المِفْتَل أو المِغْزَل ( راجع ) : لقتل خيوط الذهب .
- (١١) الكَرَّاشَة : مَحَالَتَان مُسَنَّتَان يمر بينهما الخيط أو الشريط المعدني فتكرّشه ( تجعده ) أو تقطعه .
- (١٢) المِصْقَلَة ( صُنْكَر ) : حجر مخصوص يستخدم كالسِّفْن لصقل الذهب ومنع الخدوش .
- (١٣) القاصفة ( القَصْف ) : قطعة من الحديد فيها ثقب كثيرة . تختلف أشكالها منها ذات الاستدارة ، والمربع والمُسَاخ كظهر الثعبان فيسحب فيها الذهب ليتشكل خيطه بهذه الأشكال .

## الحِياكة

- الحائِك : النَّسَّاج . وهم الحَاكَة والحَوَكَة .
- وقد حاك الثوبَ يَحْوِكُه حَوَاكًا وَحِيَاكَةً وَحِيَاكَةً .
- والشاعر يحوك الشعرَ حَوَاكًا : يلائم بين أجزائه .
- وأصل النَّسِج : ضم الشيء بعضه إلى بعض .
- ونسج الحائك الثوبَ يَنْسِجُه نَسْجًا ، وهو النَّسَّاج ، وحرفته : النَّسَاجَة .
- ونسج الكذابُ الزُّورَ : لَفَّقَه .
- والمَنْسِج ، والمَنْسِج ، والمَنْسِج : الخشبة ، والأداة التي يُنْسَج عليها .

والطَّرَاز : الموضع الذى يُنْسَج فيه الثياب الجيدة .  
ولا يكون النسيج إلا بعد غزل المادة الأولية .  
وشكل (٢١٠) يمثل الغزل والنسيج عند قدماء المصريين .



( شكل ٢١٠ )

والعَصَاب :  
الغَزَّال .

والمغزل  
( مثلثة الميم ) :

الذى يلف عليه

الغزل إذا غزل به ، ويتكون من ثلاثة أجزاء :

١ - الصَّنَارَة : الكَلُوب فى أعلاه ، وهى الحديدة الدقيقة التى  
فى رأس المغزل .

ب - الفَلَكَة ( الثقالة ) : وهى رأس المغزل المستديرة فيه يسند  
إليها الغزل ، وهى مثقوبة من وسطها ليثبت فيها السرسور .

ح - السَّرْسُور : وهو نصاب المغزل .

الدَّرَارَة : المغزل الذى يغزل به الراعى الصوف .

وَنَصْلُ الْغَزْلِ : ما يخرج من المغزل .

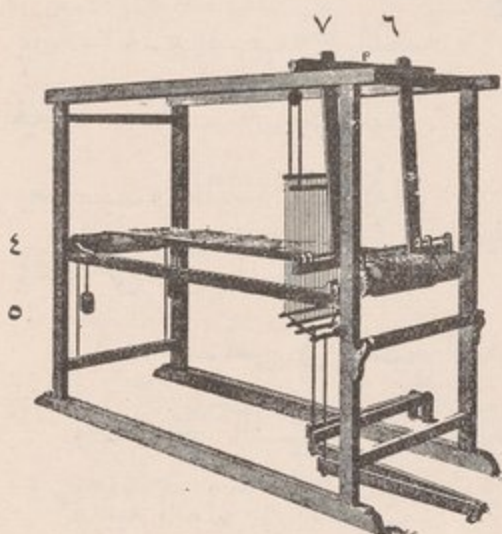
ولا يغزل الصوف أو القطن أو غيرها إلا بعد نفشه أو ندفه أو حاجبه .

والوَصِيلَة ، والدَّجَاجَة : الكُبَّة من الْغَزْلِ .

والسَّلِيلَة : الشعر يُنْفَس ، ثم يُطَوَّى وَيُشَدَّ ، ثم تُسَلَّ منه المرأة

الشيء بعد الشيء لغزله .

- السَّيِّخَةُ : ما لُفَّ من القطن بعد النَّدْف للغزل .  
 المِلْفَةُ : ما يُلَفَّ عليه السَّيِّخَةُ .  
 المِسْبَخَةُ : ما توضع فيه النساء السبايح .  
 الحَفْش : وعاء المغازل والسَّفَطُ .  
 القِرْناس : شئ يُلَفَّ عليه الصوف والقطن ثم يُغزَل .  
 الجَحْشَةُ : صوف كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها .  
 وأنْخِيطَ جمعه أخياط وخيوط وخيوطه .  
 ومن آلات النسيج : المنوال ، والتَّوَل ، ج أنوال .  
 ويتركب النول كما في ( شكل ٢١١ ) من الأجزاء الآتية :



(١) المداوس : خشبات  
 تتصل بالنير بجبال ترفعه  
 وتخفضه .

(٢) مقعد يقعد عليه  
 الحائك ( رقم ٢ ) .

(٣) المطوى : شئ  
 يطوى عليه الغزل ، أو القصبة

التي يدير حولها الحائك الغزل  
 ويوجد في المنوال قصبة  
 أو اسطوانة ( رقم ٣ ) يطوى عليه

( شكل ٢١١ ) المنوال

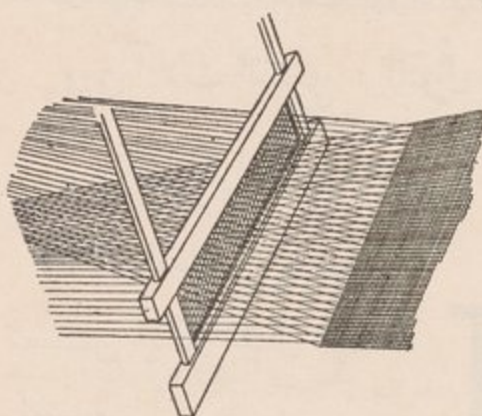
- (١) المداوس (٢) المقعد (٣) المطوى  
 (٤) الاسطوانة الثانية (٥) الثقل  
 (٦) اطار المشط ( الدف ) (٧) النير  
 ( معلقا في بكرة )

النساج الثوب ، والاسطوانة ( رقم ٤ ) يد عليها الغزل بعد شده بثقل ( رقم ٥ ) .

(٤) النَّيِّر والنيرة، ج أنيار: الخشبة المعترضة، المعلقة في بكرة أعلى النول رقم (٧) وتتصل بخيوط السدى .  
والنَّيِّر أيضاً : عَلم الثوب . يقال نَزْتُ الثوبَ نَيْراً ، وَنَيْرَتُهُ : جعلت له نيرا .

(٥) الحَفُّ : ج حُفوف، وهي القصبة التي تجيء وتذهب ، أو الخشبة العريضة التي يُنْسَق بها اللحمية بين السدى وفي المثل « ما أنت بحفة ولا نيرة » يُضْرَب لمن لا يضر ولا ينفع

(٦) المشط : كما في (شكل ٢١٢) منسج خيوط يُنْسَج به منصوباً، ينظم فيه السدى فتمر بين أسنانه، ثم يضرب به على اللحمية فيلزمها ويقارب بين خيوطها . وهو صِيصة الحائك : الشوكة التي يمدّها على الثوب ، ومنه :



(شكل ٢١٢) يبين انقسام السدى إلى شقين ثم المنسوج والمشط والدف

كوقع الصياصى فى النسيج الممدد .

ويقال نَحَزَ النسيجة : جذب اليه الصيصة ليحكم اللحمية ويتبع النول من الأدوات :

(٧) الوشيعة أو الموم (شكل ٢١٣) وهي القصبة التي يجعل



(شكل ٢١٣) الموم أو الوشيعة أو السهم

فيها النساك لحمة  
الثوب للنسج  
(المكوك). ويتخذ

من قطعة واحدة من الخشب المتين، ويُجَوَّفُ مركزها أو وسطها لتوضع فيه كبة الغزل أو أنبوبة، ثم يحدد طرفاه لسهولة قذفه يميناً وشمالاً عند النسج.

(٨) السَّدَى (واحدته سَدَاة) كهة ومها: الأسفل من الثوب، وهى الخيوط الممتدة طولاً كما ترى فى (شكل ٢١٢) يُقال سَدَيْتُ الثوب، وَسَتَيْتُهُ، وهى سَدَاتُهُ، وَسَتَاتُهُ.

(٩) لَحْمَةُ الثوب: أعلاه، وهو ما سَدَى بين السَّدَيَيْنِ، وهى الخيوط الممتدة عرضاً، والتى تنشر من الموم عند قذفه. وفى المثل: « ما أنت بلحمة ولا سَدَاة ».

ويطلق المِنَوَال والنَوَل: على الخشبة التى يُلَفُّ عليها الحائك الثوب؛ وقيل: هذه الخشبة، هى الحَفَّة، والذى يقال له الحَفُّ هو المِنْسَج. أو الحفة هى القصبات الثلاث.

(١٠) العَدْل: خشبة لها أسنان كأَسنان المِنْشَار، يُقَسَّمُ بها السَّدَى ليعتدل.

(١١) الكُفَّة: الخشبة المعترضة فى أسفل السَّدَى، والحماران يوضعان تحتها ليرُفَع السَّدَى من الأرض (فى نول الصوف الأرضى). (١٢) الدعائم: خشبات تُنْصَبُ ويُمَدُّ عليها السَّدَى.

(١٣) الأُمِدَّة: الخشبَتان اللتان ترفعان السَّدَى من الجانبين.

أو هى سَدَى الغزل والمِسَاك فى جانبي الثوب إذا ابتدئ بعمله.

(١٤) المِدَاد (المتيت): عصا فى طرفها صَّارَتَان (إِبرتان) يمدد



والنول اليدوى لا يزال مستعملاً في بلاد كثيرة ، وكثير من الحرير  
والثياب الغالية المنقوشة لا يزال صنعها بالمناول اليدوى .

غير أن تقدم الصناعة دعا إلى اختراع أدوات تسهل وتكثر من  
منتوج الغزل والنسج ، فاشتغلت المغازل والمناسج بالقوى البخارية  
والكهربائية ، ولكنها لا تزيد في أجزائها الأساسية على ما ذكر .

والقصي : الخيوط التي يطرحها الحائك من أطراف الثوب إذا  
فرغ ( يمانية ) .

يقال : ثوب قشيبٌ وثياب قُشِب . وقالوا لبائع الثياب : ثَوَّاب ،  
وثِيَّاب . والبز : الثياب ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها .

وبائعُه : البزَّاز ، وحرفته : البزَّازة .

والثَوْب : جمعه أثَوْب وأثواب وثياب .

والنَهْنَه : الثوب الرقيقُ النَّسج .

وثوب مُضَلَّع : مختلف النَّسج رقيق .

وثوب مُزَنَّد : ضيق العَرَض .

وثوب غليظ : كثيف أو صفيق . وثوب حَصيف : ضيق مُحْكَم

النسج . وثوب ثَخِين : جيد النسج كثير اللحمة .

وفي الثوب عَوَّار وعَوَّار : عيب .

وقد تَفَزَّر الثوب : تشقق ، والفَزَرُ : الفسخ فيه .

والعَلَق : الجذبة التي في الثوب وغيره .

## الصَّبَاغَة

صَبَغَ الثوبَ يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ صَبْغًا ، واصطَبغَه : لَوَّنَه .

وَالصَّبَاغُ : معانى ذلك .

وَالصَّبْنُ ، وَالصَّبَاغُ : مَا تُلَوَّنُ بِهِ الثِيَابُ ، وَهِيَ الْأَصْبَاغُ .

أَشْبَعَ الثوبَ : أَنْعَمَ صَبْغَهُ ، وَكَذَلِكَ ، سَقَى الثوبَ وَسْقَاهُ :

أَشْرَبَهُ صَبْغًا . وَثوبٌ يَعْلُولُ : عُثِّلَ بِالصَّبْنِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَصَبَغَ اللَّقْمَةَ يَصْبِغُهَا صَبْغًا : دَهْنَهَا .

وَضَرَجَ الثوبَ وَضَرَجَهُ : صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَّةً .

وَالصَّبْنُ يُتَشَرَّبُ فِي الثوبِ ، وَالثوبُ يَتَشَرَّبُهُ : أَيْ يَنْتَشِفُهُ .

وَقَدْ أَشْرَبْتُ اللَّوْنَ : أَشْبَعْتُهُ ، وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٍ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَهُ .

وَخَضَبْتُ الشَّيْءَ أَخْضَيْتُهُ خَضْبًا وَخَضَبْتُهُ : غَيَّرْتُ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ ،

وَاسْمُ مَا خَضَبْتُ بِهِ : الْخِضَابُ . ( وَمِمَّا يُخْتَصَّبُ بِهِ : الْحِنَاءُ )

## الأَصْبَاغُ :

هِيَ طَبِيعِيَّةٌ وَصَنَاعِيَّةٌ . وَكَانَتْ الْأَصْبَاغُ فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ مُحْصُورَةً

فِي عَصِيرِ بَعْضِ الْبُزُورِ وَالثَّمَارِ ، وَمَغْلَى الْقَرْفِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْجُذُورِ . وَلَمْ

تُظْهَرِ الْأَصْبَاغُ الصَّنَاعِيَّةُ إِلَّا فِي مَتَنَصِفِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِي

( ١٨٥٦ م ) ، حَيْثُ كُشِفَ عَنِ الْأَصْبَاغِ الطَّبِيعِيَّةِ فَأُخْذَتْ تَنْتَشِرُ ؛ وَكَانَتْ

الصَّنَاعَةُ عَامِلًا فِي تَعْدُدِ الْأَلْوَانِ ، وَكَثَرَتِهَا ، وَتَوَالَدَهَا ، وَاخْتِلَافِ دَرَجَاتِهَا

إِلَى حَدٍّ يَعْجَزُ الْمُسْتَقْصَى .

وَالْأَصْبَاغُ عَامَةً ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : نَبَاتِيَّةٌ ، وَحَيَوَانِيَّةٌ ، وَكِيمِيَاءِيَّةٌ .

وأكثرها شيوعاً عند العرب ، الأصباغ النباتية .

فمن الأصباغ الحيوانية : القِرْمِز ، وهو صِبْغٌ أُرْمَى ، يقال : إنه من عصارة دود يكون في آجامهم . والآن ، يؤخذ هذا الصَّبْغ من بَقِّ نَبَاتِي ، يتطفل على بعض أشجار ( في بلاد المكسيك ) .

ومن الأصباغ النباتية : الِوَرَس والزَّعْفَران ، وهما الأصفران .

يقال ، ورَس ثوبه : صبغه بالورس . وقد زَعَفَرَ الثوب . وثوب مفروك بالزعفران وغيره : إذا صُبِغ به صِبْغاً شديداً .

والزعفران ، قيل هو عجمي معرب ، وقد يقال له الكُرْكُم ( عجمي ) وقد صُرِّفَ فقليل : كركم ثوبه .

ومما يُصْبَغ به : العُصْفُر ، وهو القُرْطُم .

يقال ، عَصْفَر ثوبه : إذا صبغه بصبغة العصفُر .

ويقال لسُلَافَةِ العُصْفُر : الجُرْيَال .

( وسُلَافَةُ كلِّ شَيْءٍ وسُلْفُهُ : ما تقدم منه ) .

والعرب تسمى اللونَ الأحمر جِرْيَالاً . أو الجُرْيَالُ : ما خُلِصَ من اللون الأحمر .

والعَنْدَمَ : خشب البَقَم ، يُطْبَخ .

وطَبَاخَةُ كلِّ شَيْءٍ : عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البَقَم ونحوه .

والزَّرَجُون : صِبْغ أحمر ( فارسي ) .

والفَدَن : صِبْغ أحمر ( اللَّعَل ) .

والْفَوَّة : عروق يُصْبَغُ بها (أحمر) ؛ يقال : ثوبٌ مُفَوَّى :  
صُبِغَ بها ، وأرضٌ مُفَوَّاة : كثرتها .

والْعِظْلَم : عُصَاةُ شَجَرٍ ، أو نَبْتُ يُصْبَغُ به ، أو هو الوَسْمَةُ .  
( تَعْظَلَمُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ واسْوَدَّ جداً . والعَظْلَامَةُ : الظُّلْمَةُ .  
والْعِظْلَام : القَتَرَةُ والغَبَرَةُ ) .

والوَسْمَةُ : ورق النِّيل ، أو نبات يُخَضَّبُ بورقه .

النَّيْلَج (معرب نيله) : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْعِظْلَمِ ، بأن يُغْسَلَ ورقه  
بالماء فيجلو ما عليه من الزَّرْقَةِ ، ويترك الماء فيرسب النَّيْلَجُ أسفلَه كالطين ،  
فَيُصَبُّ الماءُ عنه وَيُجَفَّفُ .

والفِرْصَاد : صِبْغٌ فِي الْأَيْدِي وَالْأَثْوَابِ ، وَلَا يُصْبَغُ به ، وهو التَّوْت .  
وَمِمَّا يُشَبُّ به : الْمُصْفَرُّ الْقَلِيُّ وَالْقَلِي ، وَحَبُّ الرُّثْمَانِ (وقشره) ،  
وَالشَّبُّ . وقد شَبَّيْتُهُ أَشْبَهُ شَبًّا . واسم ما شَبَّيْتُ به : الشَّبَابُ وَالشَّبُوبُ .  
ومنه قيلَ لِلْكُتَمِ شَبَابٌ ، لِأَنَّهُ يوقد الحِنَاءَ وَيَشْدُّ لَوْنَهُ .

ويقال ، ثوبٌ مُمَشَّقٌ : مَصْبُوغٌ بِالْمِشْقِ ، وهو المَغَرَّةُ .

وَالْمُدَمَّى : الثوبُ الْأَحْمَرُ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْحُمْرَةِ .  
وَالْمُقَدَّمُ ، وَالْمُقَدَّنُ ، وَالْمُجَسَّدُ : الْأَحْمَرُ .

وفن الصبَاغة يتوقف على معرفة قوة تشرب المصبوغ ، من المنسوجات  
النباتية والحيوانية ، والمهم فيها تثبيت اللون بحيث لا ينصل من الشمس  
أو الغسل والدعك الكثير ، بين آن وآخر .

والمصبغة القديمة (شكل ٢١٥) تشتمل على :



(شكل ٢١٥)

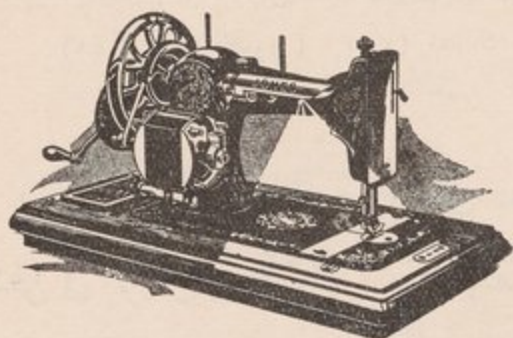
(١) المِركَن (الماجور) (٢) المِخْرَاك (٣) جَايَة (٤) وَتَد

- (١) الجَايَة أو (الخاوية) : وهى دَنٌ عميق بقدر قامة الإنسان ،  
يدفن فى الأرض إلى فُؤَوتِه ، ويملأ بالصَّبْغ (رقم ٣ شكل ٢١٥) .
- (٢) فوق هذا الدن ينصب وتد (رقم ٤) تعصر عليه الثياب المصبوغة .
- (٣) المِخْرَاك : العود الذى يحرك به الصَّبْغ والثوب فى الجَايَة ،  
وينتهى برأس غليظ عادة ليساعد على تحريك الرأس (رقم ٢) .
- (١٨)

- (٤) وبالمصبغة آنية أصغر من الجاية وهى : المِرْكَن أو (الماجور).  
(رقم ١)  
(٥) وللصباغ عود من (زان) طويل ينشر به ثيابه على المنشر الذى يكون خارج المصبغة .

## الخياطة

- خِطْتُ الثوب خَيْطًا وخِياطَةً ، وخِيطَتُهُ .  
وَأَخِيطُ : ما يُخَاطُ به ، ج أَخِياطٌ وخُيُوطٌ وخِيوطة .  
وَهَبْ لى خِياطًا وخِيطًا : أى خَيْطًا ، وهى أيضًا الإبرة .  
السِّلْكَةُ : الخِيط ، يُخَاطُ به ، ج سِلْكٌ ، جِج سِلوكٌ ، وأَسلاكٌ .  
وَنَصَحْتُ الثوب أَنْصَحَهُ نَصْحًا . خِطَّتُهُ ، وهى النَّصَاحَةُ .  
وَالْمِنْصَحُ : الْمَخِيطُ ، وَالْمِنْصَحَةُ : الْمَخِيطَةُ (شكل ٢١٦) ورجل  
ناصح ، وَنَصَاحٌ وَناصحى :  
خائط .



(شكل ٢١٦) الخِيطَةُ أو المِنْصَحَةُ

- والإبرة : الْمَخِيطُ ، والجمع  
إِبْرٌ ؛ وعِلَاطُ الإبرة : خِيطُهَا .  
سَمُّ الإبرة وَسُمُّهَا ، والجمع  
سِمَامٌ وَسُمُومٌ .

- وَلَحِصَ عَيْنُ الإبرة : اسْتَدَّ ، وَأَصَلَ اللَّحْصِ الضِّيقُ .  
غَرَزْتُ الإبرة فى الشىء غَرَزًا ، وَغَرَزْتُهَا : أَدْخَلْتُهَا فِيهِ .

وَشَصَرْتُ الثوبَ شَصْرًا : خِطَّتْهُ

يقال: خاط الثوب، وخَصَفَ النعل، وكتبَ القِرْبَةَ.

وَضَرَبَ النَّجَادَ الْمُضْرَبَةَ : إِذَا خَاطَهَا ،  
وَالْبَسَاطَ مُضْرَبٌ : إِذَا كَانَ مَخِيطًا .

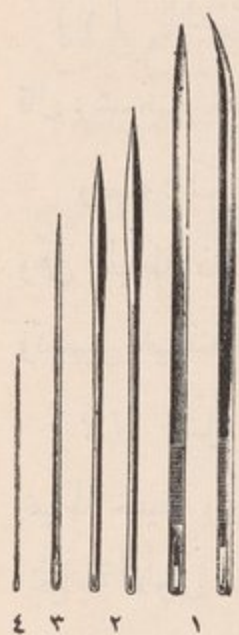
وَالنَّصَاحَ لِلإِبْرَةِ ، كَالسَّلَكِ لِلخِرْزِ ، وَالسَّمْطَ  
لِلجَوَاهِرِ ، وَكُلَّهَا مِنَ الْخِيُوطِ .

وَالإِبْرَةُ : أَدَقُّ أَنْوَاعِ الْخِيَاطِ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ  
الْمِنْصَحَةُ ، فَإِذَا غَلُظَتْ فِيهِ الشَّفِيزَةُ ( الْمِيزِر ) ، فَإِذَا  
زَادَتْ فِيهِ الْمِسْلَةُ . فَلِمِيسْلَةُ : الْمَخِيطُ الضَّخْمُ ( رَقْم ١  
شكل ٢١٧ ) .

وَمِنْ أَدَوَاتِ الْخِيَاطِ : الْمِقْصَ  
أَوِ الْمِقْرَاضِ ( شكل ٢١٨ )

وَتَطْلُقُ الْعَامَّةُ لَفْظَ الْخِيَاطِ عَلَى  
مَا يَلْبَسُهُ النَّاصِحُ فِي إصْبَعِهِ  
( الْكَسْتَبَانِ ) .

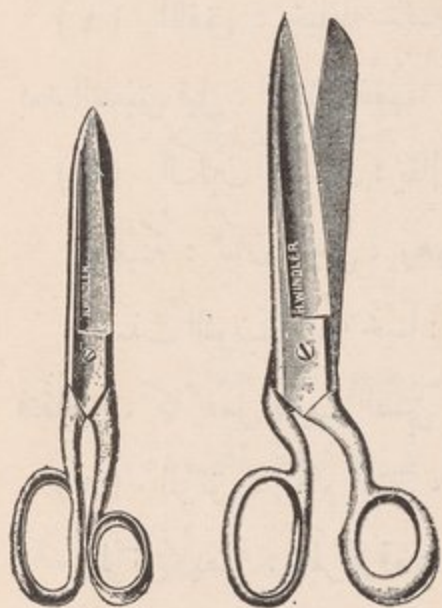
وَيَحْتَاجُ الْخِيَاطُ إِلَى الْمِثْبَرَةِ ،  
وَالذَّرَاعِ ، وَالْخِلَالِ ( الدَّبَائِيسِ )  
وَاللُّوحِ ، وَالْمَخِيطَةِ .



( شكل ٢١٧ )

( ١ ) الْمِسْلَةُ ( ٢ ) الشَّفِيزَةُ

( ٣ ) الْمِنْصَحَةُ ( ٤ ) الْإِبْرَةُ



( شكل ٢١٨ ) مِقْرَاضُ الْخِيَاطِ

## أنواع الخياطة :

( ١ ) الشَّمْرَجَة (السَّراجَة) : إذا خَاطَ الثوبَ خياطة متباعدة قال : شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمَجًا ، وشَمَرَجْتُهُ .

وأصله : شَمَرَجَ الرَّجُلُ : عَمِلَ عَمَلًا غَيْرَ مُحْكَمٍ . والغرض من الشمرجة وهي الخياطة ذات الغرز الواسعة : ضم قطع الثوب المفصلة لتجربتها ، وتسهيل خياطته أو جمع القطع المحافظة عليها .

( ٢ ) الشَّلُّ ( الشَّلالة ) : يقال شَلَلْتُ الثوبَ أَشْلُهُ شَلًّا : خِطَّتُهُ خياطة خفيفة . وكذلك ، أَلَّ الثوبَ يَوْلُهُ أَلًّا ، فهو مألول : إذا خاطه الخياطة الأولى .

والغرض من الشَّلِّ والأَلِّ : تهيئة الثوب للخياطة .

( ٣ ) الكَفُّ ( الكِفافة ) : كَفَّ الخِيَّاطُ الثوبَ كَفًّا : خاطه الخياطة

الثانية ( أى بعد الأَلِّ والشَّلِّ )

( ٤ ) اللَّفْقُ : خياطة شَقَّتَيْنِ تَلْفُقُ إحداها بالأخرى ، فاذا تباينا

بعد التلفيق قيل : انْفَتَقَ لَفْقُهُمَا .

( ٥ ) الكَبْنُ أو الخَبْنُ : يقال كَبَنْتُ الثوبَ كَبْنًا : ثَنَيْتُهُ ثُمَّ خِطَّتُهُ .

وَالْخَبْنَةُ : ثُبَانُ الرَّجُلِ ، وهو ذُلْدِلُ ثوبه المرفوع .

وخبَنْتُ الثوبَ أَخْبَنْتُهُ خَبْنًا : إذا رفعت ذُلْدَلَهُ فخطتُه أرفع من موضعه

فَتَقَلَّصَ ، كما يُفْعَلُ بثوب الصبي .

( ٦ ) الرَّتْقُ : إِحْلَامُ الْفَتْقِ ، رَتَقْتُهُ أَرْتُقُهُ وَأَرْتِقِيهِ رَتْقًا ، فَارْتَقَ .

وَالرَّتْقُ أَيْضًا : الْمَرْتُوقُ ، وفي التنزيل ، « كَاتَرَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهَا » .

وَالْفَتْقُ : خِلافُ الرَّتْقِ .

(٧) الرَّقْعُ، والرَّفْو، والخَلْفُ، والْحَتْو:

ومنه رَقَعْتُ الثوبَ: لَحَمْتُ خَرْقَهُ بِخَرْقَةٍ، وهى الرُّقْعَةُ جُ رُقْعَ ورقاع .  
ورَفَوْتُ الثوبَ رَفْوًا ، ورَفَأْتُ أَعْلَى : لَأَمْتُ خَرْقَهُ بِنَسَاجَةٍ .  
وخلَقْتُ الثوبَ أَخْلَفَهُ فهو خَلِيف : وذلك أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ فتنُجِرَج  
البالى منه ثم تُلَفَّقَهُ .

والْحَتْوُ : كَفَفْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ مُلْزِقًا لَهُ بِهِ .

وَحَتَوْتُ الثوبَ : فَتَلْتُ هُدْبَهُ .

(٨) ومن فنون الخياطة التَّطْرِيزُ : وهو إعلَامُ الثوبِ ، من الطَّرَازِ ،  
وهو عِلْمُ الثوبِ ( معرب ) .

## الطباعة

١ — طَبَعَ السَّيْفَ والدرهمَ : ضَرَبَهُ .

وطَبَعَ الْكِتَابَ ، وطَبَعَ عَلَى الْكِتَابِ : ضَرَبَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ .

ورَأَيْتُ الطَّابِعَ فِي يَدِ الطَّابِعِ .

وهو طَبَّاعٌ حَسَنُ الطَّبَاعَةِ .

وَالطَّبَّعُ : الْمَثَالُ وَالصَّيْغَةُ . تَقُولُ : اضْرِبْهُ عَلَى طَبْعِ هَذَا .

وهو مَطْبُوعٌ عَلَى الْكَرَمِ ، وَقَدْ طَبَعَ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ .

ب — وَالطَّبَاعَةُ بِالْمَعْنَى الْمَعْرُوفِ : صِنَاعَةُ حَدِيثَةٍ ، لِأَنَّ الْمَطْبَعَةَ

لَمْ تَظْهَرْ إِلَّا فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ الْمِيلَادِي . ( سَنَةِ ١٤٣٦ م ) .

ح - والطباعة تكون بالواح النحاس ونحوه من المعدنيات ،  
وبالواح الحجر ، وبالحروف .

د - ومن المطابع مطبعة الغراء ( الفالودق ) ، ومطبعة النضج ،  
ومطبعة السبك ، وغيرها .

هـ - ولما كانت مطبعة الحروف أكثر الأنواع استعمالاً وانتشاراً  
رأينا أن نذكر أهم الأدوات التي تستخدم في الطبع بها .

( ١ ) تتخذ الحروف من مزيج من المعدنيات وتسبك في قوالب  
رباعية يظهر فوقها جرم الحرف . كما في ( شكل ٢١٩ ) .



( شكل ٢١٩ )

( ٢ ) توزع الحروف في صناديق أو أدراج خاصة  
من الخشب المتين، يحتوي الصندوق العربي منها على  
نحو عشرين ومائتي عين ، إلى اربعمائة بحيث تختص  
كل عين بحرف من الحروف لا تتجاوزه .

( ٣ ) يوضع الصندوق أو الدرج عادة على حامل  
مُسَنَّم ترتفع واجهته بقدر ارتفاع صدر العامل حتى يكون في متناوله واقفاً .  
وفي هذا الحامل رفوف جانبية تُصَفَّ فيها الأدراج والصناديق الزائدة  
على الحاجة كما ترى في ( شكل ٢٢٠ ) ويسمى هذا الحامل عرفاً ( سيده ) .

( ٤ ) يقف الصفاف أو الجماع أمام الواجهة وفي يده المِصَف ،  
وهو زاوية من الخشب أو الصُّلب بفك متحرك ، وبعد وضع الرقائق

عليه يبدأ في جمع  
حروف الكلمة  
كما ترى في  
(شكل ٢٢١)

(٥) بعد  
صف سطر أو  
سطين فأكثر،  
بقدر اتساع  
المصنف، ينقل  
الجماع ما جمعه إلى

(شكل ٢٢٠) صناديق الحروف في (السبة) وفوقها

اللوحة (شكل ٢٢٢) وسطحه  
يتسع لصفحة أو أكثر من هذه  
الحروف المصنوفة.

(٦) يؤخذ من هذه الحروف

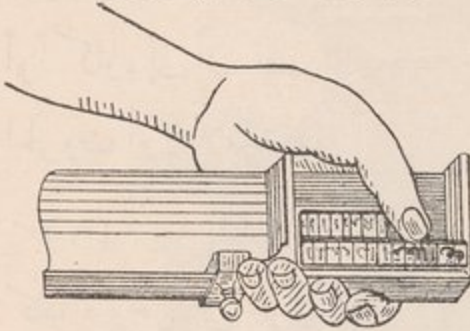
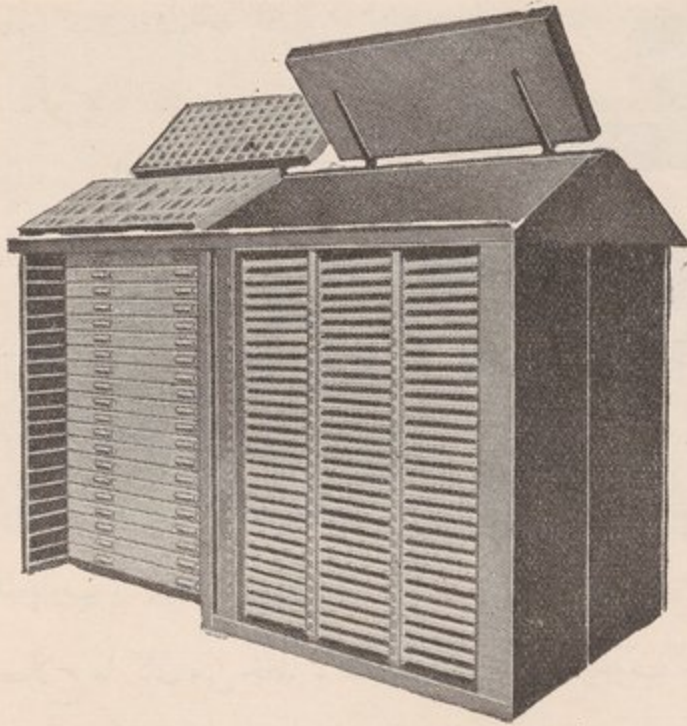
المصنوفة مقدار الصفحة ويربط  
بخيطة غليظ متين.

(٧) للتحقق من صحة جمع

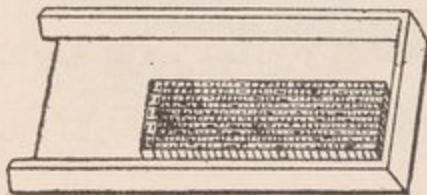
الحروف تنقل هذه الصحف (شكل ٢٢٢) اللوح وعليه حروف مصنوفة

المجموعة إلى مطبعة التجارب وهي كما في (شكل ٢٢٣) تتركب من خِوَان

توضع فوقه الصفحات المصنوفة، وبعد تحبيرها ونشر ورقات عليها، تمر

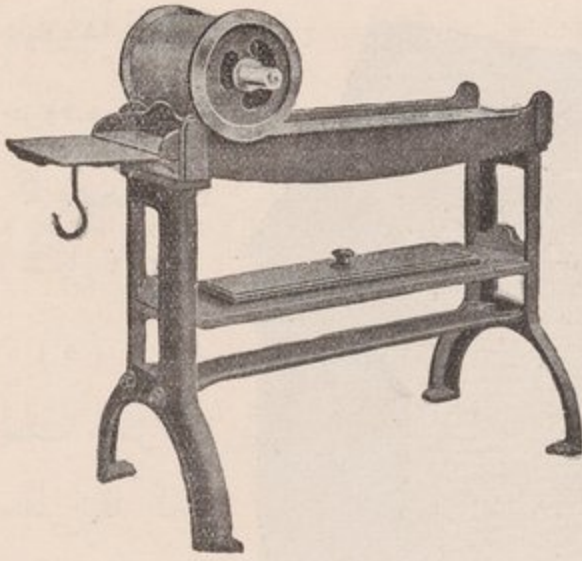


(شكل ٢٢١) المصنف



(شكل ٢٢٢) اللوح وعليه حروف مصنوفة

(شكل ٢٢٣) تتركب من خِوَان



(شكل ٢٢٣) مطبعة التجارب

عليها اسطوانة ثقيلة  
(طنبورة) تضغط الورقة  
على جرم الحروف فتطبع  
عليها الصفحة كلها .

(٨) بعد تصحيح  
التجربة (البروفة) وهي  
الورقة التي طبعت بمطبعة  
التجارب ، يعاد النظر في

إصلاح ما كان من خطأ ، فتلقط الحروف المرغوب عنها بملقط ، وتضم  
الحروف أو العلامات المطلوبة إلى الصفحة ، وتعاد التجربة مرة أخرى  
أو أكثر ، إلى أن تظهر الصحيفة خالية من الخطأ لا ينقصها شيء من  
الحروف أو العلامات .

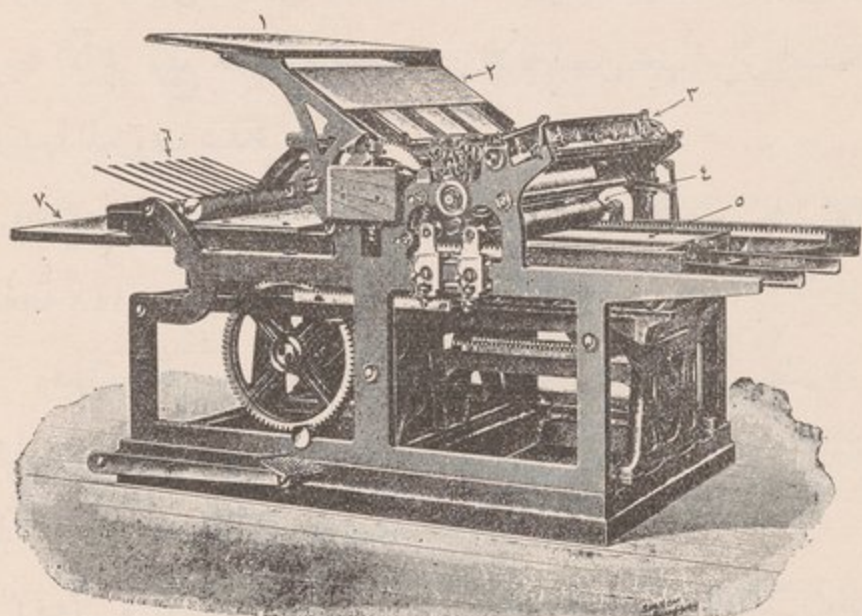
(٩) بعد إقرار التجربة والأمر بالطبع ، تجمع الصفحات المربوطة  
كلها ، وتُحَلَّ على خوان الإعداد (تحتة التوضيب) رقم ٢ (شكل ٢٢٤)  
وتوضع في طوق من الحديد مربع ، وتُرْبَط ربطاً محكمًا بقطع حديدية  
متداخلة تعرف بالقفل أو (السحلية) بحيث تصبح الحروف والطوق  
بعد ربطها ، كتلة واحدة .

(١٠) بعدئذ تنقل هذه الكتلة (الفورمة) إلى (مَكينة) الطباعة  
(في المصباح المنير : وله مَكينة : أى قوة وشدة) .

(١١) وتتألف (مَكينة) الطباعة كما ترى في (شكل ٢٢٥) من سطح



( شكل ٢٢٤ ) (١) صندوق الحروف (٢) خزان الاعداد ( تحت التوضيب )  
وفي جوف الخزان أدراج الأطواق ( شاسيه )



( شكل ٢٢٥ ) (١) رزمة الورق على استعداد لملحها الى حيث تقطع  
(٢) صحيفة من الورق في طريقها الى الطبع (٣) المحبرة تلوث اسطوانات الحبر تحتها  
(٤) الاسطوانة النظيفة فوق صحائف الحروف (٥) نحاسة ( الفورمة ) أو الصحيفة البيضاء  
فوق صحائف الحروف لا ينقصها إلا ضغط الاسطوانة عليها (٦) حمالة الورق المطبوع (الشراعة)  
(٧) رزمة الورق بعد طبعها ورقة ورقة .

توضع عليه كتلة الصفحات ( الفورمة ) ، ومن اسطوانة تمر على الحروف فتجبرها . وترى في الشكل : اللوح (التخته) رقم (١) وعليه الورق مرصوفاً ، وفي رقم (٢) ترى الصحيفة البيضاء قد ترزحت عن الإضمامة وهي في طريقها إلى الانبساط على الصفحات التي حبرتها الاسطوانات من المحبرة ( كناية الحبر ) رقم (٣) وترى في رقم (٥) الصحيفة البيضاء قد بسطت على الحروف . وبعد مرور الاسطوانة رقم (٤) ( الطنبور ) على وجه الصحيفة تنطبع فيها الحروف فتذهب إلى مؤخرة الآلة ، حيث تجد (الشراعة) أو الأصابع المعدنية رقم (٦) قد حملتها برفق لتكدس فوق اللوح عند رقم (٧) .

(١٢) بالعمل السابق طُبعت صفحة من الصحيفة ، ولكي يطبع الوجه الآخر ترفع هذه الصفحات من الآلة ليحل محلها سائر الصفحات بترتيبها المعروف عندهم .

(١٣) وتجعد بالمطبعة غير الحروف ، علامات الترقيم ، كما تراها في

صفحة ١٤٨

وفيهما صفائح معدنية رقيقة ، تعرف بالرقائق ، تستخدم في تنظيم وربط وقياس الحروف عند صفها ، وجداول لعمل الخطوط السوداء أو المنقطة غليظة أو رقيقة ، كما ترى في صفحة ١٤٨ أيضاً .

(١٤) وبها سكين لقطع الرقائق وتحديدتها ، لاتخاذ المقاييس والزوايا والمثلثات المطلوبة .

(١٥) وبالمطابع الراقية — عدا ذلك — آلات (مكنات) الخياطة ، والتطبيق ( التوضيب ) والتسطير والترقيم العددي ، والألوان وغيرها .

(١٦) وللطباعين اصطلاحات تختص بمقادير الحروف يسمونها (بنطا)  
 أى نقطة كما ترى أسفل هذه الصفحة . وغلط الرقائق قد يكون نقطة  
 ( بنطاً ) ، أو نقطة ونصف نقطة ، أو نقطتين ، أو ثلاثاً فقط ، وكل ١٢  
 نقطة تكون ( كور = جسم ) وكل ٢٧ نقطة مقدارها ( سنتيمتر واحد ) .  
 (١٧) بعد طبع الصحيفة من وجهيها وتجفيفها تطبق فتكون ( ملزمة )  
 ثم تظم إلى غيرها بعد خياطتها حيث تكون الكتاب ، فتكبس بمكبس  
 قوى ، ثم تجلد وتخرج كتاباً يقرؤه القارئون .  
 وبعد جمع ملازم الكتاب يبقى ورق شتيت يعرف عادة باسم (دشت)

#### أمثلة :

( بنط ) ١٢

لعينك يوم البين أسرع واكفا من الفن المطور وهو مروح

( بنط ) ١٦

فاما أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السباعا

( بنط ) ٢٠

لولا الفدان ، لم تبُن الأفدان ، أى القصور .

( بنط ) ٢٤

دجاجة مُفرجة: ذات فراريح . وبيضه مفرجة ، ومفرخة : من الفروج والفرخ .

٢ ( كور )

ماذا يؤرقنى قدما ويسهرنى من صوت ذى رعشات ساكن الدار؟

( بنط ) ٣٦

مطبعة المعارف ٧٠ شارع الفجالة

## علامات الترقيم

• نقطة أو وقفة

: نقطتان

، فصلة

؛ فصلة منقوطة

! علامة التأثر

? » الاستفهام

( ) قوسان

« » علامة التنصيص

☆ نجمة

8 علامة

↑ سهم

٢ تقفيلة

جداول بيضاء

جداول سوداء

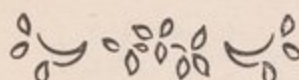
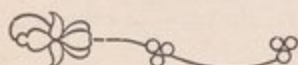
جداول منقوطة

جداول مزدوجة

جداول ثلثين وثلث

جداول متنوعة

نقش وزخرفة



## الهندسة

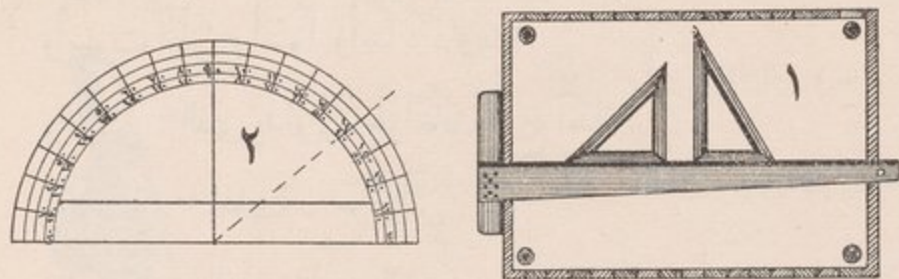
المهندسُ : مقدر مجارى القُنَى حيث تحفر ، والاسم : الهندسة ، مشتق من الهنداز ، معرب : آب أنداز .

والمهندس : يسمى القنَّاقِنَ فى العربية ، وهو البصير بالماء فى حفر القُنَى . ج قنَّاقِن « بالفتح » .

وهذا النوع من الهندسة ، كان أهم ما يُعنى به العربى فى بلاده . أما الآن فقد تنوعت الهندسة حتى شملت المساحة ، والسقى ، والبناء والآلات ، وغيرها .

ويستخدم المهندس كثيراً من الأدوات ، مثل :

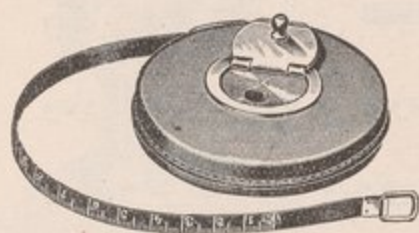
( ١ ) أدوات الرسم الميينة فى ( شكل ٢٢٦ ) فترى فى رقم ( ١ ) لوح الرسم



( شكل ٢٢٦ )

قد ثبت عليه ورق الرسم وفوقه المثلثان ، والمسطرة التائية ( حرف T )

وفى رقم ( ٢ ) ، الرق ( مثلثة ) أو المنقلة .



( شكل ٢٢٧ )

( ٢ ) الشريط : يستخدم فى

القياس ( شكل ٢٢٧ )

(٣) الدَّوَّارَةُ (الفرجار، معرب) وهى أصناف كما سبقت الإشارة إلى بعضها فى (شكل ٢٠٧).

(٤) الكوس، والزاوية، والمنظار، والمصورات، وغيرها.

## الطب

الطب « مثثة » : علاج الجسم والنفس، فعله كضرب ونصر.

والطَّبُّ والطَّيِّبُ : الماهر الحاذق بعمله، ج أَطَبَّةٌ وَأَطِبَاءٌ.

والطَّيِّبُ : العالم بالأدوية والأدواء.

والمتطبَّبُ : متعاطى علم الطب. والنِّطِّيسُ : المتطبَّب.

وطَبَّهُ يَطْبُهُ : مثل أساه يأسوه، وطابَّه مطابَّةً : مثل داواه مداواة.

وطَبَّابُ العلة : ما تُطَبُّ به.

وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ أُسْوًا وَأَسًا : داويته.

وَالْأَسَى : الذى يداوى الجراحات، ج أَسَاةٌ.

وَالْأَسِيَّةُ : الخافضة، ج أَوَاسٍ.

وَالْكَحَّالُ : الذى يداوى العين.

وَالْفَصَّادُ : الذى يفصد العروق.

وَالْجَابِرُ وَالْمَجْبَرُ : الذى يجبر الكسر.

وَعَادَ الْمَرِيضَ يَعُوْدُهُ عَوْدًا وَعِيَادَةً : زاره.

وَمَرَّضَهُ تَمَرِيضًا : قام عليه فى مرضه.

وَعَالَجَ الْمَرِيضَ عِلَاجًا وَمَعَالَجَةً، وَدَاوَى السَّقِيمَ.

والدواء (بالفتح والكسر) : ما يداوى به ، وهو الشفاء ، ج أدوية  
وأشفية ؛ واستشفى : طلب الشفاء أو ناله .

### ومن أدوات الطب :



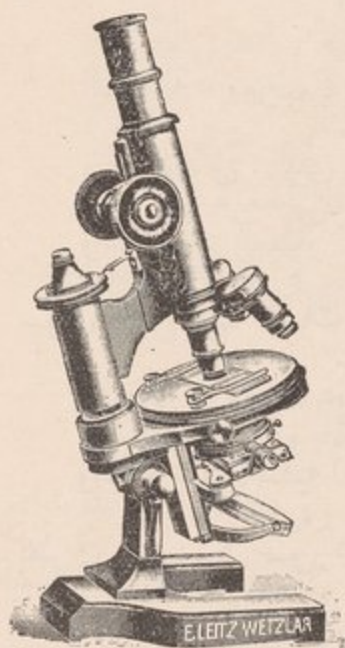
(شكل ٢٢٨) المسمِع

(١) المِسمِع أو السَّامِعة ( شكل ٢٢٨ ) : وبها  
يتوجَّس الطبيب الأصوات من القلب وغيره .

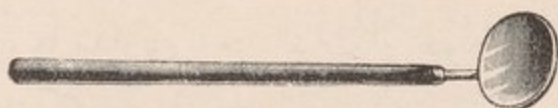
(٢) سَبَر الجُرْح بالمِسْبَار والسَّبَّار : قاس  
مقدار قعره بالحديدة أو بغيرها .

ويقال ، حَارَف الجُرْح بِالْحِرَاف : قايسه  
بالمِسْبَار ، حتى عرف حد غوره . وفي المثل  
(لولا المسبار ما عُرف غورُ الجرح) .

(٣) الناظر « أو المنظر » ، ومنه  
المِجْهَر الذي يُعْظَم صغار الأشياء ودقائقها  
(شكل ٢٢٩) .

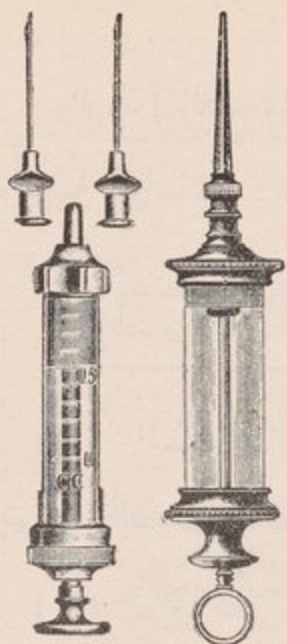


(شكل ٢٢٩) المِجْهَر



(شكل ٢٣٠) مرآة الأسنان

(٤) المِنْظَار أو « المِــرْآة »  
(شكل ٢٣٠)



٢

١



(شكل ٢٣١)

المشارط والمبضع

(٥) المِشْرَط  
(للجلد) والمِبْضَع  
(للفصد) والسكين  
(للحم) (شكل ٢٣١)

(٦) المَحْقَن :

القمع الذي يَحْقَنُ به

رقم ٢ من (شكل ٢٣٢)

(٧) المِيزَل : وهو كالمَحْقَن إلا أن أنبوبة

(شكل ٢٣٢) المِيزَل والمِيزَل

(١) المِيزَل (٢) المِيزَل

أوسع من أنبوب المِيزَل كما في رقم ١ (شكل ٢٣٢) .

(٨) ويستخدم الطبيب كثيراً من الأدوات التي يستعملها غيره

كالمِيزَل والمِيزَل والملقط وغيرها من شتى الأدوات بشكل ملائم .

## الصيدلة وعقاقيرها

الصيدلة « معرب » : بيع العطر

والصيدلاني : الذي يبيع الأدوية ، ج صيادلة .

والداري : العطار . وأصله النسبة إلى دارين : فرضة بالبحرين ، بها

سوق يحمل إليها المسك من الهند .

والعقاقير : مفردة عَقَّار ، ما يتداوى به من النبات أو أصوله .

والأدوية والأشفية أصناف كثيرة ، منها المفردة والمركبة ، وتستعمل

بطرق شتى ، وفي صور مختلفة ، وأهمها :

المِزَلات ، والجُرْع ، والحَقْن ، والغرغرة ، واللُعوق ، والمَرُوخ ، والغَسُول

والمَقْرَصَات ، والأَمْنِجَة ، والمَرَاهِم ، والدَّهَان ، والجُبوب ، والمُشَمَّعَات .

والمساحيق ، والقَطَر ، والمسَّوس ، والنَّشوق ، والأُبْحَرَة ، والمَصَّل ،  
واللَّقَّاح ، والصَّبْغ ، والأنقعة ، والشراب وغيرها .  
ومنها :

الشِّيف : أدوية للعين ونحوها .

الغُرُور : ما يُتَغَرَّغ به من الأدوية .

العَقُول : ما يُمَسَّك البطن .

الرَّقْو : ما يوضع على الدم ليرقته ( يحبسه ) .

الهاضوم : الدواء لهضم الطعام .

المُسْهَل : مُطْلِق البطن .

السبيخة : المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء .

اللزُّوق واللازوق : دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ ( للمشمع واللزقة ) .

## المحامة

حماه حماية ، وحامى عليه . وحامى على ضيفه : احتفل له .

وحاميت عنه محامة وحماء : منعت عنه الشر .

ودره عنهم ولهم : دفع ، « هاؤه منقلبة عن الهمزة » .

والمِدْرَةُ كمنبر : السيد الشريف ، والمقدِّم في اللسان واليد عند

الخصومة والقتال .

والمحامى أو المدره : يطلق على الوكيل بالخصومة .

ويقال : دافع الله عنك أحسن الدفاع . وفي الآية : ان الله يدافع

عن الذين آمنوا . وفي المرافعات الشرعية والمدنية ألفاظ اصطلاحية

ليس محل بسطها وشرحها هذا المقام .

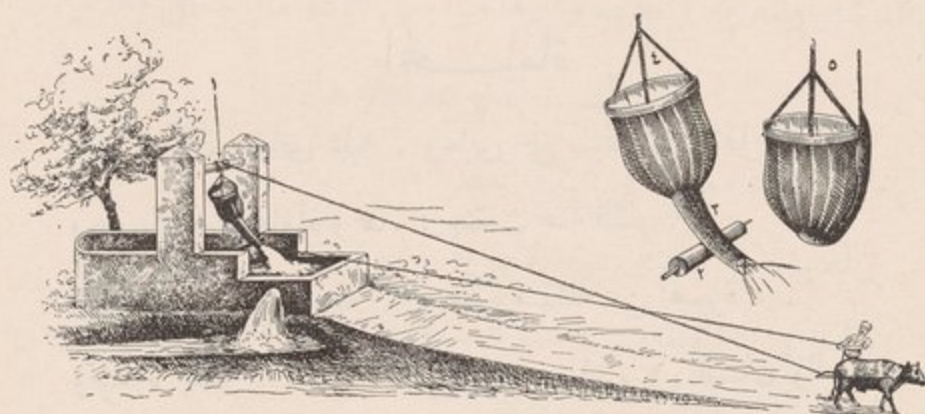
# تذنيب

## السانية

ذكرنا في صفحة ١١ من بين أدوات السقي :

( ٢ ) السانية : الغرب وأدواته ، وهي البعير أو الثور أو الحمار يربط به الرشاء يحره فيجرج الغرب الخ .

وترى في ( شكل ٢٣٣ ) صورة توضح السانية تفصيلاً : فترى البئر



( شكل ٢٣٣ ) السانية

( ١ ) البكرة العليا ( ٢ ) البكرة السفلى يتحرك عليها ذيل الغرب ( ٣ ) ذيل الغرب ( ٤ ) فوهة الغرب مربوطة بالرشاء ( ٥ ) الغرب ممتلئ ماء وذيله مرتفع إلى أعلى

قد نصبت عليه بكرتان ( رقم ١ ورقم ٢ ) يتحرك على كل منهما حبل .  
فالبكرة العليا رقم ( ١ ) ينزلق عليها الرشاء وهو الحبل الغليظ المربوط في

أعلى الغرب ، ويجره الحيوان فيرفع الغرب بعد أن يُدلى. أما الحبل الثانى الدقيق فإنه ينزلق على البكرة السفلى رقم (٢) ويتصل بمصب الغرب أو ذيله كما هو واضح فى رقم (٥) .

( ١ ) ويتركب الغرب من جزأين واضحين ، الأكبر ويصنع من مَسْك البقر الغليظ ، أما ذيله أو مصبه فيصنع من جلد المعز اللين .

( ٢ ) فإذا دُلَّى الغرب فى البئر وامتلأ ماء كان السانى ( الحمار أو البعير أو الثور ) بالقرب من حافة البئر ، فإذا سار فى الطرقة ( المدار ) جذب الرشاء أو الحبل الغليظ الأعلى فيتحرك الغرب .

ولكى يبقى الماء فيه بدون انسكاب من ذيله أو مصبه ، يجذب السائق معه الحبل الثانى فينثنى ذيل الغرب كما تراه فى رقم (٥) وبذلك لا ينسكب الماء .

( ٣ ) فإذا وصل الحيوان إلى نهاية الطرقة يكون الغرب قد وصل إلى حافة البئر فيجذب الرجل الحبل الدقيق فيمتد ذيل الغرب بعد أن كان مثنيًا ويأخذ فى صب ما فيه من الماء فى الحوض كما تراه فى رقم (٣) على البكرة رقم (٢) .

( ٤ ) يراعى أن السانى لا يفارق الحيوان فى ذهابه ومجيئه فى الطرقة ، وقد يجعل على البئر الواحد ثلاثة غروب أو أربعة ، ولكل غرب سانية من الحيوان خاصة .



# مختار من كلمات تكملة التذكرة

## هجائى الترتيب

| صفحة     |                   | صفحة |               | صفحة |                   |
|----------|-------------------|------|---------------|------|-------------------|
| ١٥٣      | حقن               | ١٤١  | تطريز         | ١٣٨  | إبرة              |
| ١٢٦      | حلاج              | ١١٦  | تطعيم         | ١٢٤  | ( أجنة )          |
| ١٢٧      | حياكة (ومشتقاتها) | ١١٦  | تعشيق         | ١١٨  | إزميل             |
| ١١٨      | حيفة              | ١١٨  | ( تقاله )     | ١٥٠  | آس ( آسية )       |
| ١٣٧      | ( خاية )          | ١٣٣  | ثوب (وأوصافه) | ١٢٥  | ( أصاج )          |
| ١٤٠      | خبث ( كبن )       |      |               | ١٤٠  | أل                |
| ١١٦      | خرط               | ١٣٧  | جاية          | ١١٥  | إمام              |
| ١٣٤      | خضب ( خضاب )      | ١١٦  | جبأة          | ١٣١  | أمدة              |
| ١٣٩      | خلال ( دبايس )    | ١٢٣  |               | ١٥٣  | أمزجة             |
| ١٤١      | خلف               | ١٢٦  |               |      |                   |
| ١٤٤      | خوان الاعداد      | ١٢٩  | جحشة          | ١١٧  | برت               |
| ١٣٩      | خياط ( كستبان )   | ١٥٣  | جرعة          | ١٤٣  | ( بروفه )         |
| ١٣٨      | خياطة (ومشتقاتها) | ١٣٥  | جريال         | ١٣٣  | بزازة (ومشتقاتها) |
| ١٣٨، ١٢٩ | خيطة              | ١٤٢  | جماع          | ١٣٥  | بق                |
| ١٢٨      | دجاجة ( وصيلة )   | ١٥٣  | حبوب          | ١١٧  | ( بلطة )          |
| ١٢٨      | درارة             | ١٤١  | حتو           | ١٤٧  | ( بنط )           |
| ١٤٧      | دشت ( شتيت )      | ١١٤  | حجارة         | ١١٤  | بناية (ومشتقاتها) |
| ١٣١      | دعائم             | ١٢١  | حداد          | ١٢٦  | ( بورى )          |
| ١٥٣      | دهان              | ١١٣  | حرفة          | ١٢٤  | بوطة ( پوته )     |
| ١٥١      | دواء ( شفاء )     | ١٢٣  | حصيف          | ١٢٧  |                   |
| ١٢٤، ١٢٠ | دوارة ( فرجار )   | ١١٦  | حفر           |      |                   |
| ١٥٠      |                   | ١٢٩  | حفش           | ١٤٤  | تجربة             |
|          |                   | ١٣٠  | حف            | ١٤٤  | ( تحتة التوضيب )  |

|          |                     |           |                   |               |              |
|----------|---------------------|-----------|-------------------|---------------|--------------|
| صفحة     | طب ( ومشتقاته ) ١٥٠ | صفحة      | شب ( شباب ) ١٣٦   | صفحة          | رتق ١٤٠      |
| ١٢٨      | طراز                | ١٤٧       | شيت               | ١٥٤           | رشاء         |
| ١٥٤      | طرفة (مدار)         | ١٤٦       | شراعة             | ١٤١           | رفو          |
| ١١٥      | طمار ( مطمر )       | ١٣٤       | شرب               | ١٤٦           | رفائق        |
| ١٤٦، ١٤٤ | طنبور               | ١٤٩       | شريط              | ١٤١           | رفع          |
| ١١٤      | طوب                 | ١٣٩       | شصر               | ١٤٩           | رق ( منقلة ) |
|          |                     | ١٥١       | شفاء              | ١٥٣           | رقوء         |
|          |                     | ١٤٠       | شل ( شلالة )      |               |              |
| ١١٥      | عتلة                | ١٤٠       | شمرجة             | ١٢٤           | زاوية        |
| ١٣١      | عدل                 | ١٢٥       | ( شنكار )         | ١٣٥           | زرجون        |
| ١٢٥      | عسقلان              | ١٥٣       | شيف               | ١٢٥           | زردية        |
| ١٣٥      | عصفر                | ١١٥       | شيد               | ١٣٥           | زعفران       |
| ١٣٦      | عظم                 |           |                   | ١٢١           | زهر          |
| ١٥٢      | عقاير               | ١٣٤       | صباغة (ومشتقاتها) | ١١٥           | زيج          |
| ١٥٣      | عقول                | ١٤٢       | صفاف              |               |              |
| ١٤٦      | علامات الترقيم      | ١٢١       | صلب               |               |              |
| ١٢٢      | علاة                | ١٢٨       | صنارة             | ١٥٤           | سانية        |
| ١٣٣      | علق                 | ١١٣       | صناعة (ومشتقاتها) | ١٥١           | سبار         |
| ١٣٥      | عندم                | ١٤٢       | صندوق الحروف      | ١٥٣، ١٢٩      | سبيخة        |
| ١٣٣      | عوار                | ١٢٧       | ( صنكر )          | ١٣٢، ١٣١، ١٣٠ | سدى          |
| ١٣٧      | عود                 | ١٢٥       | صياغة (ومشتقاتها) | ١٢٦           | سراج         |
|          |                     | ١٥٢ ( » ) | صيدلة             | ١٤٠           | ( سراجة )    |
| ١٢٦      | غداف                | ١٣٢، ١٣٠  | صيصة              | ١٢٨           | سرسور        |
| ١٥٤      | غرب                 | ١٣٩       | ضرب               | ١٢٠           | سفن          |
| ١٣٨      | غرز                 | ١٣٤       | ضرج               | ١٢٨           | سليلا        |
| ١٥٣      | غرغرة (غرور)        |           |                   | ١٢٢           | ( سندان )    |
| ١٥٣      | غسول                | ١٣٥       | طباخة             | ١١٤           | سياع         |
|          |                     | ١٤١       | طباعة (ومشتقاتها) | ١٤٢           | سيبه         |

|          |              |               |                      |               |                  |
|----------|--------------|---------------|----------------------|---------------|------------------|
| صفحة     |              | صفحة          |                      | صفحة          |                  |
| ١١٨      | محفر         | ١٣٩           | (كستبان)             | ١١٧           | فارة             |
| ١٥٢      | محفن         | ١٤٠           | كف (كفافة)           | ١٤٠           | فتق              |
| ١١٩      | مخرش         | ١٣١           | كفة                  | ١١٧           | فتيلة            |
| ١٣١      | مداد (متيت)  | ١٢٢، ١٢٥      | كلبة<br>كلبتان       | ١٣٥           | فدن              |
| ١٥٣      | مدره         | ١٤٦           | (كلماية الحبر) محبرة | ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥ | فرجار<br>(دوارة) |
| ١٣٢، ١٢٩ | مدوس         | ١٢١           | كور                  | ١٣٦           | فرصاد            |
| ١٥٣      | مريبات       | ١٤٧           | (كور) جسم            | ١٣٣           | فرز              |
| ١٣٨      | مركن         | ١٥٠، ١١٩      | كوس                  | ١٢٣           | فطيس             |
| ١٥٣      | مرم          | ١٢١           | كير                  | ١٢٨           | فلكة             |
| ١٥٣      | مروخ         |               |                      | ١٤٦           | فورمة            |
| ١٣٣      | مزند         | ١١٣           | لبن                  | ١٢١           | فولاذ            |
| ١٣١      | مسالك        | ١٣٢، ١٣١، ١٣٠ | لحة                  | ١٣٦           | فوه              |
| ١٥١      | مسبار        | ١٥٣           | لزوق (لازوق)         |               |                  |
| ١٢٩      | مسبخة        | ١٥٣           | لعوق                 |               |                  |
| ١١٤      | مسبجة        | ١٤٠           | لفق                  | ١٢٧           | قاصفة (قصف)      |
| ١١٧      | مسحج         | ١٢٢           | لقط                  | ١١٧           | قدوم             |
| ١١٨      | مسحل         |               |                      | ١٣٥           | قرطم             |
| ١٢٤      | مسرد         | ١٣٩           | مثيرة                | ١٣٥           | قرمز             |
| ١٥١      | مسمع (سامعة) | ١٣٨           | (ماجور)              | ١٢٩           | قرناس            |
| ١٢٠      | مسن (سنان)   | ١١٤           | مالجة                | ١٣٣           | قشيب             |
| ١٥٣      | مسهل         | ١٢٦، ١٢٤، ١١٨ | مبرد                 | ١٣٣           | قصي              |
| ١١٤      | مسيعة        | ١٥٢           | مبزل                 | ١٢١           | قين              |
|          |              | ١٥٢           | مبضع                 |               |                  |
| ١٢٣      | مشرجع        | ١٢٥، ١١٨      | مثناب                | ١٢٨           | كبة              |
| ١٥٢      | مشرط         | ١٢١           | مجرة                 | ١٤٠           | كبن              |
| ١٣٢، ١٣٠ | مشط          | ١٥٣           | محاماة               | ١٤٦، ١٤٤      | كتلة             |
| ١٣٦      | مشق          | ١٥١           | محراف                | ١٢٢           | كتيفة            |
| ١٤٢      | مصصف         | ١٣٧           | محرّك                | ١٢٧           | كراشة            |
| ١٢٧      | مصقلا        |               |                      |               |                  |

|                                     |                     |                      |
|-------------------------------------|---------------------|----------------------|
| صفحة                                | صفحة                | صفحة                 |
| ١٥١ ناظر ( منظر )                   | ١٢٦ ملافه           | ١٤٣ مطبعة تجارب      |
| ١٢٢ نجاد                            | ١٤٧ ملزمة           | ١٣٦، ١٢٢، ١١٩ مطرقة  |
| ١١٦ نجارة                           | ١٢٦، ١٢٣، ١١٦ ملزم  | ١١٥ مطمر             |
| ١٢٧ نسج ( ومشتقاته )                | ١٢٩ ملفة            | ١٣٢، ١٢٩ مطوى        |
| ١٣٨ نصاحه ( ومشتقاتها )             | ١٢٦، ١٢٢ ملقط       | ١٢٠ مغرارة ( غراية ) |
| ١٢١ نصبة                            | ١٢٣ ( منجلة )       | ١٣٦ مغرة             |
| ١٤٧ نقطة                            | ١١٩ منزع ( مقلع )   | ١٢٨، ١٢٧ مغزل        |
| ١٣٣ نهنه                            | ١٢٦، ١٢٥، ١١٧ منشار | ١٢٧ مقتل ( راجع )    |
| ١٢٩ نول                             | ١٣٨ منشمر           | ١٣٦ مقدم ( مفدن )    |
| ١٣٠ نير ( نيرة )                    | ١٢١ منصب            | ١٢٣ مفراص            |
| ١٣٦ نيلاه                           | ١٥١ منظار ( مرآة )  | ١٣٩ مقراض            |
| ١٣٦ نيلج                            | ١١٦ منهمة           | ١٥٣ مقرصات           |
| ١٥٣ هاضوم                           | ١٢٩ منوال           | ١٢٥ مقشط             |
| ١٣٥ ورس                             | ١١٤ مهنة            | ١٣٩، ١٢٦ مقص         |
| ١٣٢، ١٣٠ { وشيعه، موم }<br>( مكوك ) | ١٣٢ موم             | ١٢٤ مقطع             |
| ١٢٨ وصيلة                           | ١١٩، ١١٥ ميزان      | ١١٦ مقفصة            |
|                                     | ١١٥ ميظدة           | ١٤٤ ( مكنة )         |
|                                     |                     | ١٣٢ ( مكوك )         |
|                                     |                     | ١١٥ ملاط             |

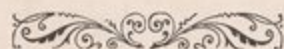


## مضمون تكملة التذكرة

صفحة

|     |     |     |     |     |     |     |     |     |                                |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------------|
| ١١٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الصناعات                       |
| ١١٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | البنية                         |
| ١١٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | النجارة                        |
| ١٢١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الحداثة                        |
| ١٢٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الصياغة                        |
| ١٢٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الحياكة                        |
| ١٣٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الصباغة                        |
| ١٣٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الخياطة                        |
| ١٤١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الطباعة                        |
| ١٤٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الهندسة                        |
| ١٥٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الطب                           |
| ١٥٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | الصيدلة وعقاقيرها              |
| ١٥٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | المحامة                        |
| ١٥٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | تذنيب                          |
| ١٥٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | السانية                        |
| ١٥٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | مختار من الكلمات هجائي الترتيب |

مضمون التذكرة ١١٢



١٩٣٦/٣/١٠٠٠/١









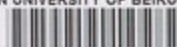


10  
from

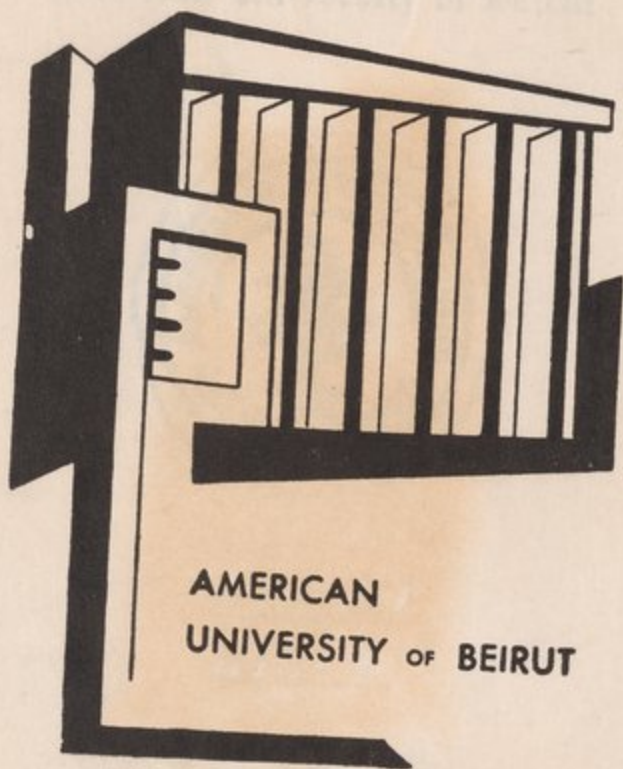
عبد الجواد، محمد

المذكّرة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01025633



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT

